الاتجاهات الوالدية وعلاقتها بالتوافق السلوكي لدى تلاميذ صفوف التربية الخاصة

رسالة قدمتها

الى مجلس كلية التربية للبنات- جامعة بغداد

وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير آداب في علم النفس التربوي

من

سالي طالب علوان المولى

باشراف

الاستاذ الدكتور

شاكر مبدر جاسم

رمضان ١٤٢٤هـ تشرين الثاني ٢٠٠٣م

بسم الله الرحمن الرحيم

البلد الطيب يخرج نباته باذن ربه والذي خبث لا يخرج الا نكدا كذلك نصرف الايات لقوم يشكرون.

صدق الله العظيم

الاعراف الاية : ٥٨

الإهـداء

الى من أتشرف بالانتساب الى شجرته الشريفة السامية

سيد الخلق وخاتم الانبياء محمد (ص)

الى من غمرني بفيض حنانه المتدفق. . . والدي

اجلالاً واكراماً

الى العين الساهرة التي ماغفلت لحظة. . . والدتي

اعتزازاً ووفاءً

الى من كانوا خيمةً من حنان وزخماً من عطاء، اهدي الحصاد الذي شاركوني بعواطفهم من اجل زرعه وانضاجه تبرعاً بدعائهم اخواني واخواتي

سالي

إقرار المشرف

أشـهد إن إعـداد هـذه الرسـالة الموسـومة بـ (الاتجاهـات الـو الديـة وعلاقتهـا بـالتوافق السـلوكي لـدى تلاميـذ صـفوف التربيـة الخاصـة) التـي تقدمت بهـا الطالبـة **سالي طالب علوان المولى** ، قد جرى تحت إشرافي في جامعة بغداد – كلية التربية للبنات – وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير في علم النفس التربوي .

التوقيع

المشرف : الأستاذ الدكتور شاكر مبدر جاسم

التاريخ :

بناء على التوصيات المتوافرة ... ارشح هذه الرسالة للمناقشة .

التوقيع :

الاسم: الاستاذ الدكتور فاضل محسن الازيرجاوي

رئيس قسم التربية وعلم النفس.

التاريخ:

ثبت المحتويات

المحتوى	الصفحة
ملخص البحث	و
ثبت المحتويات	ل
ثبت الجداول	م
ثبت الملاحق	ن
الفصل الاول (مشكلة البحث واهميته)	
مشكلة البحث	١
اهمية البحث	٤
اهداف البحث	١٢
حدود البحث	١٤
تحديد المصطلحات	١٤
الفصل الثاني (الإطار النظري والدراسات السابقة)	
الاطار النظري	٢٠
وجهات نظر مدارس علم النفس في الاتجاهات الوالديه:	٢٠
– نظرية التحليل النفسي	٢١
– نظرية أريكسون	٢٤
– النظرية الانسانية (روجرز)	٢٦
– نظرية التعلم الاجتماعي (باندورا)	٢٧
– النظرية السلوكية	٢٩
وجهات نظر مدارس علم النفس في التوافق	٣١
– مدرسة التحليل النفسي	٣٣
– المدرسة السلوكية	٣٧
– المدرسة الكشتالتية المجالية	٣٨
مناقشة النظريات	٤١

المحتوى	الصفحة
تطور الاهتمام بتلاميذ صفوف التربية الخاصة	٤٤
– انواع الاتجاهات الوالدية	٤٧
ثانياً: الدراسات السابقة	٥٤
أ – الدراسات المعنية بالاتجاهات الوالدية وعلاقتها ببعض المتغيرات للاعتياديين.	٥٤
– دراسة رادك ١٩٦٤	٥٤
– دراسة بالدوين ١٩٦٤	٥٥
– دراسة سيجلمان ١٩٦٥	٥٥
– دراسة تركي ١٩٧٤	٥٦
– دراسة صبحي ١٩٧٥	٥٧
– دراسة نصر ١٩٧٥	٥٧
– دراسة الريحاني ١٩٨٥	٥٨
– دراسة الكبيسي ١٩٨٨	٥٩
– دراسة مصطفى ١٩٩٠	٥٩
– دراسة عويدات ١٩٩٦	٦٠
– دراسة ديوان ١٩٩٦	٦٠
– دراسة ستيته وعبدوني	٦١
ب– الدراسات المعنية بتلاميذ صفوف التربية الخاصة	٦٢
– دراسة سمين ١٩٨٧	٦٢
– دراسة حسين وقبيل ١٩٨٨	٦٢
– دراسة العلواني ١٩٩١	٦٣
مناقشة الدراسات السابقة	٦٤
الفصل الثالث (اجراءات البحث)	
اولاً: مجتمع البحث وعينته	٦٨

المحتوى	الصفحة
– مجتمع المدارس	٦٨
– عينة المدارس	٧٠
– عينة التلاميذ	٧٢
– عينة البحث (التطبيق النهائي)	٧٢
ثانياً: ادوات البحث	٧٤
– مقياس الاتجاهات الوالدية	٧٤
– الدراسة الاستطلاعية	٧٤
– الدراسات والادبيات ذات العلاقة	٧٤
– صدق المقياس	٧٥
– الصدق الظاهري	٧٥
– وضوح التعليمات والفقرات	٧٥
– التحليل الاحصائي للفقرات	٧٦
– القوة التمييزية للفقرات	٧٦
– علاقة الدرجة الكلية بدرجة كل فقرة	٨٢
– الثبات	٨٥
– طريقة التجزئة النصفية	٨٥
– طريقة الفاكرونباخ	٨٦
– تصحيح المقياس	٨٦
– مقياس التوافق السلوكي	٨٧
– الدراسة الاستطلاعية	٨٧
– الدراسات والادبيات ذات العلاقة	٨٧
– صدق المقياس	٨٨
– الصدق الظاهري	٨٨
– وضوح التعليمات والفقرات	٨٨

المحتوى	الصفحة
– تحليل الفقرات احصائياً	٨٨
– القوة التمييزية للفقرات	٨٨
– علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية	٩١
– ثبات التقديرات	٩٣
– الثبات	٩٣
– طريقة التجزئة النصفية	٩٣
– طريقة الفاكرونباخ	٩٣
– تصحيح المقياس	٩٤
ثالثاً: التطبيق النهائي	٩٤
رابعاً: الوسائل الاحصائية	٩٥
الفصل الرابع (نتائج البحث ومناقشتها)	
عرض النتائج	٩٧
تفسير النتائج ومناقشتها	١٠٦
توصيات	١١٢
مقترحات	١١٢
المصادر	١١٣
الملاحق	١٢٩
ملخص الرسالة باللغة الانجليزية	

ثبت الجداول

ت	الجدول	الصفحة
١.	مجتمع مدارس وتلاميذ صفوف التربية الخاصة في محافظة بغداد	٦٩
٢.	عينة المدارس المشمولة بصفوف التربية الخاصة في محافظة بغداد ومواقعها الجغرافية	٧١
٣.	عينة تلاميذ صفوف التربية الخاصة موزعة على الصفوف الدراسية الاربعة	٧٢
٤.	توزيع افراد عينة البحث على المدارس والصفوف	٧٣
٥.	القوة التمييزية لفقرات مقياس الاتجاهات الوالدية (صورة الاب)	٧٨
٦.	القوة التمييزية لفقرات مقياس الاتجاهات الوالدية (صورة الام)	٨٠
٧.	معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية ودرجة كل فقرة على مقياس الاتجاهات الوالدية (صورة الاب)	٨٣
٨.	معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية ودرجة كل فقرة على مقياس الاتجاهات الوالدية (صورة الام)	٨٤
٩.	بدائل الاجابة عن فقرات مقياس الاتجاهات الوالدية واوزانها	٨٧
١٠.	القوة التمييزية لفقرات مقياس التوافق السلوكي	٨٩
١١.	معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية ودرجة كل فقرة على مقياس التوافق السلوكي	٩٢
١٢.	بدائل الاجابة عن الفقرات لمقياس التوافق السلوكي واوزانها	٩٤
١٣.	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات اتجاهات الاباء نحو ابنائهم	٩٧

ت	الجدول	الصفحة
١٤.	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات اتجاهات	٩٨

	الامهات نحو ابنائهن	
١٥.	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للتوافق السلوكي لدى افراد العينة	٩٨
١٦.	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات اتجاهات الاباء والامهات نحو ابنائهم (العينة) في صفوف التربية الخاصة	٩٩
١٧.	مقارنة بين اتجاهات الاباء نحو الذكور والاناث	١٠٠
١٨.	مقارنة بين اتجاهات الامهات نحو ابنائهن (الذكور، الاناث)	١٠٠
١٩.	مقارنة التوافق السلوكي بين الذكور والاناث	١٠١
٢٠.	تحليل التباين الاحادي لاتجاهات الاباء نحو ابنائهم (ذكور، اناث) حسب متغير الصف الدراسي	١٠٢
٢١.	تحليل التباين الاحادي لاتجاهات الامهات نحو ابنائهن حسب متغير الصف الدراسي.	١٠٢
٢٢.	تحليل التباين الاحادي لدرجات التوافق السلوكي للعينة حسب متغير الصف الدراسي.	١٠٣

ثبت الملاحق

ت	الملحق	الصفحة
١.	استبيان استطلاعي للاتجاهات الوالدية	١٢٩

٢.	مقياس الاتجاهات الوالدية (الصورة الاولية)	١٣٠
٣.	اسماء الخبراء	١٣٦
٤.	مقياس الاتجاهات الوالدية بصورته النهائية (صورة الاب)	١٣٧
٥.	مقياس الاتجاهات الوالدية بصورته النهائية (صورة الام)	١٤٢
٦.	استبيان استطلاعي للتوافق السلوكي	١٤٧
٧.	مقياس التوافق السلوكي (الصورة الاولية)	١٤٨
٨.	مقياس التوافق السلوكي بصورته النهائية	١٥٢

شكر وتقدير

الحمد لله ، له الحمد كله ، بما منَّه عليَّ من جزيل نعمه ووافر رحمته والصلاة والسلام على سيد الأنام وخاتم المرسلين وخير خلقه أجمعين وعلى آله و صحبه ومن والاه وتبعه باحسان الى يوم الدين .. وبعد

فلا يسعني وقد انتهيت من اعداد هذه الدراسة المتواضعة الاّ ان اتقدم بالشكر الجزيل والامتنان الكثير الى استاذي الدكتور (شاكر مبدر جاسم) لما ابداه لي من توجيهات علمية دقيقة ورأي سديد وصبر جميل فكان له اكبر الاثر في اتمام هذه الدراسة ، فجزاه الله عني خير الجزاء .

ويطيب لي ان اتقدم بالشكر والتقدير الى قسم التربية وعلم النفس في كلية التربية للبنات ولجنة السمنار وشكري وتقديري للأساتذة الخبراء والمحكمين والى رئيس قسم التربية وعلم النفس (فاضل الأزيرجاوي) وأساتذته لما قدموه من ملاحظات علمية أغنت البحث وأفادته .

كما اقدم شكري وتقديري لادارات المدارس (المشمولة بالدراسة) ومعلمات التربية الخاصة لمساعدتهن وتعاونهن خلال مدة تطبيق الدراسة.

كما اقدم جزيل الشكر والاحترام لأعضاء لجنة المناقشة الموقرة ، سائلة المولى (عز وجل) ان يفتح عليهم بما يكمل حلقات هذا البحث وإظهاره بأكمل صورة ، وان يجعل ملاحظاتهم متممة لنقصانه .

ووفاءً مني اقدم شكري وتقديري الى كل من صديقتي جميلة عبد الرحيم وامل كاظم لما قدمتاه من نصح وتشجيع ومؤازرتهما المستمرة لي.

وكما اقدم شكري الى ابنة العم (غادة) لما بذلته من جهود صادقة لانجاز هذا العمل.

الباحثة

ملخص البحث

❖ مشكلة البحث واهميته:

خلق الله الانسان وزوّده بامكانيات التلاؤم والتوافق في حياته. وهذه الامكانيات تجعل كل فرد قادرا على ان يتواءم مع معطيات بيئته. ولهذا نجد ان سلوك الانسان يتشكل تبعا للمواقف الاجتماعية التي يتعرض لها اينما كان.

وتقوم الاسرة بمشاركة الطفل في هذه المواقف المتعددة اما بسلوك عملي بقصد تدريبه على اساليب السلوك الاجتماعي المقبول او بوسائل التوجيه المباشر، وتلقين الطفل الادوار والمعايير الاجتماعية المختلفة.

لقد كانت مرحلة الطفولة ومازالت موضع اهتمام الدراسات التربوية والنفسية والاجتماعية، اذ اهتمت الدراسات الاسلامية عامة، والتربوية خاصة بالنفس البشرية في بنائها وتقويمها في مناهجها واصولها وسوية سلوكها واضطرابها. والهدف التربوي من وراء ذلك هو اعداد اجيال يتسم سلوكها بالالتزام والضبط الاجتماعي، والمستوى الاخلاقي الذي من خلاله يمكنها من معايشه الاخرين، وهذا ما يحقق للفرد جادة الصواب والاستقامة.

من هنا يتبين الدور الخطير الذي تلعبه الاسرة في تحديد سلوك الطفل وسماته الشخصية من عدوان وعناد واتكالية واستقلال. وتأتي الاتجاهات الوالدية في المقام الاول الذي يؤثر في عملية التطبيع الاجتماعي. وهذا ما يؤكد اهمية العلاقة المتبادلة بين الوالدين والابناء التي لها اكبر الاثر في النمو النفسي للطفل. فاذا ما توافر للطفل جو عائلي مليء بالحب والقبول والطمانينة استطاع ان ينمو نموا سليما وان يتوافق مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه، وبالعكس.

وليس فقط للعلاقات الاسرية تاثير في سلوك الافراد وتوافقهم بل ان انتقال الطفل من بيئة الاسرة الى بيئة المدرسة يحتم عليه تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس والعمل بروح التعاون والتفاعل مع الاقران والزملاء والمعلمين.

ان العملية التعليمية تحتاج الى قدرات عقلية يتمتع بها المتعلم لكي تؤهله لتحقيق النجاح فيها، ونظرا لارتباط هذه العملية بالقدرات العقلية يظهر لنا واضحا التفاوت في المستوى التحصيلي للتلاميذ. ومن هنا تبرز لنا مشكلة يعاني منها التلاميذ واولياء الامور والمعلمون ، اطلق عليها المختصون تسمية (بطء التعلم). وقد وجد الباحثون ان هذه المشكلة تعود جذورها الى المرحلة الجنينية الاولى ومنها الى الوراثة ومنها ما يعود الى البيئة والوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه من خلال التعرض لمواقف الاستهزاء والتوبيخ والفشل والاحباط سواء في البيت او في المدرسة، كل هذه العوامل تؤثر بشكل واضح على توافقه الشخصي والاجتماعي، مما ينجم عنه مشكلات نفسية واجتماعية.

ومن خلال اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة قد وجدت ان بعضها تؤكد ان للاتجاهات الوالدية اثر في توافق الابناء وبعضها الاخر يؤكد وجود عوامل اخرى تؤثر في توافق الاطفال كاتجاهات المعلمين والاقران، مما اثار ذلك تساؤلا لدى الباحثة هو، هل للاتجاهات الوالدية علاقة بتوافق ابنائهم في صفوف التربية الخاصة؟

وتاتي اهمية البحث من اهمية دور الاسرة بشكل عام والوالدين بشكل خاص في تشكيل شخصية الابناء وتوافقهم، اذ تعد الخبرات الاسرية التي يتعرض لها الاطفال خلال مرحلة الطفولة من المؤثرات التي تسهم في بناء الكيان النفسي. وترتبط هذه الاهمية بالدور الذي تقوم به المدرسة في اكساب الفرد سلوكا قيما واتجاهات مناسبة لادوار اجتماعية معينة تمكنه من مسايرة الجماعة والتوافق معها،فاستقرار الطفل ما بين البيت والمدرسة ذو اثر كبير في شعور الطفل بالامن الذي ينعكس بالتالي في رشده على توافقه او عدم توافقه.

من هنا تبرز اهمية البحث في التقصي عن اتجاهات الاباء والامهات الايجابية او السلبية ومالها من علاقة بتوافق ابنائهم في صفوف التربية الخاصة، ولحاجة هذه الفئة من التلاميذ للاهتمام والرعاية اللازمة للارتقاء بمستواهم التحصيلي والتوافقي. كما ان البحث الحالي يساعد الوالدين والمعلمين في التعرف

على الاساليب التربوية الصحيحة التي تساعد الاطفال على النمو السوي السليم، ليصبحوا مواطنين صالحين يتسمون بشخصية متزنة قادرة على تحمل المسؤولية واداء واجبهم لبناء وطنهم وتطويره.

❖ اهداف البحث:

يستهدف البحث الحالي الى ما يأتي:

اولا: قياس الاتجاهات الوالدية والتوافق السلوكي لدى افراد العينة، ويتفرع من هذا الهدف ما يأتي:

١. قياس اتجاهات الاباء نحو ابنائهم.
٢. قياس اتجاهات الامهات نحو ابنائهن.
٣. قياس التوافق لدى التلاميذ (افراد العينة).

ثانيا: المقارنة بين الذكور والاناث في كل من الاتجاهات الوالديةوالتوافق السلوكي على وفق متغير الجنس (ذكور، اناث) ويتفرع من هذا الهدف ما يأتي:

١. المقارنة بين اتجاهات الاباء والامهات نحو ابنائهم (العينة) في صفوف التربية الخاصة.
٢. المقارنة في اتجاهات الاباء على وفق متغير الجنس.
٣. المقارنة في اتجاهات الامهات على وفق متغير الجنس.
٤. المقارنة في التوافق السلوكي على وفق متغير الجنس (ذكور، اناث).

ثالثا: المقارنة في الاتجاهات الوالدية والتوافق السلوكي على وفق متغير الصف الدراسي ويتفرع من هذا الهدف ما يأتي:

١. المقارنة في اتجاهات الاباء على وفق الصف الدراسي.
٢. المقارنة في اتجاهات الامهات على وفق الصف الدراسي
٣. المقارنة في التوافق السلوكي على وفق الصف الدراسي.

رابعا: الكشف عن العلاقة بين الاتجاهات الوالديةوالتوافق السلوكي للتلاميذ في صفوف التربية الخاصة، ويتفرع من هذا الهدف ما يأتي:

١. الكشف عن العلاقة بين اتجاهات الاباء والتوافق السلوكي لدى افراد العينة الكلية.
٢. الكشف عن العلاقة بين اتجاهات الاباء والتوافق السلوكي لدى افراد العينة على وفق متغير الجنس (ذكور، اناث)
٣. الكشف عن العلاقة بين اتجاهات الامهات والتوافق السلوكي لدى افراد العينة الكلية.
٤. الكشف عن العلاقة بين اتجاهات الامهات والتوافق السلوكي لدى افراد العينة على وفق متغير الجنس (ذكور، اناث).

خامسا: مقارنة العلاقة بين الاتجاهات الوالدية والتوافق السلوكي لدى الذكور والاناث، ويتفرع من هذا الهدف ما يأتي:

١. المقارنة بين معامل ارتباط اتجاهات الاباء والتوافق السلوكي لدى الذكور مع معامل ارتباط اتجاهات الاباء والتوافق السلوكي لدى الاناث.
٢. المقارنة بين معامل ارتباط اتجاهات الامهات والتوافق السلوكي لدى الذكور مع معامل ارتباط اتجاهات الامهات والتوافق السلوكي لدى الاناث.

اداة البحث:

اعدت الباحثة مقياسين، الاول للاتجاهات الوالدية، وّقد تكون من (٥٠) فقرة لصورة الاب و (٤٦) فقرة لصورة الام، اما المقياس الثاني (التوافق السلوكي) فقد تكون من (٤١) فقرة.

عينة البحث:

اختيرت عينة البحث من تلاميذ صفوف التربية الخاصة في المدارس الابتدائية في مدينة بغداد، وقد بلغ عدد افراد العينة (١٢٠) تلميذا وتلميذة.

الوسائل الاحصائية:

استخدمت في البحث الحالي الوسائل الاحصائية الاتية:

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للمقارنة بين المجموعتين المتطرفتين لايجاد تمييز الفقرات واستخدام معامل ارتباط بيرسون لحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية ومعادلة سبيرمان لتصحيح الثبات والاختبار الزائي لمعرفة دلالة الفروق في معاملات الارتباط بين العينتين، والاعتماد على الحقيبة الاحصائية لاستخراج معامل الفاكرونباخ للثبات وتحليل التباين.

نتائج البحث:

- اظهرت نتائج الهدف الاول/ قياس اتجاهات الاباء والامهات نحو ابنائهم في صفوف التربية الخاصة. وان اتجاهات الوالدين ايجابية وبمستوى عالٍ . فيما اظهرت نتائج قياس التوافق السلوكي لتلاميذ صفوف التربية الخاصة انهم يتصفون بسوء التوافق.
- اما نتائج الهدف الثاني/ المقارنة بين اتجاهات الاباء والامهات نحو ابنائهم (العينة الكلية) فقد اظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات الاباء والامهات. وعند مقارنة اتجاهات الاباء والامهات على وفق متغير الجنس تبين ان اتجاهاتهم نحو الذكور اكثر ايجابية من الاناث والفروق دالة احصائيا، اما عن مقارنة التوافق السلوكي بين الذكور والاناث فقد اظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠.٠٥ .
- بشأن الهدف الثالث/ المقارنة في اتجاهات الاباء والامهات على وفق الصف الدراسي فقد اظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية، واظهرت نتائج مقارنة التوافق السلوكي بين الذكور والاناث على وفق الصف الدراسي ان الفروق ليست ذات دلالة احصائية.

- واما نتائج الهدف الرابع/ فقد اظهرت ان العلاقة بين اتجاهات الاباء والتوافق السلوكي لدى العينة الكلية دالة احصائيا عند مستوى (٠.٠٥) واظهرت العلاقة بين اتجاهات الاباء والتوافق السلوكي لدى الذكور ذات دلالة احصائية. اما عن العلاقة بين اتجاهات الامهات والتوافق السلوكي للعينة الكلية فقد اظهرت النتائج انها ليست ذات دلالة احصائية. فيما كانت العلاقة بين اتجاهات الامهات وتوافق ابنائهن (ذكور، اناث) فقد اظهرت نتائجها انها ليست ذات دلالة احصائية.
- واظهرت نتائج الهدف الخامس/ المقارنة بين معامل الارتباط لاتجاهات الاباء والتوافق السلوكي لابنائهم (ذكور، اناث) انها ليست ذات دلالة احصائية، واظهرت نتائج المقارنة بين معامل الارتباط لاتجاهات الامهات والتوافق السلوكي لابنائهن (ذكور، اناث) انها ليست ذات دلالة احصائية. وفي ضوء نتائج البحث تقدمت الباحثة بعدد من التوصيات والمقترحات.

الفصل الاول

- ❖ مشكلة البحــث .
- ❖ أهمية البحـــث .
- ❖ أهداف البحــث .
- ❖ حدود البحـــث .
- ❖ تحديد المصطلحات .

الفصل الثاني

الاطار النظري ودراسات سابقة

القسم الاول :الاطار النظري

اولا : وجهات نظر مدارس علم النفس في الاتجاهات الوالدية

ثانيا: وجهات نظر مدارس علم النفس في التوافق

ثالثا: مناقشة النظريات

رابعا: تلاميذ صفوف التربية الخاصة

خامسا: انواع الاتجاهات الوالدية

القسم الثاني :دراسات سابقة

اولا : دراسات تناولت الاتجاهات الوالدية وعلاقتها ببعض المتغيرات

ثانيا : دراسات تناولت التوافق السلوكي لدى تلاميذ صفوف التربية الخاصة

ثالثا : مناقشة الدراسات السابقة .

الفصل الثالث

اجـــراءات البحـــــث

اولا: مجتمع البحث

ثانيا : عينة البحث

ثالثا : اداتا البحث

رابعا: التطبيق النهائي

الوسائل الاحصائية

الفصل الرابع

- عرض النتائج
- مناقشة النتائج وتفسيرها
- توصيات
- مقترحات

المصـــادر

الملاحـــق

مشكلــة البحث:

احتلت الأسرة على مر العصور حيزاً كبيراً من المناهج التشريعية والوصفية ، وشغلت قضاياها طويلاً بال المفكرين من مختلف الاتجاهات الفلسفية والاجتماعية والنفسية والتربوية والاقتصادية والقانونية والطبية والأدبية والفنية من منطلق (إن الأسرة أم المجتمع) ،(الأسرة السليمة أساس المجتمع السليم) ، (الأسرة السقيمة أساس المجتمع السقيم) ، فوراء كل مجتمع سليم اسرة سليمة ، ووراء كل مجتمع سقيم اسرة سقيمة .

وعليه فنقطة البدء في الإصلاح والإصحاح النفسي الاجتماعي للمجتمعات وخلق الشخصية القويمة هو صلاح الأسرة ، لأنه بصلاح الأسرة ينصلح حال الأفراد . والمجتمع مجموعة من أفراد تضمهم ارض ويحكمهم نظام ، والنظام يتكون من منظمات ، والأسرة أولى هذه المنظمات لأنها الرحم الاجتماعي الأول ، وبنجاح الأسرة كمنظمة أولية متكاملة تقوم بجميع أدوار المنظمات الاجتماعية الأخرى داخل نطاقها يكون نجاح المنظمات الأخرى وبالتالي نجاح المجتمع في أداء رسالته(خليل ،٢٠٠٠: ٩) .

لذا تعد الأسرة هي الوحدة الأساسية في المجتمع ، والطفل هو نواة هذه الوحدة وسلامتها مرهونة بسلامة هذه النواة ، وان كيان وتماسك الأسرة مرتبط بالعناية التي تقدمها لأطفالها والإشباع السليم لحاجاتهم المختلفة .

فالأسرة تمثل الإطار الأساسي للتفاعل بين الوالدين والأبناء هذا التفاعل الذي له اكبر الأثر في اتجاهات الأبناء وتوافقهم منذ طفولتهم المبكرة . فإذا لم يتهيأ الجو النفسي السليم لتنشئة الأطفال فقد يتعرضون للأنحراف الذي ينعكس على الأسرة وبالتالي يؤدي الى العديد من المشكلات النفسية التي تؤدي عدم توافقهم، (اسماعيل ،١٩٧٦ :٢) .

فالطفل في السنوات الأولى من حياته يتعلم الكثير من الخبرات التي تساعد على النمو السليم .فاذا توافر للطفل جو عائلي مليء بالحب والعطف والطمأنينة استطاع ان ينمو نمواً سليماً وان يتوافق مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه اما اذا كانت البيئة العائلية التي يعيش فيها الطفل مضطربة، وكان هناك اختلاف في

الأتجاهات الوالدية في تنشئة الطفل أدى ذلك إلى سوء التوافق النفسي والاجتماعي لدى الطفل وزعزعة الكيان النفسي لديه ، (الزغبي ، ٢٠٠١ : ٣٨-٤٠) إذ أن الطفل في هذه السنوات يكون معتمداً اعتماداً كلياً على الآخرين ولاسيما الأبوين في تلبية احتياجاته وإشباعها فمن واجبهما ومسؤوليتهما تقديم الرعاية والعون له ،لكي يتمتع بشخصية سوية متزنة ذات سلوك جيد قادر على التفاعل والعطاء مع اعضاء اسرته ومجتمعه،(العبيدي ،٢٠٠٠ :١) .

من هنا يتبين لنا الدور الخطير الذي تلعبه الأسرة في حياة الطفل ونستطيع ان نلمس كيف ان الكثير من مظاهر التوافق او عدم التوافق التي تظهر في سلوك الأفراد وتحقيق نجاحهم او فشلهم في الحياة يمكن ارجاعها الى نوع العلاقات الإنسانية التي سادت بين افراد اسرة الطفل في مختلف مراحل حياته الأولى والى اساليب المعاملة التي واجهها في الحياة ، (اسماعيل ، ١٩٧٦ : ٢). فالبيئة المحيطة بالطفل بما في ذلك اسلوب معاملة الأباء والأمهات تعد عاملاً مهماً في تشكيل شخصية الطفل وتكوين اتجاهاته وميوله ونظرته الى الحياة ، (Hoffman el.al , 1988 : 408) .فهذا ما يؤكد ان العلاقة بين الوالدين والأبناء ذات تأثير كبير جداً في تحديد شخصيات الابناء ونموهم الأجتماعي هذه العلاقة التي تتأثر بشخصية الوالدين واتجاهاتهما وسلوكهما ،وهذا يعني ان سلوك الوالدين نحو الأبناء يكون على وفق اتجاهتهما نحو تنشئتهم ،الذي يمثل جانباً من تكوين شخصيتهما . والجانب الاكثر اهمية من نمذجة الابناء بسلوك الوالدين هو التاثير الواضح للوالدين في شخصية الابناء ، وتوافقهم الذي يحدد الراشدين والوالدين في المستقبل (Johanson & Medinnus ,1969:337 -345) .

فالأتجاهات الوالدية في التنشئة ذات تأثير بالغ في نمو شخصية الفرد وصحته النفسية اذ ان الأتجاهات المشبعة بالحب والقبول والثقة تساعد الطفل على ان ينمو كشخص يحب غيره ويتقبل الأخرين ويثق فيهم ، اما الأتجاهات الوالدية السالبة كالحماية الزائدة ، الإهمال ، التسلط وتفضيل الذكر على الأنثى تؤثر تأثيراً سالباً في نموه وصحته النفسية .

فالبيت او بيئة الطفل ، هو الذي يهئ نمط اتجاهاته نحو الناس ، والأشياء والحياة عموماً فضلاً عن ان الفرد يتوحد مع أعضاء الأسرة الذين يحبهم ، فيقلد سلوكهم ويتعلم ان يتوافق في الحياة على غرارهم فالأبوين المريضين بالعصاب اللذين يبالغان في حماية الصغير ويغرقانه في الحب يوقضان فيه الأستعداد لمرض العصاب (كما يرى فرويد) وان الأبوين المبالغين في الشدة او في العناية يجعلان الطفل قتالياً ليس فقط بأزاء والديه بل نحو كل من سلطة الكبار ، فالذي يحدد سلوك الأبناء متغيرات والدية ثلاثة هي : شخصية الوالد ، واتجاهاته ، وسلوكه .فالأبناء يكتسبون سلامة شخصياتهم من سلامة شخصية والديهم (خليل، ٢٠٠٠ : ٧٣) . لذا تعد مهمة تنمية الأجيال الجديدة وتنشئتهم تنشئة اجتماعية صحيحة وتعليمهم ورعايتهم من اهم متطلبات التقدم الأجتماعي والأقتصادي لأي مجتمع يضمن حق التربية والتعليم، والتركيز على نمو شخصية المتعلم بكافة جوانبها (الجسمية والعقلية والأجتماعية والعاطفية والأنفعالية) (السفاسفة ، ١٩٩٩ : ٢) .

ان هدف النظام التربوي الحديث تنمية شخصية التلميذ هو ضرورة فردية واجتماعية للتلاميذ الاعتياديين في المدرسة الاعتيادية ، وهو اكثر ضرورة واهمية للتلاميذ ذوي الأحتياجات الخاصة ، وهم الذين يحتاجون الى اهتمام ورعاية خاصة لكي يتسنى لهم مواكبة اقرانهم من المستوى العمري نفسه،على قدر امكاناتهم وما تسمح به قدراتهم . ومن تلاميذ هذه الفئة ، بطيئي التعلم ، اذا ظهرت نتائج الدراسات والأبحاث ان لديهم مشكلات في التكيف السلوكي في المجالين : النفسي والاجتماعي(سمين ، ١٩٨٧ :٥). كما انهم يواجهون ضغوطاً نفسية واجتماعية تؤثر في توافقهم النفسي والأجتماعي (العلواني، ١٩٩١ :٣) وذهبت دراسات أخرى إلى إن هؤلاء التلاميذ غالباً ما تظهر لديهم مشاعر الغيرة نحو زملائهم الاعتياديين والمتفوقين فضلاً عن مشاعر الإحباط ، وقد يلجأ ون إلى السلوك العدواني او الى الأنطواء والأنعزال (الأمام وآخرون ، ١٩٩٣ : ١٢١) فالحالة النفسية للطفل تكون كالمرآة التي تعكس عليها صورة العلاقات الأجتماعية السائدة في جو الأسرة وفي المؤسسات الاجتماعية ذات العلاقة بتربية الطفل وتنشئته .

ان الظـواهر والمشـكلات السـلوكية لـدى التلاميـذ كثيـرة ومتنوعـه تختلـف باختلاف الافراد واختلاف ظروفهم النفسية والاجتماعية والاقتصادية ، ألا انه على الرغم من هذا التعدد والتنوع والاختلاف هنالك عوامل واسباب عامة اذا وجدت كلها او بعضها من شانها ان تؤدي الى انحراف السلوك وظهوره بشكل مشكلات وظواهر سلوكية سلبية ، ومن هذه العوامل اضطراب الشخصية والفشل الدراسي ، التنشئة الاسـرية الخاطئـة وسـوء الوسـط الاجتمـاعي الـذي يعـيش فيـه التلميـذ (السلمان ، ١٩٩٠ : ٤٣) .

من هنا وجدت الباحثة ضرورة القيام بهذه الدراسة للكشف عن اتجاهات الوالدين نحو ابنائهم في صفوف التربية الخاصة والتعرف على علاقة هذه الاتجاهات بالتوافق السلوكي لابنائهم.

أهمية البحث:

يرى الكثير من المختصين إن الاتجاهات تكون جزءاً مهماً من حياتنا وتؤدي دوراً كبيراً في توجيه السلوك الإنساني في كثير من مواقف الحياة ، وهو مجال من مجالات علم النفس الاجتماعي(Social Psychology) الذي هو احد فروع علم النفس.

وتحتل دراسة الأتجاهات مكاناً بارزا في الكثير من دراسات الشخصية وديناميات الجماعة ، (طاقة ، ١٩٨٩ : ١٢) .فقد كانت الاتجاهات النفسية ومازالت محور الكثير من الدراسات في علم النفس عامة ، وفي علم النفس الأجتماعي خاصة ، ذلك لأن لها من الأهمية التطبيقية مالها من الأهمية العلمية والأكاديمية البحتة(ادمز ، ١٩٨١ :١٧) .

ويشير الكثير من الباحثين الى ان نشأة الأتجاه وتكوينه تعد من الأسباب الرئيسة التي جعلت موضوع الأتجاهات يحتل أهمية خاصة في علم النفس الأجتماعي ، بأعتبار ان الأتجاهات النفسية الأجتماعية تعد من أهم نواتج عملية التنشئة الاجتماعية من ناحية ، كما انها تعد محددات موجهة وضابطة ومنظمة للسلوك الأجتماعي للفرد من ناحية اخرى . فالاتجاه هو ليس السلوك نفسه او

الأستجابة نفسها ولكنه الدافع الذي يكمن وراء السلوك او الأستجابة، (طاقة ، ١٩٨٩ : ٢٠) . فبالرغم من اختلاف اتجاهات الأفراد فهناك معالم اساسية لتعبير الأفراد عن اتجاهاتهم منها ان التعبير عن الاتجاهات يحمل معنى انفعالياً اتجاه المواقف والأشخاص مما يعطيه قوة دافعة للسلوك . فمعنى المواقف بالنسبة للفرد لايعتمد على ما بها من عناصر موضوعية ، ولكن على ما تبدو عليه في نظر الفرد وشعوره نحوها . فالأتجاهات ليست ثابتة بل تتعدل وتتأثر باتجاهات الغير ، وكثيرا ما تكون انعكاسا لأتجاهات الوالدين التي امتصها الفرد في مرحلة الطفولة . لذلك نجد ان الأفراد داخل اطار معين يختلفون في اتجاهاتهم ، وهذا راجع الى تأثر الأفراد بآبائهم كأول وسائط للتطبيع الاجتماعي ، فقد وجد ان العلاقة بين اتجاهات الوالدين والأطفال اكبر من تلك التي تقوم بين اتجاهات الأخوة ، (الزغبي ،٢٠٠١ :٧٩) . علماً ان للبيئة الأسرية الأثر الأكبر في تحديد اتجاهات الفرد ولاسيما الأب من خلال تصرفاته العامة والطريقة التي يسلكها في تربية وتهذيب ولده ، وهذا الاتجاه ينطبع على شخصية الطفل ليحمله بعد ذلك معه عند الكبر،(طاقة ،١٩٨٩ : ٢٣) .

لذا تعد الاتجاهات الوالدية (Parental Attitudes) من أهم الأسس التي تسهم في بناء شخصية الفرد وتكوين قدراته العقلية وتحديد سماته النفسية ، ذلك ان شخصية الفرد تتأثر إلى حد كبير بالواقع الثقافي والاجتماعي الذي يعيشه ، وبأنماط التنشئة والمعاملة التي يتعرض لها ، وعلى وجه الخصوص خلال خبراته المبكرة،(الخالدي وخلف ، ١٩٩٠ : ٦٨-٦٩) .

وليس أدل على اثر سلوك الوالدين في شخصية الأبناء ما نراه في أحيان كثيرة من ان الأبناء غير المتوافقين نفسياً يأتون من بيوت منهارة وبيوت كان فيها الصراع مستمراً بين الأبوين ، اكثر مما يأتون من بيوت كانت العلاقات فيها طيبة بين الاباء فالعلاقات السوية بين الأبوين تؤدي الى اشباع حاجة الطفل الى الأمن النفسي ويؤدي ذلك الى توافقه على المستوى النفسي . أما العلاقات الاسرية السالبة فتؤدي الى تفكك الأسرة مما يخلق جواً يؤدي الى نمو الطفل نمواً نفسياً مضطرباً غير سوي،(سليمان ، ١٩٩٧ : ٥٤٤ -٥٤٥) ثم ان الصراع الذي ينشا في مرحلة

الطفولة والذي يكتسبه عادة من والديه او من يقوم مقامهما في تربيته وتنشئته الاجتماعية يعد الأساس في سوء التوافق لدى الطفل . ولكن يجب ان لا يفهم من ذلك ان الوالدين يعلمان طفلهما هذا الصراع عن وعي منهما بل ان الطرق الخاطئة التي يتبعها الوالدان في اثناء معاملة ولدهما هي التي ينشأ عنها هذا الصراع اللاشعوري عند الطفل . فاذا كانت الأساليب التي كان يعامل بها مستقرة ساعد ذلك على نموه نمواً سليماً وتكيف مع الوسط الأجتماعي الذي يعيش فيه بشكل مناسب . اما اذا كانت البيئة العائلية مضطربة وكان هناك اختلاف في الأتجاهات الوالدية في تنشئة الطفل ادى ذلك الى سوء التوافق النفسي والاجتماعي لدى الطفل وزعزعة الكيان النفسي لديه،(الزغبي ، ٢٠٠١ :٣٣).

من ذلك يتضح ان الأسرة لها دورها المهم والذي لا يمكن إغفاله في حياة الطفل وفي تربيته وتنشئته وتشكيل شخصيته ، وبقدر إصلاح هذا الدور الذي تقوم به ومقدار تحملها وحسن قيامها بالأعباء المفروضة عليها تصلح شخصية الطفل ويصلح نموه وبقدر اضطراب هذا الدور تضطرب شخصيته والمهم ان هذه الاثار التربوية المهمة لا يقتصر اثرها على مرحلة الطفولة بل تترك آثارها في كل حياة الطفل المستقبلية . (باقر ،١٩٨٤ : ٥٦٣) فاذا كان للأسرة دور رئيس في تكوين شخصية الفرد وما ستصير اليه تلك الشخصية واتجاهاتها في حياتها المستقبلية ، فان هرلوك (Hurlock) اشارت الى ان نمط الشخصية واتجاهاتها نحو الآخرين ونحو الأشياء والحياة العامة يتحدد بشكل كبير نتيجة لنوع علاقات الطفل بوالديه واخوته ، وان جوهر شخصية الفرد في الطفولة يظل هو المحرك الأساسي لها (Hurlock ,1959 :110) . لذلك تعد الخبرات الأسرية التي يتعرض لها الأطفال في حياتهم من المؤثرات التي تسهم في تشكيل شخصياتهم ،(زهران ، ١٩٨٤ : ٢٥٦) .

ان انماط التنشئة الاسرية للأطفال تتفاوت طبقاً لتفاوت تكوين الوالدين وطبيعة استخدامهما للسلطة ، فالطفل الذي ينشأ في بيئة ترعى ميوله وتحقق ذاته وتشبع حاجاته هو غير الطفل الذي ينشأ في جو متسلط تكبح فيه الأرادة الذاتية ويستخدم فيه العنف والعقوبة في تشكيل سلوك الأطفال. فهناك فارق بين ان يكون

الطفل مقبولاً في اسرته يعامل بديمقراطية وبين ان يكون منبوذاً يعامل بالتسلط والدكتاتورية وبين آخر ترعرع في ظل من التدليل والحنان المفرط والتسامح (عويدات ،١٩٩٦ :٨٤).

فالتنشئة الأجتماعية تعد في اساسها عملية تعلم وتعليم وتربية ونضج تقوم على اساس التفاعل الاجتماعي الأيجابي وتهدف الى اكساب الفرد سلوكاً وقيماً واتجاهات مناسبة لأدوار اجتماعية معينة تمكنه من مسايرة الجماعة والتوافق معها . وتكسبه الطابع الأجتماعي والثقافي وتيسر له سبل التكيف والأندماج في اطار الحياة الأجتماعية (الريحاني ،١٩٨٥ :٢٠٢) فكل من السلوك المقبول او المنحرف يشكل عن طريق التفاعلات مع الوالدين خلال عملية التنشئة الأجتماعية او التطبيع الأجتماعي(Socialization) في الطفولة (دافيدوف ، ١٩٨٨ : ٥٨٩).

من هنا تبرز اهمية الأسرة اذ تختلف اهداف التنشئة الأسرية من مجتمع الى آخر طبقاً لنظامه الأجتماعي والأقتصادي والتربوي وما يسود المجتمع من اتجاهات وقيم وانماط ثقافية ينعكس على وضع الأسرة ومعاييرها الأخلاقية . وكذلك الحال بالنسبة الى مستوى الأسرة الأقتصادي الذي يتأثر بالنظام الأقتصادي للمجتمع وينعكس ذلك بشكل أو بآخر على التنشئة الأجتماعية (الخشاب ، ١٩٦٦ :١١) . وعلى الرغم من اختلاف اهداف التنشئة الأسرية فأن هناك اهدافاً للتنشئة تكاد تكون شائعة في معظم مجتمعات العالم ومن اهم هذه الأهداف تنمية التوافق والتآلف مع الآخرين اذ يعد التوافق من المقومات الأساسية للصحة النفسية وتقبّل قوانين المجتمع وتقاليده (الريالات،١٩٩٧ :٤) .

وعلى الرغم من تعدد مؤسسات التنشئة إلا ان الأسرة كانت ولا زالت أقوى مؤسسة اجتماعية تؤثر في كل مكتسبات الإنسان المادية والمعنوية ، فالأسرة هي المؤسسة الأولى في حياة الإنسان وهي المؤسسة المستمرة معه استمرار حياته بطريقة مباشرة او غير مباشرة الى ان يشكل اسرة جديدة خاصة به. (عويدات ،١٩٩٦ : ٨٤) .

وهذا يؤكد دور الأسر ة في عملية التنشئة الاجتماعية فهي الخلية الأولى للمجتمع ، وهي المجتمع الإنساني الذي يمارس فيه الصغير اولى علاقاته الإنسانية (Hoffman et.al,1988:408) .

وتتضح أهمية الأسرة إذا ما علمنا أن الرعاية التي يتلقاها الطفل في اسرته في السنوات الأولى من حياته تعد العامل الرئيس في تكوين صحته النفسية والعقلية (خليل ،٢٠٠٠ :١٤). فالأباء هم الذين يحددون سلوك الأبناء ويتحكمون به، وكثيراً ما يضعون القيود على تصرفاتهم وعلاقاتهم مع الآخرين ، كما ان الوالدين بسلوكهما في محيط الأسرة يزودان الطفل بنماذج سلوكية حية تؤثر في سلوكه في مختلف جوانب الحياة ، فأن صلحت هذه النماذج تركت اثراً حسناً على شخصية الطفل وعلى تكيفه ودعمت صحته النفسية ، واذا كانت هذه النماذج الذي امتصها الطفل غير سوية ادت به الى سوء التكيف وسوء صحته النفسية . وكذلك الآباء الذين يتقبلون ابناءهم بمحاسنهم وعيوبهم ويحاولون علاج هذه العيوب بطريقة سوية يسهمون في تدعيم الصحة النفسية لهؤلاء الأبناء وتدعيم شخصياتهم ، اما الآباء الذين ينبذون الأبناء ولا يشعرونهم بحبهم وعطفهم يجعل هؤلاء الأبناء يشعرون بانهم غير مرغوب فيهم وهذا يؤثر تأثيراً سيئاً في تكيفهم في حياتهم (الهابط ،١٩٨٧ :١٧٤). فعندما يحس الطفل بعدم تقبل والديه وهذا يعني شعوره بالنبذ ، وهذا الشعور يحبط حاجة الطفل الى الحب ويزيد مقاومته لقواعد المجتمع الذي يعيش فيه ويؤدي بالطفل الى أن يكون عدوانياً غير متوافقاً مع الحياة ، وينمي مشاعر العجز والإحباط لديه . فقد أظهرت دراسة (ألن مايكل ١٩٨٤) ان الأطفال العدوانيين والمضطربين والمتأخرين دراسياً قد تعرضوا للقسوة والنبذ من الوالدين. أما ما يظهره الوالدان من حب للأولاد من خلال معاملتهما لهم وتقبل الطفل فهو شرط من شروط تنشئته تنشئة اجتماعية سليمة فالأطفال المقبولون غالباً ما يكونون أكثر تعاونا واكثر استقراراً وطمأنينة من الناحية الانفعالية (عويدات ،١٩٩٦ :٨٥).

وقد اثبتت الدراسات ان اطفال الأسر التي يسود فيها الجو الديمقراطي كانوا سعداء وكانوا أكثر نشاطاً واجتماعية، في حين ان اطفال الأسر التي تتبع اساليب التدليل والتحفظ كانوا أكثر خوفاً من التعرض للخطر وان المهارات الكبيرة كانت

لديهم أقل نمواً. اما الأسر التسلطية فتنمي عند ابنائها التمييز العنصري والتعصب والخوف من السلطة او الطاعة العمياء او تنشئ فرداً لديه مشاعر الذنب والقلق وفقدان الثقة بالنفس بشكل واضح . فالطفل الذي يعامل بالتسلط لابد ان يظهر التسلط والعدوان في سلوكه . ويرى (مورفي) Murphy 1973، و(وايت) White 1978 ان التزمت الشديد في التنشئة الوالديه يؤدي الى اضطرابات سلوكية متعددة . من جهة اخرى ان اتجاهات الوالدين نحو ذواتهم ينعكس على اتجاهاتهم نحو الآخرين ، وذلك ان تقبل الذات يرافقه تقبل الآخرين وعدم تقبل الذات ينعكس على عدم تقبل الآخرين . ولهذا فأن الأتجاهات التي يكونها الطفل نحو ذاته ونحو الآخرين التي تحدد سلوكه وشخصيته ، تنعكس على انجازه الدراسي وعلى توافقه . وهذا يتوقف بدرجة اساسية على مدى تقبل الوالدين للطفل، (الزغبي ،٢٠٠١ :٢٤ – ٢٥) .

كذلك ان استقرار الطفل في البيت والمدرسة التي يحافظ من خلالها على أصدقائه وعلاقاته مع الآخرين يوفر الأمن والأمان للطفل ، فدرجة الأمن التي يحس بها الطفل ذات أثر كبير في رشده وتوافقه او عدم توافقه نفسياً واجتماعياً ولهذا فان البيت المتماسك المنسجم يوفر للطفل الحب والأمن والتقبل والطمأنينة ويثير فيه الثقة بالنفس ويوفر له الأشباع المتزن المعقول . كما ان المدرسة التي تعد الفرد للحياة بما توفره من ظروف تعمل على تنبيه امكاناته وتنبيه فاعليته مع المجتمع. فضلا عن المجتمع وما فيه من تقاليد وعادات ونظم اجتماعية مختلفة تتيح الفرص المتكافئة لجميع أفرادها لممارسة الحياة على نحو ايجابي فعال، (الزغبي ،٢٠٠١: ٤٠) وبذلك فان المجتمعات تهدف الى بناء شخصية متزنة قادرة على التفاعل مع الآخرين لتحقيق متطلبات الحياة ومواجهة المصاعب التي تقف في طريق بناء مستقبل أفضل لجميع افرادها، (العطار ، ١٩٩٢ : ١٤) .

أن تكامل نمو الطفل بين الأسرة والمدرسة ومدى اشباع حاجاته النفسية والأجتماعية خلال عملية النمو يؤثر تأثيرا كبيراً في نمو شخصيته ومظاهر سلوكه ومن هنا تبرز اهمية الدور الذي تقوم به المدرسة والأسرة في عملية تنشئة الطفل

وضمان نموه في النواحي العقلية والنفسية والأجتماعية والصحية، (قاسم ، ١٩٧٩ :٥) .

لذلك فأن من الواجب الأنساني تقديم الرعاية والاهتمام لتلاميذ صفوف التربية الخاصة وذلك بوضع الخطط الكفيلة المناسبة لتحسين الظروف النفسية والإجتماعية التي يعيشها هؤلاء التلاميذ سواء في البيت او في المدرسة او في المجتمع . فالتربية الحديثة تنادي كما تنادي الفلسفات الأجتماعية والسياسية التي تعيش المجتمعات في اطارها اليوم بحق كل فرد في الأنتفاع بالخدمات التربوية التي تساعده على النمو والوصول الى اقصى مدى تؤهله له إمكانياته . فالمربي الناجح في الوقت الحاضر لا يقتصر همه على تزويد التلميذ بالمعارف والمعلومات بل يعد نفسه مسؤولاً كل المسؤولية في ان يحقق لتلميذه القدرة على حسن التوافق الأجتماعي والأنفعالي مع عنايته بجانب التحصيل (كاظم ،١٩٦٦ :١٣٦) . وهذا ما يؤكد اهمية البحث الحالي من خلال تناوله موضوعاً وثيق الصلة بالصحة النفسية للأفراد عاديين ام غير اعتياديين الا هو (التوافق السلوكي) .

واشارة لما تقدم فان من بين الصعوبات التي تواجه بعض الأطفال في مرحلة التعليم الابتدائي هي مشكلة بطء التعلم وهذه المشكلة نفسية تربوية واجتماعية وصحية ويعاني من النتائج المترتبة عليها عدد من التلاميذ على المستوي النفسي والأدراكي وكذلك الآباء والمعلمين . لذلك كان الاهتمام بدراسة هذه الفئة من التلاميذ امراً ضرورياً لحماية أبنائها لما يترتب عليها من نتائج عميقة الأثر على تكوين شخصياتهم مثل الأحباطات الناتجة عن الفشل واحتقار الذات وعدم الثقة بالنفس ، فضلاً عن ذلك ان الاهتمام بهذا الموضوع يعد ركناً اساسياً في تحقيق مبدا تكافؤ الفرص في التعليم بين الاعتياديين وغير الاعتياديين، (الامام وآخرون ،١٩٩٣ : ١٠٩ – ١١٠).

في ضوء ما تقدم فأن البحث الحالي يكتسب اهميته من خلال الآتي : -

١. أن هذه الدراسة هي استجابة للعناية التي توليها التربية الحديثة في مجال التربية الخاصة بوصفها احد المضامين الإنسانية التي تهيء فرصاً متكافئة للتلاميذ على اختلاف مستوياتهم .
٢. تناولها مرحلة مهمة من مراحل النمو التي يمر بها الأنسان وهي مرحلة الطفولة التي تقوم عليها الدعائم الجوهرية الأساسية لحياة الأنسان الراشد.
٣. يعد التوافق السلوكي للتلاميذ الاعتياديين بشكل عام ولبطيء التعلم بشكل خاص في مرحلة الدراسة الابتدائية امراً مهماً بالنسبة الى المدرسة والأسرة والمجتمع لان من أهداف المدرسة توفير الأجواء والمواقف السليمة وابعاد التلميذ عن مجالات سوء التوافق واعداده اعداداً سليماً من النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والأجتماعية .
٤. ان اهتمام وزارة التربية والتعليم بتعليم هذه الفئة قائم حسب برامج خاصة في مجال التحصيل الدراسي اما في مجال التوافق النفسي والأجتماعي فهو بحاجة الى التخطيط ورعاية خاصة لمساعدة هؤلاء التلاميذ ، على تحقيق الصحة النفسية لديهم وهذا يحتاج الى اهتمام خاص .
٥. تتضح اهمية البحث الحالي من اهمية الأتجاهات الوالدية ودور الرعاية الوالدية نحو ابنائهم في صفوف التربية الخاصة وذلك لتأثيرها المباشر في تحديد شخصيات ابنائهم .
٦. وتبرز اهمية البحث في تناوله الأساليب المعتمدة من قبل الأسرة في تنشئة الطفل إذ تعد الأسرة الأطار الأول الذي ينشأ ويترعرع فيه الطفل والركيزة الأساس التي يعتمد عليها في سنواته الأولى .

٧. ان مجتمعنا العراقي شهد ظروفاً غير طبيعية بسبب الحصار الظالم اذ تعرض نتيجة لذلك لتغيرات اجتماعية واقتصادية مما ينعكس ذلك على واقع الأسرة وظروف التنشئة واساليب رعاية الأطفال مما قد ينجم عن ذلك ظهور مشكلات سلوكية لدى الاطفال من هنا تأتي أهمية البحث الحالي كونه محاولة متواضعة للتعرف على الاتجاهات الوالدية السوية او غير السوية ورصد المشكلات السلوكية للاطفال التي بدورها تعد مؤشرات للتوافق السلوكي .

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي الى تحقيق ما يأتي:-

أولاً: قياس الاتجاهات الوالدية والتوافق السلوكي لدى التلاميذ (العينة). ويتفرع من هذا الهدف ماياتي :-

١. قياس اتجاهات الاباء نحو ابنائهم.
٢. قياس اتجاهات الامهات نحو ابنائهن.
٣. قياس التوافق السلوكي لدى التلاميذ.

ثانياً: المقارنة بين الذكور والاناث في كل من الاتجاهات الوالديه والتوافق السلوكي على وفق متغير الجنس (ذكور ، اناث) ويتفرع من هذا الهدف ما يأتي:

١. المقارنة بين اتجاهات الاباء والامهات نحو ابنائهم (العينة) في صفوف التربية الخاصة .
٢. المقارنة بين اتجاهات الاباء نحو ابنائهم على وفق متغير الجنس (ذكور،اناث) .
٣. المقارنة بين اتجاهات الامهات نحو ابنائهن على وفق متغير الجنس (ذكور،اناث).
٤. المقارنة بين التلاميذ في التوافق السلوكي على وفق متغير الجنس (ذكور،اناث)

ثالثاً: المقارنة بين الاتجاهات الوالدية والتوافق السلوكي على وفق متغير الصف الدراسي ،ويتفرع من هذا الهدف ما يأتي :-

١. المقارنة بين اتجاهات الاباء على وفق الصف الدراسي .
٢. المقارنة بين اتجاهات الامهات على وفق الصف الدراسي .
٣. المقارنة بين التلاميذ (عينة البحث) في التوافق السلوكي على وفق الصف الدراسي .

رابعاً : الكشف عن العلاقة بين الاتجاهات الوالدية والتوافق السلوكي للتلاميذ (ذكور ،اناث)في صفوف التربية الخاصة،ويتفرع من هذا الهدف ما يأتي :-

١. الكشف عن العلاقة بين اتجاهات الاباء والتوافق السلوكي لدى افراد العينة الكلية.
٢. الكشف عن العلاقة بين اتجاهات الاباء والتوافق السلوكي لدى افراد العينة على وفق متغير الجنس (ذكور ، اناث) .
٣. الكشف عن العلاقة بين اتجاهات الأمهات والتوافق السلوكي للتلاميذ(العينة الكلية) .
٤. الكشف عن العلاقة بين اتجاهات الامهات والتوافق السلوكي لدى افراد العينة على وفق متغير الجنس (ذكور ، اناث) .

خامساً : مقارنة العلاقة بين الاتجاهات الوالدية والتوافق السلوكي لدى التلاميذ (الذكور والاناث)، ويتفرع من هذا الهدف ما يأتي:

١. المقارنة بين معامل ارتباط اتجاهات الاباء بالتوافق السلوكي لدى الذكور مع معامل ارتباط اتجاهات الاباء بالتوافق السلوكي لدى الاناث .
٢. المقارنة بين معامل ارتباط اتجاهات الامهات بالتوافق السلوكي لدى الذكور مع معامل ارتباط اتجاهات الأمهات بالتوافق السلوكي لدى الاناث .

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على تلاميذ صفوف التربية الخاصة في المدارس الأبتدائية في مدينة بغداد بجانبيها (الكرخ والرصافة).

تحديد المصطلحات :

الاتجاه (Attitude) .

١. تعريف البورت ١٩٦٧

حالة استعداد عقلي تنتظم من خلال خبرات الشخص ، وتؤثر بصورة موجهة او ديناميكية في استجابة الفرد لكل الموضوعات والمواقف التي تثير الاستجابة.

(Allport ,1967:8)

٢. تعريف زهران ١٩٧٧

تكوين فرضي او متغير كامن او متوسط (يقع بين المثير والاستجابة) وهو عبارة عن استعداد نفسي او تهيؤ عقلي عصبي متعلم للاستجابة الموجبة والسالبة اتجاه أشخاص أو أشياء أو موضوعات او مواقف في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة . (زهران ، ١٩٧٧ :٤٤) .

٣. تعريف جورج افرام بولص (بدون سنة)

حالة الشخص النفسية التي تدفعه الى سلوك معين اتجاه موضوع معين وهو حصيلة عوامل عديدة تؤدي دورها في تنشئته الاجتماعية كالسن والجنس والحالة الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية .

(طاقة،١٩٨٩: ١٧) .

٤. تعريف خير الله ١٩٨١

حالة من التهيؤ بالنسبة للعوائق والتسهيلات التي تدرك على انها تؤثر في الوصول الى الهدف. (طاقة ،١٩٨٩ : ١٧)

٥. تعريف دافيدوف ١٩٨٣

مفهوم متعلم او تقويم يرتبط بافكارنا ومشاعرنا وسلوكنا .

(دافيدوف ، ١٩٨٣ : ٧٧٥)

٦. تعريف Weber 1992

رد فعل تقويمي لما يحبه المرء او يكرهه سواء كان شخصاً او حادثاً او أي جانب آخر في البيئة . (Weber ,1992:118) .

- الأتجاهات الوالدية : (Parental Attitude)

من بين التعريفات التي عرفت الأتجاهات الوالدية هي :

١. تعريف واطسن ١٩٦٧

مفهوم جديد يتمثل بالعلاقات العائلية والمناقشات السائدة بين الوالدين والطفل عن طريق التفاعل او الاحتكاك الناتج عن تلك العلاقات لكي يستطيع ذلك الطفل تقدير ذاته وتثبيتها . (Watson ,1967 :403)

٢. تعريف كود ١٩٧٣

علاقة متبادلة او خبرة شخصية بين الوالدين والطفل تتمثل في الخضوع والسيطرة والخوف والكراهية والأتكالية والولاء والثقة.

(Good ,1973:385)

٣. تعريف حنين ١٩٨٣

نوع مهم من الاتجاهات الاجتماعية تعبر عن اساليب التعامل مع الأبناء وانماط المعاملة الوالدية في تنشئتهم ، وهي تعد بمثابة الديناميات التي توجه سلوك الاباء والامهات والراشدين في تعاملهم مع ابنائهم .

(حنين ١٩٨٣ : ١١)

٤. تعريف حسن ١٩٨٧

مجموعة الاساليب السلوكية التي تمثل العمليات التربوية والنفسية التي تتم بين الوالدين والطفل ، وتتمثل في الظروف الأسرية التي يعيش فيها الابناء واساليب المعاملة الوالدية لهم ونظرة الاباء نحوهم . (حسن ،١٩٨٧ :٥٨)

بما ان الاتجاهات الوالدية هي نوع من الاتجاهات الاجتماعية تعبر عن اساليب التعامل مع الابناء وانماط المعاملة الوالديه في تنشئتهم، لذا فان اساليب المعاملة الوالديه يمكن تحديدها بما يأتي:

١. اتجاه التسلط والقسوة : ويتمثل في فرض رأي الوالدين على الطفل والوقوف امام رغباته التلقائية، والحيلولة دون تحقيقها حتى ولو كانت مشروعة وكذلك استخدام اسلوب العقاب البدني او التهديد به مما يضر بالصحة النفسية للطفل ويدفعه لأتخاذ اساليب سلوكية توافقية غير سوية كالأستسلام والهروب او التمرد والجنوح والانحراف . (خليل ، ٢٠٠٠ :٧٤)

٢. الاتجاه الديمقراطي ويتمثل بتقبل الوالدين سلوك الطفل ودوافعه بقدر كبير من المرونة مع متابعة حثيثة دون اكراه ، واحترام لشخصية الطفل وارادته وتوجيه انشطته بصورة منطقية ، وهما لا يران في تربية الطفل مهمة صعبة او شاقة بل يقيمان علاقات دافئة مع اطفالهم مما يؤثر تأثيراً ملحوظاً في التكيف الأجتماعي للطفل ، فهو اكثر ايجابية خارج البيت ومع الناس ومع الانشطة الاجتماعية . (عويدات ، ١٩٩٦ :٨٥)

٣. اتجاه النبذ والاهمال : ويتمثل في الرفض الوالدي للطفل رفضاً صريحاً او ضمنياً مع تركه دون اثابة على السلوك المرغوب او لوم وتوجيه ومحاسبة على السلوك غير المرغوب فيه وكذلك عدم المبالاة او الاهتمام باشباع حاجات الطفل، او حتى الاهتمام بوجوده وكيانه الشخصي والاجتماعي بشكل يهدد مشاعر الامن السوية ، ويقوض تقدير الذات عند الصغير ، ويستحث مشاعر العجز والاحباط التي من شأن استمرارها تعجيز الصغير عن توافقه الحياتي .

٤. اتجاه التدليل والحماية الزائدة : ويتمثل في تلبية جميع رغبات الطفل كما يحب ويهوى بشكل فيه نوع من الإفراط والمبالغة ، حتى لو تعارض مع القيم او المعايير الاجتماعية ، مع القيام بجميع الأعمال نيابة عن الطفل حتى القادر عليها، دون تحميله اية مسؤوليات ،مما ينمي لديه الأنانية والتسيب والاعتمادية الزائدة، والانسحاب واللامبالاة وعدم القدرة على مواجهة المواقف .

٥. اتجاه التفرقة والتفضيل : ويتمثل في التفضيل والتمييز بين الأبناء في المعاملة لاسباب غير منطقية كالجنس (الذكورة ، والانوثة) والترتيب الميلادي ، ابناء الزوج او الزوجه المحبوبة او المنبوذه ، بشكل يولد الحقد والغيرة والكراهية ويخلق الصراع بين الابناء .

٦. اتجاه التقبل والاهتمام: ويتمثل في تقبل الوالدين للصغير لذاته (تقبل جنسه ، وجسمه ، وإمكاناته العقلية ، بشكل يؤكد اهميته والرغبة في وجوده ، كما يتبدى في الاهتمام بحريته ، واشباع حاجاته ، وتأكيد استقلاليته ومساعدته على تحقيق ذاته ، مع توفير الامن النفسي له . (خليل ، ٢٠٠٠ : ٧٥)

التعريف النظري للاتجاهات الوالدية :

هي محصلة لاستجابات الوالدين نحو سلوك ابنائهم ، يعبر عنها بانماط المعاملة الوالدية بهدف توجيه السلوك الاجتماعي في مواقف الحياة المختلفة .

التعريف الإجرائي للاتجاهات الو الدية فتتمثل بـ :

اساليب التعامل التي تصدر عن الوالدين نحو ابنائهم معبراً عنها بالمواقف التي يتضمنها المقياس المستخدم لاغراض هذا البحث وبالدرجة التي يحصل عليها الأبوان على فقرات المقياس .

- **التوافق السلوكي** behavioral adjustment:

وردت في الأدبيات النفسية تعريفات عديدة للتوافق السلوكي ، وفيما يأتي عرض لبعض منها .

١-تعريف عزت راجح ١٩٧٣

هو حالة من التوائم والانسجام بين الفرد وبيئته وتبدو في قدراته على ارضاء اغلب حاجاته وتصرفه تصرفاً مرضياً ازاء مطالب البيئة المادية والاجتماعية .
(راجح ، ١٩٧٣ : ٤٧٠)

٢-تعريف شوبن ١٩٧٦ .

هو السلوك المتكامل الذي يحقق للفرد اقصى حد من الاستثمار للأمكانيات الرمزية والاجتماعية التي ينفرد بها الانسان (عوض،١٩٨٩: ٢٤) .

٣- تعريف نجاتي ١٩٨٤

هو النشاط الذي يقوم به الكائن الحي ويؤدي الى اشباع الدوافع.

(الزغبي،٢٠٠١: ٣٢) .

٣-تعريف برودسكي Brodsky ، 1988

السوية والتوافق الداخلي والكفاية الاجتماعية ، والسيطرة على المتطلبات المتغيرة. (سليمان وعبد الله، ١٩٩٩ :٢)

٥- تعريف ولمان Wolman ، 1989

علاقة تكيفية مع البيئة ويتضمن القدرة على تلبية الفرد لاحتياجاته وتلبية معظم المتطلبات الاجتماعية منها والفسيولوجية .

(سليمان وعبد الله،١٩٩٩ :٢).

٦- تعريف محمد ١٩٩٦

هو حالة العلاقة الانسجامية بين الفرد وبيئته بما يمكن الفرد من الحصول على حاجاته ومتطلباته المقبولة اجتماعياً. (محمد ، ١٩٩٦ : ١٢)

من خلال التعريفات السابقة يمكن تعريف التوافق السلوكي نظرياً :

انه قدرة الفرد على الاستجابة المناسبة والمقبولة لمثيرات البيئة ومواجهة العقبات والمشكلات والتغلب عليها واشباع حاجاته بطرق مناسبة لتحقيق التوازن النفسي والاجتماعي.

التعريف الاجرائي للتوافق السلوكي :

الدرجة التي يحصل عليها التلميذ (بطيء التعلم) ، من خلال تقدير المعلمات لسلوكه واستجاباته للمواقف التي يتضمنها مقياس التوافق السلوكي المعد لاغراض هذا البحث.

٣- تلاميذ صفوف التربية الخاصة :-

١. تعريف فيذرستون ١٩٦٣

هم التلاميذ الذين يجدون صعوبة في تعلم الاشياء العقلية ولا يفهمون المادة الدراسية المقدمة اليهم بالسرعة التي يفهمها التلميذ الاعتيادي.

(فيذرستون ، ١٩٦٣ : ١٨)

٢.تعريف بيتر Peter 1970

هم الاطفال الذين يتخلفون لاسباب مختلفة في عملهم المدرسي ويحتاجون الى تعليم خاص. (Peter,1970:85)

٣. تعريف ماكملان Macmillan 1977

انه ذلك الطفل الذي غالباً ما يحصل على نسبة ذكاء في اختبارات الذكاء الفردية دون المعدل بقليل التي تتراوح بين (٧٥- ٩٠) درجة .

(الامام واخرون،١٩٩٣ :١١٨)

٤.تعريف روز Ross 1984

فئة من التلاميذ الذين يحتاجون الى مساعدة في المهارات الاساسية او في موضوعات دراسية معينة وقدراتهم اقل من قدرات الاخرين في مثل سنهم .

(Ross,1984:43)

٥.تعريف اللجنة الوطنية للتربية الخاصة في العراق :

هم أطفال اعتياديون في الاطار العام الا انهم يجدون صعوبة لسبب او لاخر في الوصول الى المستوى التعليمي الذي يصل اليه اقرانهم الأسوياء في المعدل ولا يصنفون ضمن المتخلفين . (وزارة التربيـــة ، ١٩٨٦ : ٩)

التعريف النظري لتلاميذ صفوف التربية الخاصة :

هم فئة من التلامذة الذين يواجهون صعوبة في التكيف للبرامج التعليمية في الصف الاعتيادي ، بسبب نقص طفيف في القدرات العقلية ، ويحتاجون الى برامج تعليمية خاصة في الصف الخاص .

-

القسم الأول – الاطار النظري

عندما يتم الحديث عن أي موضوع من الموضوعات التي يهتم بها علم النفس، نجد ان النظريات تتعدد فيها وجهات النظر وتختلف ، فليس هناك نظرية واحدة عامة وشاملة في علم النفس تعالج ظواهر أو موضوعات هذا العلم وتفسيرها وأن تعدد النظريات واختلاف وجهات النظر في تفسير السلوك الإنساني ونمو الشخصية يعني إن مجال البحث واسع ومتعدد الاتجاهات ، وأن الاختلاف يرجع بالتالي إلى تعقد الإنسان ذاته وصعوبة الإحاطة بكل ما يتعلق به من مظاهر الشخصية والسلوك.(الشمري ، ٢٠٠١: ٥٨)

لذا سوف يتم في هذا الفصل استعراض الأدبيات ووجهات النظر المختلفة للمتغيرين الأساسيين الذين تصدى لهما البحث وهما : الاتجاهات الوالديه والتوافق السلوكي.

اولا: وجهات نظر مدارس علم النفس في الاتجاهات الوالدية:

أن التعرف على اتجاهات الأفراد بصورة عامة واتجاهات الوالدين نحو أبنائهم بصورة خاصة تعد خطوة أساسية لتطويرها وتثبيت ما مرغوب فيها اجتماعيا ووضع الخطط لتعديل غير المرغوب فيها ، إذ أن لاتجاهات الأفراد تأثيراً قوياً وحاسماً في سلوكهم وفي توجيه الآخرين لأنها تفضي الى أدراك الفرد وانشطته اليومية وتؤثر في تكوين معلوماته وفي تفاعله مع غيره وفي مشاعره (عودة ، ١٩٨٧: ٥٢) .

يعد مفهوم الاتجاهات من أبرز المفاهيم وأكثرها شيوعا في علم النفس المعاصر، والاتجاه هو ترجمة عربية لمصطلح(Attitude) باللغة الإنجليزية،وكان الفيلسوف الإنكليزي هربرت سبنسر أول من استخدم مصطلح الاتجاهات عام ١٨٦٢في كتابه(المبادئ الأولى)حين قال "أن وصولنا إلى أحكام صحيحة في مسائل مثيرة في كثير من الجدل يعتمد إلى حد كبير على اتجاهنا الذهني ونحن نصغي إلى هذا الجدل أو نشارك فيه"(طاقة ، ١٩٨٩: ١٣).لقد تباينت آراء المنظرين والباحثين في ميدان علم

النفس بصورة عامة وعلم النفس الاجتماعي بصورة خاصة في تعريفهم لمفهوم الاتجاه ، كما اختلفوا في آرائهم النظرية وتصوراتهم الطبيعية وتفسير معانيه شأنه في ذلك شأن الكثير من المفاهيم والظواهر النفسية الأخرى ، فبعضهم يتصور أن الاتجاه يثير استجابات وجدانية ومعرفية وأفعالا هادفة وقصدية يستحث الفرد على انتقاء استجابات من بين الاستجابات التي يمكن له إصدارها ، ومنهم من يعد الاتجاه مكتسبا نتيجة لخبرات الأشخاص أو الإحباط التي يتعرض له الفرد ومنهم من يؤكد صلته بالجهاز العصبي المركزي (كارو ، ١٩٩٠: ٤٢).

ونستعرض فيما يأتي ابرز النظريات التي فسرت الاتجاهات:

١-نظرية التحليل النفسي:

تؤكد هذه النظرية على الصفة الديناميكية للسلوك وعلى الخبرات الأولى في حياة الطفل (الهابط ، ١٩٨٧: ١٨٣)،وعلى الجانب البيئي المتمثل في تأثير الوالدين في أطفالهم ، فالوالدان يسهلان أو يعيقان إشباع دوافع أبنائهم مما يجعلهم يتقمصون خصائص ابائهم(هرمز ، ١٩٨٨:٢٥)،والآثار التي يحدثها الوالدان في سلوك الطفل المؤثر في شكل سلوكه في المستقبل وتجعله يتخذ سلوكا ملائما للظروف الجديدة،(الكبيسي، ١٩٩٢ :١٢) لذلك ارجع فرويد تأثير أساليب الاتجاهات الوالدية التي يواجه بها الوالدان حاجات الطفل إلى تكوين الكثير من أليات الدفاع النفسي كالتبرير ،والكبت،التقمص،الإسقاط،الأنكار ،النكوص ، الانسحاب، العدوان(رحمة،١٩٦٥: ٥٨)،إذ تعدّ حيل الدفاع النفسي محاولات للإبقاء على حالة التوازن النفسي من أن يصيبه الخلل ، وهذه الحيل يلجأ أليها الناس في حياتهم سواء كانوا أسوياء أم شواذا ولكن الفرق أنها تكون معتدلة ومعقولة عند الأسوياء ، ومبالغ فيها عند الشواذ والفرق بين الاستجابات السوية وغير السوية هو في الدرجة ،(الزغبي،٢٠٠١ :٣٥)،وبذلك يضع(فرويد)تأكيداً خاصا على مرحلة الطفولة،عندما عد الدعائم الأساسية للشخصية تتشكل بصورة ثابتة من السنة الخامسة وان ما يحدث بعد ذلك يكون نتيجة لما سبق من عوامل وتطور(فرويد ، ١٩٦٧ : ٤٧) .

لقد كان لنظرية (فرويد) أبلغ الأثر في الكشف عن طبيعة الشخصية الإنسانية وعن جوانبها الخفية ، وتركيزها على مرحلة الطفولة ، لا سيما علاقة الوالدين بالأبناء في السنوات الأولى من العمر و أثرها فيما بعد ، وان الطفل هو ضحية أخطاء أبويه التي يدركها على شكل خبرات قاسية تؤثر تأثيرا كبيرا في نموه النفسي اللاحق (1978 koupernik ، 487:) فالخبرات الأليمة والصدمات التي يتعرض لها الطفل تعمل على تكوين حاجز يمنع دخول التعديلات إلى نفسية الطفل غير السوية ، وهذا يعني أن التربية وأساليب التنشئة الخاطئة كالإهمال ، والاحتقار ، والسيطرة الشديدة ، تشكل في نفسية الفرد مجالا واسعا لنمو مختلف الاضطرابات النفسية (Ford & Urbonm,1963:500).

وقد ربط فرويد التنشئة بمراحل النمو النفسي الجنسي للفرد ، وهي المراحل الفمية ،الشرجية ،القضيبية ، الكمون والبلوغ الجنسي (جرجيس ، ١٩٨٩: ٣٤).

ويشير فرويد إلى أن الطفل المهمل من قبل والديه يعاني من عوائق الأشباع الطبيعي ، ويفتقد حنان أمه في سنوات طفولته المبكرة ، مما يترك أثاره السلبية على شخصيته فيما بعد مراهقا أو راشدا (الهيتي ، ١٩٨٥: ٩٨) ، فالطفل الذي يعجز عن تكوين علاقة لها معنى مع والديه تكون نموذجا له فيما بعد لكل العلاقات بينه وبين الأخرين ، فانه يظل جامدا في مرحلة بحثه عن مبدأ اللذة أو إشباع رغباته الجنسية من غير الاكتراث بالنتائج المترتبة عليها ، ومن غير أن تكون له القدرة على التأجيل ، مما يتولد لديه القلق نتيجة لتلك العلاقة والذي يتحول إلى رفض أو إلى ثورة على معايير السلطة (سوين ، ١٩٧٩ : ٤٤٠).

٢-النظريات السلوكية : -

تعد نظرية الاشراط بنوعيها التقليدي والجديد من اشهر النظريات السلوكية التي حاولت تفسير السلوك الإنساني ، فقد أكد بافلوف (Pavlov) أن الطفل يتعلم أنماط سلوكه من الوالدين عن طريق تدعيمهما للتنبيهات او عن طريق عملية الاقتران بين المثير والاستجابة (Schellenberg،1970 : 107) .

ويرى بافلوف أن اوجه السلوك المتعددة والفعاليات المتعددة للإنسان بأكملها ما هي ألا مجموعة من الاستجابات المشروطة ، وان نمو الشخصية وتطورها يعتمد على عمليات التمرين والتعود في الصغر ، والسلوك الشاذ ما هو ألا تعبير عن خطأ مزمن في عمليات الارتباط الشرطي (فونتانا ، ١٩٨٩ : ١٥٠) .

أما سكنر (Skinner) فانه يرى أن تكوين السلوك يتم على وفق مبدأ الاشراط الإجرائي أي ان الكائن الحي يقوم باستجابة أو يظهر استجابة متعلمة عند عدم وجود أي مثير صريح محدد (Marx، Hillix، 1973 : 591) .

ويرى سكنر أن سلوك الفرد لا يرجع إلى أرادته وحريته بل إلى الخبرات التي سبق وان مر بها، والى أساليب المعاملة الوالدية في حياته منذ الطفولة(Ross،1980: 193)، فنوع تصرف الطفل مثلا ليس نتيجة لحركة ما أو قرار اتخذه بحرية، بل بسبب الخبرات التي مر بها وموقف الكبار منه فقد عززت تلك الخبرات سلوكه الفوضوي او السليم ورسخته ، وجعلته جزءا من شخصيته وإذا كان الطفل يحسن التصرف فيعزو سكنر هذا السلوك إلى اهتمام الأبوين الذي يتسم بالتأييد والاستحسان ، أي أن اهتمام الكبار بالطفل هو بمثابة مكافأة له (فونتانا ، ١٩٨٩ : ١٥١)، فخلال عملية التنشئة وما يرافقها من تعزيز موجب ينعكس آثره على المهارات الاجتماعية و الأنماط السلوكية حيث تنمو وتتطور ، أما إذا حصل العكس فتكون استجابة الفرد إلى المواقف الاجتماعية المختلفة غير سليمة (Pervin،1980:410).

أما الاتجاه السلوكي الجديد الذي يتزعمه كل من دولارد وميلر (Dollard & Miller) فقد أكد أن الإنسان يولد مزودا باستعدادات أولية تمثل المادة الخام لشخصيته ، اذ تبدأ هذه الاستعدادات بالتعديل والتطوير بناءاً على مبادئ التعلم في الأوساط التربوية ،

في مقدمتها الأسرة حيث تتكون تنظيمات سلوكية جديدة وتتشكل الشخصية نتيجة للصراع بين هذه التنظيمات السلوكية (Zeigler& Hjelle،1981: 215-216) .

ويرى كل من (دولارد) و (ميللر) أن العوامل التي تثير الصراع في نفس الفرد هي طرق التنشئة ونوع المعاملة الوالدية التي يتلقاها الفرد في طفولته ، فقد يلجأ الأباء في كثير من الأحيان إلى العقاب أثناء تعليم الطفل في مواقف الفطام والإخراج والعدوان فإذا تكرر العقاب لسلوك معين فان الطفل يكبت هذه الخبرة لأنها مثيرة للألم ، وتصبح المثيرات الأخرى التي ارتبطت بصورة من الصور بهذا السلوك مثيرة للخوف أيضا بعد عملية الكبت ويكون الفرد غير مدرك لسبب الخوف أو مصدره بالتحديد وعندما لا يستطيع أن يحدد مصدر خوفه ، فان هذا الخوف المبهم يسمى قلقا (كفافي ، ١٩٨٩ : ٢٦٨) .

أن هذه النظرية تفسر العلاقة القائمة بين الوالدين والطفل وما يقدمه الأبوان من إثارة تتميز بالدفء والحنان ومن استجابات سريعة قائمة على المحبة والود والتقبل والتسامح لطفلهما والعكس بالعكس عند رفضهما و إهمالهما له (Elkind & Weiner ، 1978 : 122) .

٣- نظرية آدلر:

لقد اشار ادلر (Adler) إلى أن الأساليب السوية التي يستخدمها الآباء في تنشئة أطفالهم تشجع على قيام الذات المتفردة بطريقة اكثر نضجا وفعالية إيجابية مقارنة بالأساليب غير السوية التي قد تؤدي إلى استجابات مرضية كالعصاب وغيرها (داود والعبيدي ، ١٩٩٠ : ١٧٠).

لقد وجه أدلر اهتماما كبيرا للقوى البيئية التي يعيش فيها الطفل ، فمع انه لم ينكر الاستعدادات الغريزية آلا انه أعطى اهتماما للإطار الاجتماعي الذي ينشأ فيه الطفل ، فالأسلوب الخاطئ في التربية قد ينتج أنماطا من السلوك تؤثر في أسلوب حياته ، لذلك أهتم ادلر بعملية التنشئة الاجتماعية السوية إذ من خلالها يمكن للطفل السيطرة على ميوله العدوانية والتعطش الزائد إلى القوة وتوجيه رغباته في مسالك اجتماعية ونفسية

مقبولة ، وبذلك تتم عملية التكيف السوي مع المجتمع الذي يعيش فيه (غنيم ، ١٩٧٣ : ٥٤٧ – ٥٥١)، فهو يرى أن اتجاهات الرفض والإهمال والتدليل تؤدي إلى شخصية غير سوية لذلك يحاول الفرد أن يعوض عن مشاعر النقص لديه ، بوضع أهداف غير واقعية لإظهار تفوقه الشخصي وسيطرته على الآخرين فهو شخص غير دقيق في تقدير ذاته ودائم التوتر ويعاني من الإحباط (93 : 1978، Ryckman)، أما الإنسان السوي في نظر (ادلر) فهو الذي يستطيع التغلب على مشاعر النقص أو القلق من خلال تقوية علاقاته الاجتماعية بالآخرين عن طريق العمل الاجتماعي النافع (فرويد ، ١٩٨٣ : ٣٧).

وقد أعطى ادلر اهتماما كبيرا للشعور الاجتماعي إذ يقول أن ذلك الشعور يتضح في ميول الطفل الأولى من خلال شغفه بتوثيق صلاته مع غيره ، وفي متعته بما يبدونه نحوه من عطف وحنان ، فالطفل الذي ينشأ تحت رعاية والديه واهتمامهما وكذلك المحيطين به في الأسرة ذلك من شأنه أن يحدث انطباعا أن العالم الذي يعيش فيه عالم طيب وان الواحد فيه يساعد الأخر ويهتم به ، وهذه التنشئة تعد بالغة الأهمية لنقل الكائن الحي من كائن حيواني إلى كائن آنساني اجتماعي يعيش في مجتمع يتأثر به ويؤثر فيه (غنيم، ١٩٧٣: ٥٥١-٥٥٢).

٤- نظرية أريكسون : -

تأثر بفرو يد وافترض إن عملية التنشئة الاجتماعية تمر بمراحل مختلفة مرتبطة بالتعلم مع أن ارتباطها بالعوامل البيولوجية اقل (جعنيني ، ١٩٩٩ : ١١٢). وقد استنتج أريكسون بعد أن درس طرق التربية والتنشئة الاجتماعية لدى البيئات الثقافية المختلفة أن جميع البشر لديهم الحاجات الأساسية نفسها التي يجب على المجتمع توفيرها بطريقة ما ، وان التغيرات الانفعالية المرتبطة بالبيئة الاجتماعية تسير بالنمط نفسه في كل المجتمعات ، الأمر الذي دفع أريكسون الى تقديم نظريته السيكولوجية عن النمو إذ يرى أن النمو هو انتقال عبر سلسلة من المراحل ولكل مرحلة أهدافها واهتماماتها وإنجازاتها ومخاطرها الخاصة بها ، وهذه المراحل متداخلة ومعتمدة على بعضها البعض ، وقد حددها أر

يكسون ثمان مراحل : ففي المرحلة الأولى(منذ الولادة حتى الشهر الثامن من العمر) يتطور عند الطفل إحساس الثقة بالعالم المحيط به أو عدم الثقة به، فأذا تمت تغذية الطفل بشكل جيد و أمده الوالدان بالمحبة والحنان ، فان هذا ينمي في نفسه الشعور بالثقة ، أما إذا عومل في هذه المرحلة معاملة سيئة ولم يتم إشباع حاجاته فانه يفقد الأمان والثقة بالآخرين ٠وفي المرحلة الثانية التي تمتد من (السنة الثانية حتى السنة الرابعة من العمر) فتتمثل بتعلم الطفل الاستقلالية والاعتماد على الذات مقابل الشعور بالخجل والعار والشك في قدراته، فاذا تم تدريب الطفل على ضبط عادات الاخراج وشجع على القيام بارتداء ملابسه والقيام ببعض الأنشطة تحت أشراف والديه فانه يخرج متأكدا من ذاته وضابطاً للنفس ، وفخورا بها اكثر من كونه شاعرا بالعار والشك في قدراته٠ وفي المرحلة الثالثة التي تمتد من (السنة الثالثة وحتى السنة السادسة من العمر) وتتمثل أزمتها في تعلم الطفل المبادأة مقابل الشعور بالذنب ، ويكون الأطفال نشطين ، يفخرون بمهاجمة المشكلات وقهر البيئة ، فأذا حاول الوالدان فهم حاجات الطفل والإجابة عن أسئلته بوعي، وتشجيع مبادراته الناجحة، وتصحيح الخاطئ منها بأسلوب متزن فان الأطفال يتعلمون الاقتراب من الأشياء التي يرغبونها، ويتعزز لديهم الإحساس والرغبة بالمبادأة ، أما عندما يكون الوالدان غير صبورين وعقابيين ، فان الأطفال يشعرون بالذنب وبأنهم غير جديرين بالثقة ويكفون عن المبادأة (سواقد واخرون،١٩٩٩: ٤١٨) وعند دخول الطفل المدرسة يدخل عالما جديدا أو مرحلة جديدة هي المرحلة الرابعة التي تمتد من(السنة السادسة وحتى السنة الحادية عشرة) اذ يتسع عالم الطفل كثيرا في هذا العمر ويتعرض لتأثيرات وضغوط جديدة خارج البيت ، ويتعلم أن يعمل ليكون مثابرا ، وتحدد اتجاهات الوالدين والمعلمين وسلوكهم قدرات الأطفال وكفايتهم في مثابرتهم ، فإذا تعرضت جهود الصغار لسخرية الكبار وتوبيخهم ونبذهم مع شعورهم بأنهم اقل كفاءة من أقرانهم في التحصيل والمهارات والقدرات فينمو لديهم إحساس بالنقص والدونية. (شلتز ، ١٩٨٣ : ٢١٨) أما المرحلة الخامسة فهي تبدأ بدخول الطفل (سن المراهقة وتمتد حتى نهاية العقد الثاني من العمر) وتتمثل في تحقيق الفرد لهويته مقابل اضطراب الهوية فإذا استطاع الطفل أن يحدد من هو ، ومن يكون أو أي الأصدقاء يختار من الجنسين فانه

بذلك قد عرف ذاته وحقق هويته المتميزة (سواقد و آخرون ، ١٩٩٩ : ٤١٨) ، أما أولئك الذين يخفقون في تحقيق الهوية والذين يعانون من أزمة الهوية فانهم يظهرون ما اسماه (أريكسون) باضطراب الدور فلا يعرفون من هم وماذا هم عليه أو ما هو انتماؤهم ؟ ونتيجة لذلك فقد ينسحبون من مسيرة الحياة السوية ، ويبحثون عن هوية سلبية ، هوية مخالفة لتلك التي يفرضها المجتمع ، ومثل هذه المراهقة قد تصبح جانحة أو منطوية في عزلة عن الآخرين (شلتز ، ١٩٨٣ : ٢٣٠) وفي المرحلة السادسة وهي تقابل مرحلة الرشد المبكر ، فانه نتيجة النجاح في المرحلة السابقة يشعر الفرد بالصداقة الحميمة التي يمكن أن يقوم على أساسها الزواج الناجح أو الصداقة المستديمة (تعلم الألفة) في حين يؤدي الفشل إلى العزلة ، ويتعلم الفرد في المرحلة السابعة (سن الرشد المتأخر) الإنتاجية مقابل الإغراق في الذاتية ، ويعتمد ذلك على مدى نجاحه في تحقيق الجوانب الإيجابية في المراحل السابقة.

اما المرحلة الثامنة والأخيرة فان الفرد يتعلم فيها التكامل مقابل اليأس ،فإذا مرت المراحل السابقة بسلام فان الفرد الناضج يصل إلى قمة التوافق المتمثل بالنمو المتكامل ، بينما يقود الفشل إلى اليأس والاشمئزاز.

أن سوء معاملة الوالدين للطفل وإهماله وعدم تأمين الرعاية والعناية به يخلق لدى الطفل شعورا وإحساسا بعدم الثقة بالآخرين ويطور لديه سلوك الشك وعدم الارتياح حتى من المقربين إليه مما يطور لديه حالة من الانسحاب الاجتماعي وان عدم قدرة الطفل على تجاوز المراحل السابقة بسلام نتيجة لسوء المعاملة الوالدية سيؤثر بشكل سلبي في صحته النفسية ، وقد يؤدى ذلك إلى شعوره بالتوتر والضغط النفسي في مراحل حياته القادمة، (سواقد و آخرون ، ١٩٩٩ : ٤١٩) .

٥-النظرية الإنسانية (روجرز) :-

تؤكد هذه النظرية تأثير أساليب الاتجاهات الوالدية في سلوك الإنسان، وذلك من خلال أن الذات تتكون من التفاعل المستمر بين الإنسان وبيئته التي يعيش فيها ، اذ يعد الوالدان من أهم العناصر الموجودة فيها وذلك بوصفهما مصدرا لأشباع حاجات الفرد أو إحباطه ، ومصدرا لتقويمه المستمر ، فمن تقديرات الوالدين للطفل ومن إشباعهما أو إحباطهما له ، ومن ثوابهما أو عقابهما له يكوّن الطفل فكرته عن ذاته، (Engler, 1983: 281-282) .

لقد ركز روجرز على أهمية التفاعل المبكر بين الأطفال ووالديهم في تكوين مفهوم الذات إذ أن كل فرد يحتاج الى ان يحصل من والديه على الاعتبار الإيجابي الذي يتسم بالدفء العاطفي والقبول،(دافيدوف ، ١٩٨٣ : ٥٩٧) .

ويؤكد روجرز أن هدف الفرد هو تحقيق الذات وكيفية المحافظة عليها ويتحقق هذا من تفاعل الفرد مع بيئته ومن الخبرات التي يتعرض لها وما قد تحدثه من تغير في شخصيته باتجاه تحقيق التكامل الإنساني والتوافق،(ويتيج ، ١٩٧٧: ٢٦١). ويرى روجرز أن الذات تنبثق من التقدير أو الاحترام الإيجابي منذ مرحلة الرضاعة وفي هذا تأكيد على أساليب الاتجاهات الوالدية ، فمن خلال تعاملنا مع الطفل فأننا نمنحه محبتنا وتقديرنا له ونقبله كما هو فينشأ التقدير أو الاحترام الإيجابي ، ففي مرحلة الطفولة المبكرة يمنح الوالدان الطفل التقدير الإيجابي غير المشروط ولكن بمرور الوقت يكون التقدير الإيجابي بشروط ، فعندما يظهر الطفل سلوكا صحيحا فانه يكون موضع اهتمام وتقدير ، وبالعكس إذا اظهر سلوكا غير صحيح ، فانه يكون موضع إهمال وعدم تقدير ، وفي ضوء هذه الأساليب (الاهتمام أو الإهمال) وغيرها تتكون لدى الطفل معايير للأشياء ويبدأ الحكم على نفسه على وفق هذه المعايير ، من حيث كونه ذا قيمة أو لا قيمة له ، وبهذا نرى أن مفهوم تحقيق الذات يتدرج من عملية نمو بناء بسيط إلى آخر اكثر تعقيدا، ومن حالة الاتكال والاعتماد على الآخرين إلى حالة الاعتماد على النفس (صالح ، ١٩٨٧ : ١٥١) .

٦ – نظرية التعلم الاجتماعي (باندورا) : –

تقوم نظرية التعلم الاجتماعي لـ(باندورا) Bandura على بعض الافتراضات والمفاهيم الأساسية فهو يرى أن السلوك ليس حصيلة أو نتاج قوة داخلية بمفردها ولا قوى بيئية وحدها بل هو نتيجة تداخلات معقدة بين عمليات داخلية ومثيرات خارجية بيئية إذ يؤكد ان هذه العمليات تقوم على الخبرات السابقة للفرد بشكل كبير، (Bandura،1971 :2)

أن ما يميز هذه النظرية عن النظريات الأخرى تأكيدها على عمليتين هما : التعلم من خلال الملاحظة وانتظام الذات.

ويقصد بالتعلم من خلال الملاحظة لدى باندورا تلك العملية التي يتعلم الفرد من خلالها بمجرد ملاحظته سلوك الآخرين الذين يطلق عليهم النماذج (Models) أما انتظام الذات (Regulation–Self) فهو مفهوم يستعمله باندورا ليعني تلك العملية التي يقوم الشخص من خلالها بتنظيم سلوكه الخاص.(pervin، 1980:556) وتهتم هذه النظرية بدراسة تفاعل الإنسان مع الآخرين، وبالنظرة الاجتماعية التي يحملها الفرد من خلال ذلك التفاعل(داود والعبيدي ، ١٩٩٠ : ٧٦)، فسلوك الإنسان وشخصيته كما يرى باندورا لا تفهم ألا من خلال السياق الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي (الكبيسي، ١٩٩٠ : ٧). إذ يرى أن الطفل يبدا بتعلم النماذج الاجتماعية في السنوات الأولى للنمو عن طريق المحاكاة العرضية ، ومع نمو الوظائف الذهنية والانفعالية يصبح قادرا على محاكاة السلوكيات الأكثر تعقيدا في المجتمع بصورة فعالة (Siegelman، 1966 : 558) .

فالفكرة الأساسية لهذه النظرية تقوم على أساس أن الأطفال يستطيعون تعلم اتجاهات والديهم من خلال ملاحظة سلوكهم ، فان الوالدين يعدّان من الناحية التقنية نماذج ، وان اكتساب الاتجاهات من خلال هذه الملاحظة يسمى الاقتداء بالنموذج أو ألنمذجة (Modeling) (هولاند وسيجاوا ، ١٩٨٦ : ١٤٦).

أن للنماذج جانبين أساسيين ، الأول سلبي يتمثل بنماذج الاتجاهات الوالدية غير السوية ، إذ أشارت دراسة ماكورد و باندورا و والتر (Bandura &Walters,1959، Moocord) إلى أن عدم الاتساق في معاملة الأبناء من قبل الأباء يجعل سلوكهم يتسم بسؤ التوافق والتضاد مع المجتمع(Durgress،1971: 221) والثاني الإيجابي يتمثل بنماذج الاتجاهات الوالدية السوية،فقد أشارت دراسة مايرز (Myers,1986) الى ان

ذوي الاتجاهات السوية لابد أن تربطهم علاقة قائمة على الحب والحنان والتفاهم مع الوالدين (Myers ،1986 : 234) .

أن أساليب المعاملة كما يذهب باندورا و والتر (Bandura & Walters,1963) تشكل عند الطفل أنماطاً من العادات تحدد استجابته فيما بعد للمواقف الاجتماعية المختلفة (Bandura & Walters ،1963 : 21)، فالأطفال الذين يتعرضون لأسلوب التسلط والعقاب البدني من قبل إبائهم ، يجعلهم يقلدون هذا الأسلوب في سلوكهم ، ويتخذون منه وسيلة للعدوان في المواقف التي يتعرضون لها في حياتهم (Samual ، 1981 : 336) .

ولقد اكد سيرز واخرون (Sears et.al,1957) على وفق هذه النظرية أهمية العلاقة القائمة بين الأباء والأبناء، واثر تلك العلاقة في تكوين شخصية الطفل في المستقبل (Sears ، et.al., 1957 : 59) .

ثانيا: وجهات نظر مدارس علم النفس في التوافق : –

أن مفهوم التوافق من اكثر المفاهيم شيوعا في علم النفس ، إذ يرى دسوقي ١٩٧٤ أن علم النفس هو علم دراسة التوافق ، وما دام الكائن الحي قادرا على القيام بهذا التوافق المستمر ، فهو يستطيع الحياة والبقاء ، أما إذا عجز عن القيام بهذا التوافق فسيؤدي إلى الاضطراب والمرض وقد يؤدي إلى الهلاك ولان ظروف الحياة في حالة

تغير مستمر لهذا يضطر الكائن الحي إلى تعديل استجاباته كلما تغيرت ظروف البيئة التي يعيش فيها ، كما يضطر أحيانا إلى أحداث تعديل أو تغيير فيها ، وهذا ما يفرض عليه ان يكون على درجة كبيرة من المرونة والقابلية للتعديل ، فإذا عجز عن إشباع دوافعه تعرض للإحباط والفشل ، أما إذا اصطدمت رغباته مع رغبات المجتمع فانه يسعى إلى استعادة التوازن والانسجام ويعدل سلوكه ليتوافق مع سلوك الجماعة ، وذلك باتباع التقاليد والخضوع للالتزامات الاجتماعية ، أو يقوم بتغيير بعض عاداته واتجاهاته ليوائم الجماعة التي يعيش فيها،(الزغبي ،٢٠٠١ : ٣١).

ولكثرة تردد مفهوم التوافق في أدبيات علم النفس التربوي و علم النفس الاجتماعي والصحة النفسية أدى إلى شيوع خلط بين مفهوم التوافق (Adjustment) ، ومفهوم التكيف (Adaptation) فالأول مفهوم خاص بالإنسان في سعيه لتنظيم حياته وحل صراعاته ، ومواجهة مشكلات حياته من إشباعات واحباطات وصولا إلى ما يسمى بالصحة النفسية أو السواء ، والتناغم مع الذات ومع الآخرين في الاسرة وفي العمل وفي التنظيمات التي ينخرط فيها.

من هذا يتضح أن التوافق مفهوم آنساني ، أما المفهوم الثاني فيشمل تكيف الكائن الحي عامة (الإنسان ، الحيوان ، النبات) إزاء البيئة المادية التي يعيش فيها ، فالنبات الذي يعيش في بيئة صحراوية يحوّر نفسه (يتعدل) ويجعل من مسطحاته (أوراقه) سميكة تحتفظ بالماء ، ذات مسام ضيقة وقليلة ، لتقليل النتح. والحيوان كذلك يتكيف عن طريق احداث تعديلات في كيانه كي يستطيع الحفاظ على الحياة ، فهذا ما يقصد به التكيف في كل الكائنات الحية بما فيها الإنسان(داود ، ١٩٨٨ : ٣-٥) .

وقد ميز مورار و كلاكهون (Mourer & Kluchon) بين التكيف والتوافق، فالتكيف لفظة تستخدم للدلالة على مفهوم عام يتضمن جميع ما يبذله الكائن الحي من نشاط لممارسة عملية الحياة في محيطه الفيزيقي (المادي) والاجتماعي.

أما لفظة التوافق فتشير إلى الجانب النفسي من نشاط الإنسان.(مخيمر ، ١٩٧٢ : ١٠ – ١٢).

ويشير ميشيل دنكن (Duncan ،M) الى أن مصطلح التوافق مصطلح نفسي اكثر من كونه مصطلحاً اجتماعياً ، ويستعمل بكثرة لدى علماء النفس الاجتماعي ويعني العملية التي عن طريقها يدخل الفرد في علاقة جديدة إيجابية ومتوازنة مع بيئته الاجتماعية (دنكن ، ١٩٨٠ : ١٨) .

ويميز كارل جارسون (Karl Garson) بين التكيف والتوافق ، فالتكيف عند البيولوجيين هو التغير الذي يحصل في بناء الكائن الحي ووظيفته بحيث يجعله قادرا على البقاء واستمرار نوعه ، فحين ينجح الكائن الحي في تكيفه ، عندئذ يمكن القول بأنه متوافق وفي حالة فشله فهو سيء التوافق (مخيمر ، ١٩٧٢ : ١٣).

أما الشرقاوي فقد وحد بين مفهومي التكيف والتوافق بمعنى واحد للدلالة على العلاقة المُرضية للانسان مع بيئته، ولهذا التوافق جانبان هما:الملاءمة أو التلاؤم(Adaptation)، والرضا (Satisfaction) والتلاؤم يرتبط بالبيئة المادية والاجتماعية والثقافية والعضوية (البيولوجية) ولا يتحقق التوافق ألاّ إذا صاحب هذا التلاؤم رضا الانسان، وإحساسه بالسعادة والتقبل النفسي لهذه البيئة المحيطة به(الشرقاوي، ١٩٨٣ : ٢٩) . وسنعرض فيما يأتي ابرز وجهات النظر النفسية التي فسرت التوافق:

١-التوافق من وجهة نظريات مدرسة التحليل النفسي :

يرى الاتجاه التحليلي بزعامة فرويد (Freud) أن الشخصية تتكون من ثلاثة نظم أساسية هي ألهو (Id) ، والانا (Ego) ، والانا الأعلى(Super Ego).

بالرغم أن لكل جزء منها وظائفه وخصائصه ومكوناته وميكانزماته التي يعمل وفقا لها ألاّ أنها جميعا تتفاعل معا تفاعلا وثيقا حتى يستحيل فصل تأثير كل منها عن الأخر وتقدير وزنه النسبي في سلوك الإنسان ، فالسلوك هو محصلة تفاعل هذه الأنظمة الثلاثة (غنيم ، ١٩٧٣ : ٤٩٤)، فألانا التي نمت نموا سليما هي التي تستطيع التوفيق

بين هذه الأنظمة الثلاثة، أما ألانا الضعيفة فهي التي تخضع لمطالب (ألهو) فيسود مبدأ اللذة ، ويقل سيطرة الواقع أو أن تخضع لتأثير ألانا الأعلى ، فلا تشبع حاجاتها ، وهنا ينشأ الصراع والتوتر والقلق ، وفي محاولة التوفيق بين مطالب ألانا الأعلى فأنها تنمي الحيل الدفاعية ، وهي أنماط سلوك تحاول التخفيف من التوتر والقلق وتساعد الفرد على التوافق ، فعندما تصبح الشخصية فريسة للصراع والتوتر والقلق والشعور بالآثم يكون قوة ضاغطة تكبت الدوافع وتزج بها في أعماق اللاشعور وهذا يؤدي بدوره إلى الأعراض النفسية المرضية ، ويحاول الفرد التعبير عن هذا الكبت في صور حيل او آليات الدفاع (عباس ، ١٩٨٢ : ٦٠) .

أن هذه الحيل الدفاعية تساعد الفرد في محاولته التوافق وتأخذ استجابات بشكل بناء أو تعويض ، كالإعلاء ، أو التوحد ولكن الاعتماد الزائد على الحيل الدفاعية بوصفها سبلا لمواجهة الإحباط والصراع ، يعد اعتماد وسائل شاذة في التوافق ، وتتمثل الحيل الدفاعية في : الكبت (Repression) ، والإسقاط (Projection) ، والنكوص (Regression) ، والتبرير (Ratiotization) ، الهروب (Escapism) ، التطابق (التوحد) (Identification) ، الإعلاء (التسامي) (Sublimation) (داود ، ١٩٨٨ :٩١- ٩٢) .

فالتوافق عند فرويد نادر الوجود لانه يعني أن الشخصية مرت بمراحل التطور المختلفة ، ولم يحدث لها تثبيت عند مرحلة معينة لم تتجاوزها ، وأنها تملك أنا قوية ، والتوافق عنده بلوغ المرحلة التناسلية ، والشخص الذي يبلغها يعني انه ناضج جنسيا واجتماعيا ونفسيا (الحنفي ، ١٩٧٨ : ٢٢) .

أن أسباب سوء التوافق من وجهة نظر فرويد ترجع إلى مرحلة الطفولة الأولى لا سيما السنوات الخمس الأولى من العمر ، إذ أن الخبرات التي يتعرض لها الطفل في هذه المرحلة تؤثر في شخصيته مستقبلا (القاضي و آخرون ، ١٩٨١ : ١٧٣) .

أن فكرة بناء الشخصية ونموها عند فرويد أشبه ما تكون بالطريقة التي يقيم بها البّناء حائطا من الطوب ، حيث توضع طوبة طوبة ، ويسير البناء من اسفل إلى أعلى ، وترتبط قمة البناء بأساسه أو أصله ، فشكل البناء وسمكه وجميع خصائصه ترسى قواعده في الأساس الذي يقام عليه وتغيير شكل البناء تغيرا ملحوظا قد يترتب عليه هدم البناء بأكمله والشخصية بالمثل ترسى قواعدها في السنوات الأولى من حياة الكائن الحي ، وهذا الأساس غير قابل للتغير ، وهو يحدد ما يمكن أن يقام عليه بعد ذلك ، فان كان الأساس ضعيفا مهزوزا وغير مستقر ، نشأت الشخصية وتطورت بشكل ضعيف مهزوز غير مستقر كذلك ، ومن هنا فان (الطفل هو أب الرجل) وان الأساس الذي يوضع في الطفولة هو الذي يحدد ما سيكون عليه الفرد في الكبر .

ومن أنصار مدرسة التحليل النفسي الجديدة الفريد ادلر (. A ، Adler) إذ كان متفائلا بالنسبة لمستقبل الإنسان ، فهو يرى أن الإنسان لديه الفرصة ليصبح افضل واحسن مما هو عليه وان يتحرك قدما إلى الأمام وان يقلل من مشكلاته في الحياة ويصل إلى درجة كبيرة من التوافق (غنيم، ١٩٧٣ : ٥٠٢-٥٦٠) .

ويرى ادلر أن الدرجة العالية من التعاون والثقافة الاجتماعية التي يحتاجها الإنسان لوجوده وتوافقه مع الحياة ، تتطلب نشاطا اجتماعيا مستقلا ، والهدف الأسمى للتربية هو إثارة النشاط الاجتماعي المستقل ، وبناء الشخصية المتوافقة السوية ، فكل تكيف يحققه الفرد في الحياة من روضة الأطفال مرورا بالمدرسة ، والجامعة ، حتى إدارة المؤسسة إلى الزواج والتقاعد إنما هو عمل اجتماعي (ادلر، ١٩٧٨ :٨٠-٨٣) .

فالإنسان في نظر ادلر كائن اجتماعي في أساسه ، ويربط نفسه بالآخرين ، ويفضل المصلحة الاجتماعية على المصلحة الانانية ويكتسب أسلوبا خاصا للحياة يغلب عليه الاتجاه الاجتماعي ، فأسلوب الحياة هو المبدأ الأساسي عند ادلر إذ يفسر لنا تفرد الشخص ، ذلك أن الشخص من اجل أن يبلغ السيطرة على مشاعر النقص عنده ، عليه أن يتخذ أسلوبا محددا في حياته ، فهذا الأسلوب كما يرى ادلر هو نتاج قوتين : ذات داخلية موجهة ، وقوى خارجية بيئية تساعد أو تعوق الاتجاه الذي ترغب الذات الداخلية في سلوكه ٠

وقد ركز ادلر على مشاعر النقص لأنها في نظره تقود إلى كل مظاهر عدم التوافق مع البيئة ، وهي التي تحرك الفرد ليجاهد من اجل بلوغ مستوى أعلى من النمو السوي ،و أضاف ادلر مفهوم الذات الخلاقة وهي التي تشير إلى أن الإنسان يصنع شخصيته بنفسه ويبنيها من المادة الخام ليحقق التوافق المطلوب في الحياة (هول ولندزي ، ١٩٧٨ : ١٦٩) .

أما كارين هورني (Horney, K.) فقد أظهرت مفهوما أوليا هو القلق و عرفته بقولها: " انه الإحساس الذي ينتاب الطفل بعزلته وقلة حيلته في عالم يحفل بإمكانيات العداوة " وترى (هورني) أن الشخصية الإنسانية في حركتها تمر بأنماط ثلاثة من الأساليب التوافقية ابتداء من الطفولة حتى الرشد مارة بالمراهقة ، فالطفل اكثر ميلا إلى كسب حب الآخرين عن طريق الخضوع لهم ، وهو يلجأ ألي هذا الأسلوب اكثر مما يلجأ إلى الأسلوبين الاخرين وهما : العدوان والابتعاد ، لهذا فان للبيئة الاجتماعية دور مهم في التوافق أو عدمه ، وان القلق هو الحالة التي تؤدي إلى سوء التوافق (غنيم ، ١٩٧٣ : ٥٥٧).

و أشارت (كارين هورني) الى أن التوافق الذي يقود للسواء واللاتوافق الذي يقود الى العصاب يرجعان إلى عملية التنشئة وفي ضوء ثقافة ما وعليه يعد سوء التوافق بمثابة عدم أو قلة التوافق في العلاقات الإنسانية (داود والعبيدي ، ١٩٩٠ :١٨١) .

فعلاقة الشخص بالآخرين وبذاته ، هي أساس الصحة والسواء ، فالشخص المنعزل عن الآخرين ، والمنفصل عن ذاته لا يتمتع بالصحة النفسية كما يجب ، في حين ان الشخص الذي يعرف نفسه ويحس بمشاعره وأرادته ويشعر بمسؤولية اجتماعية ، هو صاحب شخصية سوية متوافقة .

وكذلك (هاري ستاك سوليفان) أعطى أهمية كبيرة لموقف العلاقات الإنسانية المتبادلة الذي يلزم لحدوث ألوان النشاط التي تؤدي إلى إشباع الحاجة ، فشخصية الفرد يجب ان ينظر اليها دائما في علاقاتها بشخصيات الآخرين سواء كان واحدا او اكثر ، فلا يمكن أن يوجد لإنسان ما شخصية قائمة بذاتها ومنعزلة عن الآخرين، فالعلاقات

الشخصية المتبادلة بين الأفراد هي أذن أساس وجود الشخصية، فمنذ اللحظة الأولى التي يوجد فيها الإنسان على ظهر الأرض يدخل في علاقات متبادلة على الأقل مع شخصية أخرى يتعهدها بالرعاية وهي شخصية الأم والأب ، فالصورة التي تتكون بينهما منذ تلك اللحظة تلعب دورا كبيرا في علاقات الطفل الاجتماعية بالأم و بالأخرين المحيطين به ، ويكون لها أثرها الواضح في توافق شخصيته ، ويرى (سوليفان) أن الصورة تتكون في بداية الأمر من اجل أحداث توافق الفرد مع الأفراد الآخرين في مواقف يتم فيها تبادل العلاقات بينهم ، وما أن تستمر هذه الصورة حتى يستمر تأثيرها ودوامها بل وتؤثر في اتجاهاتنا نحو الآخرين٠ (غنيم ، ١٩٧٣ : ٥٧٥ –٥٧٦) ويرى ايضا أن الشخص الذي يعبر عن الشخصية السوية هو الذي يصبح واعيا لعلاقته الشخصية المتبادلة مع الآخرين ٠

وكذلك (أريك فروم).From, E أكد أن الإنسان يحتاج إلى الإحساس بالانتماء لأخيه الإنسان ، وبالإحساس بالقدرة على الإبداع والابتكار وأن يكون سيد الطبيعة وليس ضحية مستسلمة لها ، وان يشعر بالاستقلال الذاتي ، ويحتاج إلى فلسفة وعقيدة في الحياة ، فإذا لم يحقق نوعا من الإشباع للحاجات فانه سيعاني من اضطرابات انفعالية.

وأشار (فروم) إلى أن الشخصية السوية تتحقق إلى المدى الذي يظهر فيه الشخص اتجاها منتجا، وان اتصاف الفرد بالإنتاجية يجعله سعيدا ، ومتمتعا بالصحة النفسية (مرسي، ١٩٨٥ : ٧٨–٩٥) .

ويرى أن الإنسان اجتماعي الطبع وان معظم مشاكله ناتجة عن انفصاله عن مجتمعه (Smith، Henry، 1961 : 36) .

٢–المدارس السلوكية : –

إن القانون الأساسي في المدرسة السلوكية بالنسبة للشخصية هو أن الشخص يتعلم السلوك من خلال تفاعله مع البيئة ، وبذلك يمكن وصف الشخص بأنه كائن مستجيب للمؤثرات البيئية التي تعد مهمة له ، ومن خلال تلك العملية تتكون أنماط السلوك وتتكون الشخصية في نهاية المطاف ٠

فالشخصية السوية من وجهة نظر السلوكيين تتطلب الكفاية والسيطرة على الذات إذ يتحقق التوافق إذا استطاع الشخص أن يكتشف الشروط والقوانين الكامنة في الطبيعة والمجتمع لكي يستطيع بموجبها سد حاجاته ، وتجنب المخاطر (سدني، ١٩٨٨ : ٤٣).

لذا تعد الشخصية نتاجاً ، فان أنواع السلوك الشاذ أو غير المتوافق يمكن تعلمها هي أيضا ، فشخصية الفرد تكوّن عاداته الإيجابية والسلبية ، واللتين يكون تعليمهما بالوسيلة نفسها ، أي عن طريق تعزيزهما (Mowrer ،1950 : 26).

ويعتقد سكنر (Skinner) أن السبب الأساسي في نشوء السلوك المتوافق والسلوك غير المتوافق هو أن الأنماط السلوكية لم تحصل على الدعم أو التعزيز من ناحية ومن ناحية أخرى يجب أن يكافأ الفرد على السلوك الجيد حسب قواعد التعزيز(الربيعي ، ١٩٩٤ : ٤٢) .

وفسر سكنر التوافق على أساس البيئة التي يعيش فيها الإنسان، فالتوافق مقرون بالبيئة ، وان الفرد يتوافق بصورة مناسبة ، وان حدثت تغيرات في البيئة تظهر أزمات الحياة ، وعندها يفشل الفرد في اكتساب التوافق السلوكي والتماشي مع هذا التغير والحصول على التعزيزات (دافيدوف ، ١٩٨٨ : ٦٠٤-٦٠٥) .

وقد فسر دولارد وميللر (Dollard & Miller) السلوك الذي يشمل جوانب تطور الشخصية : انّه السوي المتوافق ، وغير المتوافق ، فمن اجل ان يتعلم الفرد عليه أن يريد شيئا وان يلاحظ بعض الأشياء وان يقوم بعمل ، وان يحصل على شيء وهذه جوانب تمثل خطوات أساسية في تشكيل السلوك السوي او غير السوي هي : الحافز ، المثير ، الاستجابة ، الإثابة (الربيعي ، ١٩٩٤: ٤٥) .

وقد تناول (دولارد وميللر) بالدراسة كيفية تعلم الأنماط العصابية للسلوك إذ أن نمو الأعراض، والميكانيزمات (الحيل اللاشعورية) العصابية في نظرهما يرجع إلى تعلم الصراعات اللاشعورية التي تؤدي إلى اكتساب الأنماط اللاتوافقية للسلوك (عباس ، ١٩٨٢ : ٣٩) .

٣-المدرسة الكشتالتية المجالية : -

اهتمت هذه المدرسة بعملية أدراك الفرد للمثير واعتبرته المحدد الأساسي للسلوك ، وليس المثير بحد ذاته ، أي أن الطريقة التي يدرك بها الفرد الاحداث المحيطة به هي التي تحدد الكيفية التي يتصرف بها (عباس ، ١٩٨٢: ٤٠) .

ويهتم علماء النفس الإنساني بالخبرة الشعورية للفرد ، وان للخبرة والطبيعة الإنسانية دورا مهما وفاعلا في عملية التعلم اذ يعتبر الإنسان مالكا لحرية الإرادة والاختيار ، وان لديه القدرة الخلاقة على النمو والتوافق (الربيعي ،١٩٩٤ : ٤٦).

يمثل هذه المدرسة كارل روجرز (Rogers, K.) صاحب نظرية الذات، وكيرت ليفين (Levin, K.) صاحب نظرية المجال ، فضلا عن القوة الثالثة في علم النفس ، وهم علماء النفس الإنساني خير ممثلين للاتجاه الظاهراتي (ياسين، ١٩٨١ : ٤٢) .

يرى روجرز أن الدافع الأساسي عند الإنسان هو تحقيق الذات فهو يركز على علاقة الطفل بأمه لان مثل هذه العلاقة تؤثر في شعور الطفل بذاته ، وعلى هذا الأساس فان اهتمام الأم بالطفل وحبها غير المشروط له يؤدي إلى تحقيق الذات ، وبذلك تنشأ الشخصية السوية للطفل ويتحقق له التوافق ، فالفرد المتوافق كما يرى روجرز يدرك ذاته بصورة واقعية ، ويدرك البيئة التي يعيش فيها أيضا بصورة واقعية ، ولديه تقدير عال لذاته (الربيعي ، ١٩٩٤ : ٤٨) .

لذا فقد عزى روجرز أنواع السلوك الإنساني إلى دافع واحد هو تحقيق الذات(Self – Actualization) والشخصية عنده نتاج التفاعل المستمر بين الذات والبيئة المادية والاجتماعية فهي ليست ساكنة بل هي دائمة الحركة والتغير، فالسلوك الإنساني عنده يعمل بشكل كلي موحد إيجابي نحو تحقيق الذات (القاضي و آخرون ،١٩٨١: ٢٣٢) .

وذهب (روجرز) إلى أن سوء التوافق ينشأ حين يمنع الكائن الحي عددا من خبراته الحسية ذات الدلالة من بلوغ مرتبة الوعي ويؤدي هذا بدوره إلى الحيلولة دون تحول هذه الخبرات إلى صور رمزية والى عدم انتظامها في جشتلت بناء الذات ، ويسبب مثل هذا الموقف قدرا كبيرا من التوتر النفسي ، ويرى أن التوافق يتوفر عندما يصبح

مفهوم الذات في وضع يسمح لكل الخبرات الحسية للكائن الحي أن تصبح ممثلة في مستوى رمزي وعلى علاقة ثابتة ومتسقة مع مفهوم الذات (غنيم ، ١٩٧٣ : ٦٩٦) . كما يعتقد أن سوء التوافق ينشأ عند وجود حالة من عدم الاتساق بين الذات وخبرات الفرد ، وبذلك يصبح غير قادر على التصرف وحده لان مداركه تتناقض مع الصورة التي لديه مع ذاته ٠

ويذكر (روجرز) أن الشخص الذي يعاني من مشاكل شخصية، أو من سلوك لا توافقي يبدو في حالة توتر وقلق دائمين ويميل سلوكه إلى أن يكون متصلبا جامدا بسبب عدم إدراكه للمثيرات إدراكا صحيحا وهو غير قادر على أن يكون مرنا ، أو يتبنى سلوكا جديدا لمواجهة المواقف الجديدة ، ولا يستطيع تمثيل الخبرات الجديدة ودمجها في بناء الذات (القاضي و آخرون ، ١٩٨١ : ٢٣٧ – ٢٤٠) .

أما نظرية المجال التي يتزعمها (ليفين) Levin فقد ركز على العوامل الاجتماعية في تحديد المجال النفسي اكثر ما تحدده العوامل الطبيعية ، أي أن العناصر الأساسية في نظرية المجال هي الإحداث النفسية المحيطة بالفرد التي تؤدي دورا كبيرا في بناء حيز الحياة (Life Space)، (Lazarus،1971 :41) .

ويعد (ليفين) حيز الحياة (المجال الحيوي) هو نتاج التفاعل المتبادل بين الشخص والبيئة النفسية باعتبارهما عوامل متوافقة يؤثر كل منهما في الآخر ويتأثر به ، ويؤكد اهمية هذه العلاقة المتبادلة لفهم سلوك الفرد ٠

فالمجال الحيوي هو المظهر الكلي لكل حادثة ممكنة تحدث أثرها في سلوك الفرد فهو يشتمل على ، الماضي والحاضر والمستقبل، (غنيم ، ١٩٨٣ : ٥٨٨).

ويذكر(ليفين) أن حيز الحياة ليس مفهوما ثابتا و إنما هو مفهوم مستمر (ديناميكي) يتغير باستمرار كنتيجة للتغيرات الحادثة في حالات التوتر الداخلي للفرد ، فضلا عن التغيرات الحادثة في البيئة، ولكي نفهم سلوك الفرد في موقف ما ولحظة معينة علينا أن نصف حيز الحياة في تلك اللحظة ، لان البيئة السيكولوجية الكلية قد

تتغير فيما بعد أي أن فهم السلوك الحاضر ينبغي أن يقوم أساسا على فهم حيز الحياة للفرد،(عباس ، ١٩٨٢ : ٤١ – ٤٢).

وعلى هذا الأساس فالتوافق لدى الفرد متغير لان البيئة النفسية للفرد تتغير من لحظة إلى أخرى بفعل العوامل الاجتماعية والفيزيقية المؤثرة في الفرد وان الوقائع الراهنة وحدها تستطيع أن تحدث السلوك السوي أو غير السوي .

ثالثا: مناقشة النظريات :-

يتضح من اللمحات التي تم تقديمها حول مفهوم الاتجاهات اختلاف المنظرين في ارائهم وتصوراتهم شأنه في ذلك شأن الكثير من المفاهيم .

لقد أكدت نظرية فرويد (التحليل النفسي) على السنوات الخمس الأولى واهميتها في شخصية الفرد ولا سيما علاقة الوالدين بالابناء في هذه السنوات لذلك ارجع فرويد تاثير الاتجاهات الوالدية الى تكوين آليات الدفاع النفسي . وهذا يعني اذا كانت اتجاهات ايجابية فان آليات الفرد تبقى في حالة من التوازن النفسي والعكس ان الخبرات القاسية التي يدركها الطفل من خلال معاملة والديه تسبب خللاً في آلياته وبالتالي نمو الاضطرابات النفسية .

وحين نذهب الى الاتجاه النفسي الاجتماعي الذي يتزعمه (اريكسون) نجد في الوقت الذي يؤكد فيه فرويد اهمية مرحلة الطفولة المبكرة في تكوين الشخصية نجد ان (اريكسون) يفترض بان الشخصية تستمر في النمو مدى الحياة وتمر بسلسلة من المراحل كل مرحلة لها اهدافها ومتطلباتها ومخاطرها وهذه السلسلة متشابكة مع بعضها البعض وهي تختلف عن مراحل النمو النفسي الجنسي عند فرويد ، وينظر (اريكسون) الى

الانسان نظرة تفاؤلية وليس اسير خبرات الطفولة . وهنا يتفق مع (ادلر) في نظرته الى المستقبل ، اذ يرى ان الانسان قادر على التخطيط لمستقبله، وان الانسان في حالة صيرورة دائمة . وقد اعطى (ادلر) اهتماماً للبيئة والوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه الفرد ، فهو يرى قدرة الانسان السوي في التغلب على مشاعر القلق والنقص من خلال قدرته على تكوين علاقات اجتماعية مع الاخرين . وهنا يتفق مع روجرز في تاكيده على البيئة والتفاعل الاجتماعي التي من خلالها يستطيع الفرد تاكيد ذاته .

اما (بافلوف) و (سكنر) و (باندورا) الذين يمثلون الاتجاه السلوكي، فهم يرون ان سلوك الفرد محكوم من الخارج أي من البيئة من خلال اقتران المنبه والاستجابة وسلوك الفرد يرجع الى خبراته المتعلمة التي تنمو وتتطور الى مهارات اجتماعية . والتعلم بالنموذج يتم بالملاحظة ، ولهذا نرى سلوكيات الابناء تكون شبيهة بسلوك الاباء والاخرين ممن يعتبرونهم قدوة لهم . فلكل فرد اتجاهات توجه سلوكه في مواقف معينة سواء كانت هذه المواقف متصلة بعمله او طرق تعامله مع الناس .

واما المتغير الآخر (التوافق) فهو كأي مفهوم اختلف المنظرون في تفسير معانيه الا انهم كادوا ان يتفقوا على ان التوافق عملية ديناميكية مستمرة تتمثل في قدرة الفرد على التوفيق بين متطلباته ومتطلبات البيئة.

وتؤكد نظرية التحليل النفسي دور العناصر الذاتية الداخلية في عملية التوفيق فالذات الدنيا والذات الوسطى والذات العليا يجب ان تكون بينهما علاقة طيبة ، فسلوك الفرد هو محصول تفاعل هذه الانظمة الثلاثة. والصراع بين هذه القوى يؤدي الى التوتر والقلق اذ يحاول الفرد التعبير عنها بوسائل الحيل الدفاعية ويرجع (فرويد) سبب سوء التوافق لخبرات الطفولة الاليمة ، وقد صوّر الانسان كالبنيان اذا كان اساسه قوياً نشأت شخصيته قوية متزنة ، اما اذا كان البنيان ضعيفاً نشأت شخصيته ضعيفة غير مستقرة . اما (ادلر) فهو يرى ان الانسان اجتماعي بطبيعته ، وقد ركز على مشاعر النقص التي تقوده الى النمو السوي ويتفق مع (هورني) في تأكيدها ان للدور الاجتماعي والبيئة

الاجتماعية اهمية في التوافق واللاتوافق الذي يقود الى الامراض العصابية الناتجة عن التنشئة الاسرية ، وترى ان علاقة الطفل بوالديه وقدرته على تكوين علاقاته الاجتماعية مع الاخرين اساس الشخصية السوية ، وكذلك (سوليفان) و(فروم) اكدا ان تبادل العلاقات الاجتماعية يؤدي الى توافق الفرد مع نفسه ومع الافراد الاخرين .

اما اصحاب المدرسة السلوكية فسروا التوافق على انه انماط سلوكية متعلمة يتعلمها الفرد من خلال تفاعله مع البيئة ، فالفرد الذي يعجز عن اكتساب الانماط المتوافقة يؤدي به الى الصراع اللاشعوري فقد يؤدي الى خلل في توافقه مع بيئته وبالتالي ينجم عن ذلك تعطل السلوك السوي فالانسان من وجهة نظر هذه المدرسة يتحدد بمثيرات البيئة وتحرك سلوكه منبهاتها .

وترى المدرسة الكشتالتية (المجالية) ، ان لدى الفرد الخبرة الشعورية التي تساعده على ادراك الاحداث ، وقد ربطت هذه النظرية بين ذاتية الانسان وما يحمله من افكار تساعده على التفاعل مع البيئة وتنظر الى الشخصية نظرة كلية قابلة للتغيير.

ومن اصحاب هذه النظرية(روجرز) الذي يرى ان الفرد يحقق ذاته من خلال ادراكه للواقع الذي يعيش فيه ، فأذا لم يحدث الانسجام بين ذاته وخبراته أي انه لم يستطع أدراك الواقع في بناء الذات مما يسبب التوتر واضطراب الشخصية.

اما (ليفين) فهو يؤكد اهمية المجال الحيوي ، الذي له اثره الفعال في سلوك الانسان وهو قابل للتغيير على وفق تغيير الأحداث في البيئة التي يعيش فيها الفرد ، ويرى ان سلوك الفرد هنا نتاج الماضي والحاضر والمستقبل بفعل العلاقة المتبادلة بينه وبين بيئته النفسية . وهي التي تؤدي الى التوافق السلوكي .

بعد هذا العرض للنظريات النفسية ووجهات النظر حول موضوع الاتجاهات والتوافق السلوكي الذي يرتبط اساساً بالتنشئة الاسرية والاجتماعية ترى الباحثة ان كل هذه النظريات اكدت اثر البيئة في تشكيل سلوك الفرد وتعديله ، لذا فقد اعتدمت الباحثة على المدرسة السلوكية والتعلم الاجتماعي لأنهما :-

١- اكدا دور التعلم في اكتساب الخبرات وتنمية شخصية الفرد .

٢- اعطيا اهمية لأثر البيئة في تشكيل وتعديل سلوك الفرد من خلال تنظيم البيئة المحيطة بالفرد .

٣- سهولة تعديل السلوك الانساني وخاصة مع هذه الفئة من التلاميذ لتنمية التوافق السلوكي عندهم.

بنيت نظرية التعلم الاجتماعي على النماذج السلوكية ، التي من خلالها يسهل اكتساب الخبرات والمهارات .

بالامكان دراسة الاتجاهات والتوافق من خلال التعبير عنها ظاهريا وسلوكيا باساليب المعاملة الوالدية وتقدير التوافق السلوكي عن طريق الملاحظة.

رابعا:تطور الاهتمام بتلاميذ صفوف التربية الخاصة:-

لقد احتلت دراسة تلاميذ صفوف التربية الخاصة مكانة بارزة في تفكير المختصين في العلوم التربوية والنفسية وأخذت تقلق بال المربين والأباء ايضا. (كروكشانك ، ١٩٧١ : ٢٦)

فقد كان بداية الاهتمام بمشكلة تلاميذ صفوف التربية الخاصة (بطيئي التعلم) في أمريكا في مدينة (بافلو) منذ عام ١٨٩٠ م عندما شرعت قوانين وأنظمة للمدارس الإلزامية ، ومع تقدم ميدان القياس والاختبارات النفسية خاصة اختبارات الذكاء تبلورت هذه المشكلة حتى أصبحت مشكلة تؤرق التربويين والمفكرين ، فقد أجري العديد من الأبحاث والدراسات حول التلاميذ (بطيئي التعلم) مع تقديم العون والمساعدة لهم ٠ (السفاسفة ١٩٩٩: ٦)

يعد موضوع بطء التعلم من المواضيع الجديدة إذ بدا الاهتمام به وبشكل واضح في السنوات الأخيرة من القرن الماضي بعد أن كان اهتمام التربية الخاصة منصبا على أشكال الإعاقات الأخرى، كالإعاقة العقلية أو السمعية والبصرية والحركية غير أن ظهور مجموعة من الأطفال الأسوياء في نموهم العقلي والسمعي والبصري والحركي ، مع معانتها من مشكلات تعليمية فقط كان أمرا جديرا حينذاك لكي يولي المختصون هذا

الجانب عناية فائقة بهدف التعرف على مظاهر و أسباب بطء التعلم ٠ (الأميري ، ١٩٩٩ : ٤-٥)

وقد استطاع النظام التربوي في العراق أن ينجز عملية الاستيعاب الكمي للأطفال في سن الدراسة بعد ان شرع قانون التعليم الإلزامي ، وضمن حصول كل

طفل في القطر بلغ السادسة من عمره على مقعده الدراسي ومع ذلك الاهتمام بالجانب الكمي ألا أن الالتفات إلى العناية ببعض الفئات الخاصة من التلاميذ جاءت متأخرة ، إذ ابتدأت تجربة التربية الخاصة لفئة بطيئي التعلم خلال العام الدراسي (١٩٧٨- ١٩٧٩) بهدف تطوير ورفع كفاية العملية التربوية داخل المدرسة الابتدائية والعمل على تنمية قدرات التلاميذ بطيئي التعلم لمسايرتهم مع أقرانهم الأسوياء ضمن الفئة العمرية الواحدة والمستوى الدراسي الواحد من خلال تقديم الرعاية الفعالة والخدمات المتخصصة بما يكفل توجيههم وتطوير قابلياتهم (وزارة التربية ، ١٩٩٨ : ١٠٢) .

لقد كان تشخيص التلاميذ الملتحقين بصفوف التربية الخاصة تشخيصا غير مضبوط ولم يخضع لمقاييس موضوعية ، بل اعتمد على الملاحظات الواردة من ادارات المدارس (مديري المدارس والمعلمين) وتقارير مركز السمع والتخاطب لعدد قليل من الحالات ، ثم توسعت هذه الخدمة حتى شملت مدارس عديدة في بغداد والمحافظات الأخرى ، تشرف عليها مديرية التربية الخاصة في وزارة التربية (الياسري ، وكودي ، ١٩٨٨ : ٢١٧) .

أن الأطفال بطيئي التعلم يملكون الخصائص والحاجات والرغبات نفسها كغيرهم من الأطفال الاعتياديين أي أن الطفل بطيء التعلم هو طفل طبيعي في إطاره العام كما يعتقد (جيزل) ، وان الاختلاف يكون فقط في القدرات العقلية التي تكون اقل من المعدل

العام ، كما انهم يملكون الطرق نفسها في إشباع الحاجات النفسية ألا انهم يواجهون صعوبة كبيرة في إشباعها بسبب قابليتهم العقلية المحدودة ٠

ونتيجة لعدم قدرة الأطفال بطيئي التعلم في بلوغ أهدافهم وتحقيق حاجاتهم ورغباتهم فانهم يصابون بالإحباط والفشل كما أن خبراتهم الأكاديمية الأولى تكون محبطة وبالتالي فأنها تثير سخطهم واستياءهم ، وبعد وقت قصير يميل بطيئو التعلم إلى الشعور بأنهم ليسوا جزءا من المجموعة الكلية وبعضهم يميل إلى الانسحاب من المجموعة ورفض المشاركة في الانشطة الصفية وبعضها الأخر يميل إلى العدوان في محاولة للتعويض عن عدم قدراتهم في المشاركة (Johnson ،1964: 48– 49).

وفضلا عن ذلك فان الاختلاف الواسع بين الذات الحقيقية لبطيئي التعلم والمتمثلة (بالفشل) وذاتهم المثالية بـ(التلاميذ المحترمين) يولد صراعا داخليا ويربك هويتهم الذاتية (Shelton ، 1971 : 27) ، وكنتيجة للانفعالات العاطفية والمعاناة النفسية يتعرض الأطفال بطيئي التعلم لحالات القلق ، فالطفل الذي تنتابه نوبات القلق غالبا ما يكون اقل كفاءة في تأدية الواجب التعليمي ، وان حالة القلق غالبا ما يرافقها انفعال عاطفي واضطراب جسمي وهرموني ، وهذا بالتأكيد يؤدي إلى ضعف في اهتمام وتركيز الطفل وعدم القدرة على متابعة الدرس ومواكبة الأطفال الآخرين ، وبالتالي فان الطفل يواجه صعوبات تعليمية كبيرة ٠

والحالة الأخرى التي قد يعاني منها الطفل هي الخوف سواء كان في المدرسة كمكان أو من المعلم أو المعلمة ، أو من طفل ، أو من مجموعة أطفال ، وان معاناة الطفل من الخوف لها تأثير مباشر في تحصيله الدراسي (العظماوي ، ١٩٨٨ : ٢٧٢ – ٢٧٣) .

إن الأطفال الذين يعانون من صعوبة في اكتساب المهارات والمعرفة المدرسية والذين يكونون غير قادرين على القيام بمتطلبات الدراسة كبقية الطلاب في الفئة العمرية نفسها ، يتعرضون في الحقيقة إلى عدد كبير من المشاكل ، قد يكون تأثيرها بعيد المدى عليهم وعلى عوائلهم ومجتمعاتهم وقد يؤثر التعثر المدرسي في احترام الطفل لنفسه

وشخصيته ، ويزعزع ثقته بإمكانياته وقدراته ، وبذلك يكون مصدراً للقلق والتوتر إلى جانب التأثيرات النفسية الأخرى والانحرافات السلوكية كالعدوانية والكذب والسرقة وحتى إعمال الجنوح المختلفة (الشربتي ، ١٩٩٠ : ١٠) .

والتربية الخاصة هي حقل متخصص يتحمل مسؤولية تعليم مجموعة معينة من الاطفال عندما يتم أيجاد مدارس وصفوف خاصة اتخذت فيها ترتيبات وإجراءات لمجموعة من الأطفال يحتاجون إلى تربية علاجية ٠

والافتراض القائم وراء هذا هو عدم مقدرة هؤلاء الأطفال على مجاراة أقرانهم (العاديين) اذ يتطلب تعليمهم أنماطا من التربية تختلف عن تلك التي تقدم للغالبية العظمى من الأطفال وكان الهدف من ذلك هو تقديم أشكال من التعليم يمكن أن تتغلب على المشكلات التي يعاني منها الأطفال (الخاصين) (وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ،١٩٩٥ : ١٦)

خامسا: أنواع الاتجاهات الوالدية : –

واجه الباحثون صعوبات كبيرة في مجال تحديد أنواع الاتجاهات الوالدية في تنشئة أبنائهم لكونها كثيرة العدد بحيث يصعب حصرها في مجموعات تتقارب في التجانس من جانب ،ولتدخل بعض مفاهيمها بمفاهيم اتجاهات أخرى من جانب اخر (داود والعبيدي ، ١٩٩٠ : ١٧١).

ومن خلال الاطلاع على بعض الأدبيات والبحوث ، وجدت الباحثة عدة مسميات لتلك الأساليب ، أذكر منها على سبيل المثال : –

التنشئة الأسرية (الريحاني ، ١٩٨٥) ، التنشئة الوالدية (كفافي ، ١٩٨٩)، أساليب المعاملة الوالدية (الكيكي ، ١٩٩١) ، والاتجاهات الوالدية في التنشئة (الطحان ، ١٩٨٣) ٠

وعلى الرغم من تعدد المصطلحات ألا أنها جميعا تتفق في المضمون والجوهر، إذ أنها تهدف إلى دراسة نمو شخصيات أبنائهم من خلال تأثير الوالدين في جعل الأبناء

يشعرون بالامن او عدمه ، وفي توافقهم النفسي والاجتماعي (الريحاني ، ١٩٨٥ : ٢١٩).

ومما هو جدير بالذكر أن الأدوات المستخدمة في دراسة اتجاهات الوالدين في التنشئة وأساليب المعاملة الوالدية قد مرت بتطورات جذرية مع تطور المناهج التي استخدمت في جمع البيانات ، فقد كانت الملاحظة هي اقدم الوسائل المستخدمة وبقيت لمدة طويلة هي المعتمدة ، ثم تخلى الباحثون عن هذا الأسلوب باعتباره لا يسمح للباحث في التعرف على الاتجاه الوالدي في التنشئة بصورة دقيقة في إطار الآسرة ، لان الملاحظة ستكون مصطنعة ولا يتحقق فيها التفاعل العفوي بين الأب أو الأم والطفل بسبب وجود الباحث في الموقف ، ولذلك استخدمت أداة المقابلة بديلا عن الملاحظة وكان الاستبيان يستخدم كأداة في جمع البيانات من الوالدين أو أحدهما خلال المقابلة ، وبقيت هذه الأساليب وافية بالغرض حتى بدأ المنهج الذي يعتمد على معرفة الاتجاهات الوالدية في التنشئة عن طريق الأبناء،اذ بدأ الاعتماد على تقارير الأبناء للتعرف على الاتجاهات الوالدية في التنشئة (الطحان ، ١٩٨٣ : ٧٠).

وباختلاف الوسائل المستخدمة لوصف نوع المعاملة أو الاتجاه المتبع من قبل الأبوين تختلف أيضا الأساليب أو المحاور ، ويمكن توضيح ذلك بالأتي : -

١-تقسيم الأساليب إلى نوعين : -

لقد أظهرت دراسة شافر(Schaefer,1959) أن الاتجاهات الوالدية تتحدد بأسلوبين هما : (الاستقلال – السيطرة) ، (الحب – العداء) (Dworetzky, 1981:388) . وقسم إبراهيم و آخرون (١٩٧٠) الاتجاهات الوالدية في التنشئة على قسمين : الأول ، اتجاهات لا سوية ، وتتضمن التسلط ، والحماية الزائدة ، والإهمال ، والتدليل ، والعقاب البدني ، وإثارة الألم النفسي ، والتذبذب والتفرقة ٠

والثاني : اتجاهات سوية تتمثل في النقيض للأساليب السابقة (إبراهيم وآخرون، ١٩٧٠ : ١٩٥) .وتوصلت دراسة كل من موسن و كونجر وكاكان (Kagan,1980 & Conger، Mussen) إلى أن الاتجاهات الوالدية تتكون من أسلوبين هما:- (الدفء – العداء)،(الصرامة – التسامح) (الطحان،١٩٨٣ :٢٧٢ –٢٧٤). وقد أكد فتزجرالد وستورومن ومكيني (Storommen & Mckinney ،1982 ،Fitzgerald) أن هناك أسلوبين للتنشئة هما:-(التسامح– التسلط) و(التقبل– النبذ)٠ (Fitzgerald، Stoeommen & Mckinney،1982 : 283 – 284)

وقد وجد كفافي عام ١٩٨٩ أن هناك أساليب غير صحيحة تتضمن : – التحكم ، والتذبذب ، والتفرقة ، ويقابلها على النقيض أساليب صحيحة يستخدمها الوالدان مع أبنائهما (كفافي ، ١٩٨٩ : ١٠٩) .

أما العطار(١٩٩٢) فقد توصل أن للمعاملة الوالدية بعدين رئيسيين:-

(الدفء – العداء) ، (التسامح – الصرامة) (العطار ، ١٩٩٢ : ٤٥).

٢-تقسيم الأساليب على ثلاثة أنواع : -

في الثلاثينات توصل ادلر (Adler,1934) إلى أن هناك ثلاثة اتجاهات والدية تشكل أسلوب الحياة لدى الطفل وهي الحماية الزائدة ، الإهمال الزائد ، السيطرة الزائدة (داود و العبيدي ، ١٩٩٠ : ١٧٢) .

وفي الأربعينات توصل كل من بالدوين (Baldwin) ، وكالهورن (Kalhorn) ، وبرس (Bress) عام 1945 إلى أن الاتجاهات الوالدية تتكون من ثلاثة أنواع هي : – الديمقراطية ، التقبل ، التدليل ، كما توصلوا أيضا عام ١٩٤٩ إلى أن هناك اتجاها رابعا هو (الحنان أو الدفء) (الخالدي وخلف ، ١٩٩٠ : ٧٥) .

وفي عام ١٩٥٣ أظهرت دراسة اعدّها لور و جينكز (Lower & Gencas) أن هناك ثلاثة أنواع للاتجاهات الوالدية هي:- الأتكالية ، الديمقراطية ، التحكم (العميري

، ١٩٨١ : ٦٧) . وقد حددت دراسة رو وسيكلمان (Roe & Siegleman,1963) ثلاثة أنواع للاتجاهات هي (الحب – النبذ) ،(التساهل – التحكم) ، (الحماية الزائدة – الإهمال) (Roe & Siegleman, 1963 : 360– 369) .

وتوصلت دراسة كولدن (Golden,1969) إلى أن هناك ثلاثة أنواع للاتجاهات الوالدية هي (التقبل – النبذ) ، (الاستقلال – التقييد) ، (العقاب – الثواب) (1969 Golden، : 222–236) .

وفي عام ١٩٧٠ أظهرت دراسة انجزها هوفمان (Hoffman) أن هناك ثلاثة أساليب للاتجاهات الوالدية هي : – فرض القوة ، الحرمان من الحب ، والحث على الانجاز (Sarafio & Armstrong ،1980 : 306) .

وقسّمها موسى ١٩٧٣ في دراسة للمعاملة الوالدية على ثلاثة أقسام تتضمن، القسوة في المعاملة، الإهمال في المعاملة، الحزم مع العطف(موسى ،١٩٧٠ : ١٢ – ١٣).

كما أشارت دراسة كانتور وليهر (Kantor & Leher,1975) إلى أن هناك ثلاثة أساليب للمعاملة الوالدية هي ، التسامح ، التسلط ، التذبذب (مصطفى ، ١٩٩٠ : ٤٥) . و أشارت دراسة دورنباش (Dornbusch,1987) إلى أن هناك ثلاثة أنواع للاتجاهات هي:– الحزم ، التسامح ، التسلطية (Dornbusch ،1987 : 85) .

٣–تقسيم الأساليب على أربعة أنواع : –

في دراسة اعدها رادك عام ١٩٦٤ أوضح أن هناك أربعة اتجاهات هي : –

التسلطية ، الديمقراطية ، القيود المفروضة على الطفل، القسوة في العقوبة (كونجر و آخرون ، ١٩٧٠ :٣٧٦ – ٣٨٠). وصنف الدباغ ١٩٧٧ أساليب تعامل الأبوين مع أبنائهم على خمسة أساليب هي : – العطف ، والتقبل ، النفور الصريح ، المثالية ، الحماية (الدباغ ، ١٩٧٧ : ٣٠٦) . و أوضحت دراسة حنين ١٩٨٣ أن هناك أربعة أساليب للاتجاهات الوالدية هي :

الديمقراطي ، المتسامح ، التسلطي ، النابذ (حنين ، ١٩٨٣ : ١٦- ١٨).

وأظهرت دراسة السلطاني ١٩٨٨ ان هناك أربعة أنواع للاتجاهات الوالدية هي التسلط ، الحزم ، التسامح ، الاهمال (السلطاني، ١٩٨٨ :٧١) . ويشير الزبيدي (١٩٨٩) الى ان هناك اربعة انواع من المعاملة تبعا لنوع الأباء، اذ قسم الأباء إلى : الآباء الحازمين ، الآباء المتسلطين ، الآباء المتسامحين ، والأباء المهملين (الزبيدي ، ١٩٨٩ : ١٥- ١٧) .

وأشارت دراسة الرحو (١٩٩٤) إلى أن هناك أربعة أساليب هي: - الحزم ، التسلط ، التسامح ، الإهمال (الرحو ، ١٩٩٤ : ٢٥ – ٢٦) .

وأشارت دراسة انجزها الجاف (١٩٩٨) أن هناك أربعة أساليب للتنشئة تتمثل بـ(التقبل – النبذ)،(التسامح – الصرامة)،(التفضيل – عدم التفضيل)،(الرعاية الزائدة – الإهمال) (الجاف ، ١٩٩٨ : ٩٤) .

٤- تقسيم الأساليب على عدة محاور : -

في دراسة قام بها عبد الغفار (١٩٧٥) أن للاتجاهات الوالدية عدة محاور هي : -

التسلط ، الحماية الزائدة ، الإهمال ، القسوة ، إثارة الألم النفسي ، التذبذب ، السواء (عبد الغفار ، ١٩٧٥ : ٣٤٤)

وبينت دراسة إسماعيل(١٩٧٦) أن للاتجاهات الوالدية عدة محاور هي : -

التسلط ، الحماية الزائدة ، الإهمال ، التفرقة ، التذبذب ، السواء ، إثارة الألم النفسي (إسماعيل ، ١٩٧٦ : ٥ –٦)

كما ميز إبراهيم (١٩٧٨) بين ستة أنماط للاتجاهات الوالدية هي:-

التسلط ، الإهمال ، إثارة الألم النفسي ، التذبذب ، التفرقة ، السواء (إبراهيم ، ١٩٧٨ : ٢٤ –٢٥)

أما سعيد فقد أشارت عام (١٩٨١) في دراستها الى أن للاتجاهات الوالدية ستة محاور هي : – (التشجيع ، النصح و الإرشاد ، التسامح ، التساهل ، الحرمان و النبذ ، العقاب البدني ، التذبذب) (سعيد ، ١٩٨١ : ٦)

وصنف باقر (١٩٨٤) المعاملة الوالدية إلى عدة أنماط تتمثل بـ(الرعاية، الإهمال ،العطف و الحرمان ، الحنان والنبذ ، التقبل ، والتساهل، والقسوة، والسيطرة ، والشدة،والعقاب ، والتوجيه) (باقر ، ١٩٨٤ : ٥٥٢) .

وقد اعتمد الطحان ١٩٨٤ في دراسته على مقياس للاتجاهات الوالدية تتضمن عدة اتجاهات هي : – (الاستقلال ، التقيد ، التسلط ، التسامح ، الديمقراطي ، الاتوقراطي ، التقبل ، الرفض ، الحماية الزائدة ، الإهمال) (الطحان ، ١٩٨٣ : ٧٣).

وفي دراسة قام بها محمود وعيسى عام (١٩٨٩) توصل الى أن للاتجاهات الوالدية خمسة أنماط هي :– (التسلط ، الديمقراطي ، التذبذب ، الإهمال ، التفرقة) (محمود و عيسى ، ١٩٨٩ : ٣٧٤) .

وأعد الكيكي (١٩٩١) أداة لقياس أساليب المعاملة الوالدية معتمدا على التطبيق الرباعي لهذه الأساليب هي :– (الحزم ، التسامح ، التسلط ، الإهمال) ، أو أي أسلوب أخر يراه الفرد المفحوص في معاملة والديه له (الكيكي،١٩٩١ :٤٩) .

وتوصلت المرسومي ١٩٩٤ ألي أن الاتجاهات الوالدية خمسة أنواع :–(الديمقراطي ، التسلطي ، الرعاية الزائدة ، التذبذب ، الإهمال) (المرسومي ، ١٩٩٤ : ٦٤)

وأظهرت دراسة ديوان(١٩٩٦) أن الاتجاهات الوالدية تتمثل بـ (الديمقراطي، التسلطي، المتذبذب، الإهمال، الحماية الزائدة).(ديوان ، ١٩٩٦ :١).

وترى القيسي في دراسته (١٩٩٨) أن هناك خمسة أنواع للاتجاهات الوالدية هي :– (الحزم ، التسلط ، التذبذب ، التساهل ، الإهمال)(القيسي ، ١٩٩٨ : ٢٣).

وترى سالم عام (٢٠٠٠) أن للأساليب الوالدية خمسة أنماط هي:- (الديمقراطي، التسلطي، الحماية الزائدة، الإهمال، التذبذب) (سالم ،٢٠٠٠ :١٦-١٩) .

ثم أشار الجبوري عام (٢٠٠٢) إلى أن أنماط المعاملة الوالدية هي :- (الديمقراطي ، الحماية الزائدة ، التسلطي ، الإهمال ، التذبذب) ٠ (الجبوري ، ٢٠٠٢ : ٣٢-٣٦)

وفي ضوء ما تقدم يتضح لنا ان هناك أساليب مختلفة يتبعها الآباء والأمهات في التعامل مع أبنائهم وهي تترك أثارا مختلفة في شخصياتهم إذ أن تطور سلوك الطفل و ارتقاء شخصيته يرتبط بسلوك الوالدين معا ٠

وقد قامت الباحثة بتصنيف المعاملة الوالديه الى ايجابية وسلبية وقد عدت كل من (الديمقراطي، التقبل والاهتمام) ضمن الاساليب الايجابية اما الاساليب السلبية فتشمل (التسلط، القسوة، النبذ، التدليل والحماية الزائدة، التفرقة والتفضيل).

القسم الثاني – دراسات سابقة

اولا: الدراسات المعنية بالاتجاهات الوالدية وعلاقتها ببعض المتغيرات للاعتياديين.

يشمل هذا الجزء من الفصل الثاني بعض الدراسات السابقة ، ولكون الباحثة لم تجد ألا القليل من الدراسات ذات العلاقة المباشرة بموضوع البحث وان وجدت فأن الفئات التي تم دراستها هم ، الأطفال ، المراهقين ، الراشدين ، العاديين ٠

لذلك سوف يتم عرض هذه الدراسات مع دراسات أخرى لفئات تلاميذ صفوف التربية الخاصة٠

١-دراسة رادك (1964، Radke)

أجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية ، وكان الهدف منها دراسة العلاقة بين الاتجاهات الوالدية وبين سلوك اطفال ما قبل المدرسة ، كما هدفت أيضا الى أيجاد العلاقة بين الطفل ووالديه ٠

وبلغت العينة (١٩) ولدا و (٢٤) بنتا تراوحت أعمارهم بين ثلاث سنوات و عشرة شهور ، وبين خمس سنوات و عشرة شهور ، ومن المسجلين في حضانة أو روضة أطفال٠ وقد استخدمت (رادك) طريقة المقابلة الشخصية مع الأطفال ، بينما استخدمت طريقة الاستفتاء لإيجاد العلاقة بين الوالدين والطفل ، وقد أظهرت النتائج أن الأطفال الذين ينتمون إلى أسر ديمقراطية كانوا اكثر ثباتا انفعاليا ونجاحا في علاقاتهم الاجتماعية ، واقل ميلا إلى المشاحنات والمشاجرات بالنسبة ألى الأطفال ذوي الأسر الاتوقراطية ، كما أظهرت النتائج إن تسامح الأباء يؤدي بأبنائهم الى أن يكونوا متسامحين ويميلوا إلى التنافس ويصبحوا اكثر شعبية و اقل سلبية على العكس من الأطفال الذين يتبع معهم إباؤهم أساليب القسوة و العنف والإسراف في وضع القيود (379–376: 1964 ، Radke) .

٢-دراسة بالدوين (Baldwin،1964)

استهدفت هذه الدراسة معرفة اثر الديمقراطية في جو الأسرة في سلوك العدوان و التنافس عند الأطفال ، ولتحقيق ذلك تم استخدام طريقة المقابلة ومقياس اعد لهذا الغرض .

وقد طبقت على عينة بلغ عدد أفرادها (٦٧) طفلا من أطفال الروضة ممن هم في سن الرابعة من العمر ، وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات أظهرت النتائج ، إن الجو الديمقراطي في الأسرة يتميز بالتسامح العام ، وتجنب القرارات التعسفية ، وبمستوى عال من الاحتكاك اللغوي بين الطفل والأبوين ، كما أظهرت النتائج أن الأطفال الذين ينتمون إلى بيوت ديمقراطية يمتازون بالنشاط والانطلاق ، كذلك كانوا اقل ميلا للعدوان والقسوة (Baldwin ،1964 : 372- 375) .

٣-دراسة سيجلمان (Seigelman ،1965)

اهتمت الدراسة بمعرفة أثر المعاملة الوالدية في شخصية الأبناء ، وتكونت عينتها من (٨١) طالبا و (١٣١) طالبة في الصفوف الرابعة و الخامسة و السادسة الابتدائية ، وكانت أعمارهم ما بين (١٠ – ١٢) سنة .

وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات أظهرت النتائج آن المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء أنفسهم تتحدد بعدة أساليب هي، العقاب ، و الحب ، التحكم و السيطرة ، إذ يصف الأبناء إباءهم بأنهم محبوبون عندما يقوم الأباء بتشجيع أبنائهم ، ومدحهم و منحهم الثقة والاحترام ويصفون الآباء بأنهم عقابيون عندما يستخدمون العقاب البدني مع أبنائهم ، وعندما يقل اهتمامهم بحاجات الطفل ، أما أسلوب التحكم الذي يصف الأطفال به إباءهم عند المبالغة في حمايتهم ، فأن الأبناء من الذكور يعبرون عن إدراكهم لآبائهم بصورة أدق من إدراكهم لأمهاتهم في أسلوب الحب ، ويعبرون عن إدراكهم لأمهاتهم بصورة أدق من إدراكهم لإبائهم في أسلوب العقاب والتحكم أو السيطرة . (Siegel man ،1965 : 485-492)-

٤-دراسة تركي ١٩٧٤

تمت هذه الدراسة في الكويت عام ١٩٧٤ ، واستهدفت التعرف على العلاقة بين نمط رعاية الوالدين للأبناء وبعض سمات شخصية الأبناء ، وكانت فرضية البحث تشير إلى وجود ارتباط دال بين أنماط الرعاية الوالدية كما يدركها الأبناء وسمات الشخصية لهؤلاء الأبناء ، واشتملت متغيرات الرعاية الوالدية على : - (التقبل – النبذ – الاستقلال – التقيد – التحكم النفسي – الحث على الإنجاز)، أما متغيرات سمات الشخصية فقد اشتملت على :- (الانبساطية – العصابية – الثقة بالنفس – الدافعية للإنجاز – التصلب) ٠

واعتمد الباحث على مجموعتين من أدوات القياس ، الأولى تشمل الرعاية الوالدية ، والثانية تشمل قياس سمات الشخصية للأبناء٠ وقد تألفت عينة البحث من (٢١١) طالبا وطالبة في جامعة الكويت ، ومن السنوات الأولى في الكلية ٠

وقد أظهرت النتائج أن الانبساط عند الذكور يرتبط بصورة خاصة بالتقبل من ألام ، كما يرتبط الانبساط عند الذكور بالاستقلال عن ألام و الأب ، وتتأثر العصابية إلى حد كبير عند الذكور والإناث بالتقبل من الوالدين ، كما تتأثر ببعد التحكم النفسي عند الإناث دون الذكور ٠ كما أسفرت النتائج عن وجود علاقة بين التقبل الوالدي وشعور الأبناء بالثقة بالنفس وعدم ميلهم للشعور بالنقص ،وان هناك أهمية للاستقلال النفسي في ظهور المرونة وعدم التصلب لدى الأبناء ، وكذلك أهمية الحث على الإنجاز من الوالدين والثقة بأنفسهم ٠ (تركي ، ١٩٧٤ : ١٧٧ –٢١٤) .

٥-دراسة صبحي ١٩٧٥

عنيت الدراسة بالتعرف على العلاقة بين التوافق النفسي وكل من الاتجاهات الوالدية والمستوى الثقافي للوالدين على تنمية الابتكار، وقد تمت الدراسة على طلاب المرحلة الإعدادية في مصر ، إذ بلغ عددهم (٧٥) طالبا تراوحت أعمارهم ما بين (١٣ – ١٥) سنة، وكان المستوى الاقتصادي والاجتماعي لأفراد العينة يمثل الطبقة المتوسطة في المجتمع ٠

أما الأدوات المستخدمة فهي مقياس الاتجاهات الوالدية في صورتين ، صورة للام وصورة للأب ، وقد حددت الأساليب بـ (التسلط – أثارة الألم النفسي – الحماية الزائدة – التفرقة – التذبذب – السواء – الإهمال) ، ومقياس الثقافة الأسرية ، بهدف التعرف على بعض أنواع الأنشطة التي تمارسها الأسرة ، واختبار الشخصية للمرحلة الإعدادية ، وكراس الملاحظة لتقدير سمات الشخصية ، والأداة الأخيرة هي اختبار الذكاء المصور ٠

وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة بين توافق الأبناء وكل من اتجاه التسلط، وأثارة الألم النفسي ، والحماية الزائدة ، والتفرقة ، والتذبذب ، والإهمال ، وكذلك أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود علاقة بين توافق الأبناء والمستوى الثقافي للأسرة بالنسبة لدرجة تعلم الوالدين (صبحي ، ١٩٧٥ : ٨٠ – ٩١) .

٦- دراسة نصر ١٩٨٥

تناولت هذه الدراسة الكشف عن الشخصية العدوانية وعلاقتها بالتنشئة الاجتماعية، والعلاقة بين الاتجاهات والمستوى الاقتصادي والاجتماعي للوالدين ٠ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية ، ومقياس المستوى الاقتصادي و الاجتماعي ، ومقياس ايزنك٠ وطبقت الدراسة على عينة تكونت من (٢٥٧) طالبة و (٢٩٨) طالبا ، وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات باستخدام تحليل التباين والتحليل العاملي ، أظهرت النتائج أن اتجاه التفرقة الوالدية يرتبط بالعدوان ارتباطا موجبا ، أي أن الأبناء الذين يدركون انهم نشأوا في أسرة تسودها التفرقة والتفضيل يكونون أكثر عدوانية، (نصر ، ١٩٨٥ : ٥- ١٠) .

٧- دراسة الريحاني ١٩٨٥

أجريت هذه الدراسة في الأردن بغية التعرف على أثر التنشئة الأسرية في الشعور بالأمن عند المراهقين والتعرف على تأثير نمط التنشئة الأسرية في الشعور بالأمن باختلاف الجنس ومكان نشأته ٠

تكونت العينة من (٤٥٠) طالبا وطالبة تم اختيارهم بأسلوب العينة العشوائية الطبقية ، ثم طبق مقياس التنشئة الأسرية على أفراد العينة ، واختبار الأمن النفسي لـ (ماسلو) ٠

وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات باستخدام تحليل التباين الثلاثي والانحدار المتعدد ، أظهرت النتائج أن مجموعة المراهقين الذين ينتمون إلى نمط التنشئة الأسرية المتسامحة الديمقراطية كانوا اكثر شعوراً بالأمن من أولئك الذين ينتمون الى نمط المتسلطة ، وان الإناث اكثر شعورا بالآمن من الذكور ٠

أما نتائج تحليل الانحدار فقد دلت على أن متغير نمط التنشئة الأسرية قد فسر ما يزيد على ٤٩%من البيانات في الشعور بالأمن ٠(الريحاني،١٩٨٥ –٢١٩ :١٩٩)

٨- دراسة الكبيسي ١٩٨٨

كشفت هذه الدراسة عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية ، والتكيف الشخصي والاجتماعي للأحداث الجانحين ولتحقيق هذا الهدف تم تطبيق مقياس أساليب المعاملة الوالدية الذي أعده الباحث وتبنى المقياس الأخر ٠

تم تطبيق المقياسين على عينة تألفت من (٢٠٠) حدث من الأحداث الجانحين٠

بعد المعالجة الإحصائية للبيانات باستخدام معامل ارتباط بيرسون ، والاختبار التائي ، توصلت النتائج إلى أن الأحداث الجانحين يتصفون بسوء التكيف الشخصي والاجتماعي ، وان الأسلوب التسلطي وأسلوب الإهمال في المعاملة الوالدية من اكثر الأساليب تأثيرا في تكييف الاحداث للجانحين ٠ (الكبيسي ، ١٩٨٨ : ١٢- ٧٩)

٩- دراسة مصطفى ١٩٩٠

حاولت هذه الدراسة معرفة العلاقة بين المعاملة الوالدية وعلاقتها بتقدير الذات ، ولتحقيق هذا الهدف تم تطبيق مقياس (رورتبرج) لتقدير الذات وتعديل مقياس (أتكن) لصرامة الوالدين بإضافة فقرات خاصة ببعد (الدفء – العداء) ٠

تم تطبيق المقياسين على عينة تألفت من (٣٠٠) طالب وطالبة من المرحلة الإعدادية ، وبعد استخدام الاختبار التائي ، ومعامل ارتباط بيرسون وتحليل الانحدار المتعددة ، أظهرت نتائج الدراسة أن أفراد العينة يتمتعون بتقدير ذاتي عالٍ بالمقارنة مع الوسط الفرضي للمقياس ، وان هناك علاقة ارتباطية بين معاملة الوالدين بأنماطها المختلفة وتقدير الذات ،(مصطفى، ١٩٩٠ : ٣٠ –٩٠) .

١٠- دراسة عويدات ١٩٩٦

وكانت معنية باستقصاء اثر التنشئة في الانحرافات السلوكية عند طلبة الصفوف الثامن والتاسع والعاشر في الاردن . وقد تألفت عينة الدراسة من (١٩٠٧) طلاب موزعين على كافة مديريات التربية في الاردن . وقد صمم اربع استبانات لقياس انواع الانحرافات السلوكية وهي استبانة المشكلات السلوكبة ، المخالفات السلوكية ، الغياب والتاخر ، الاجراءات التأديبية . وقد استخدم تحليل التباين متعدد التغيرات وتحليل التباين الاحادي وتحليل المقارنات البعدية شيفيه للمعالجة الاحصائية وقد اشارت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى الى نوع التنشئة الاسرية للعوامل التابعة . اذ وجد ان نمط التنشئة (ديمقراطي / تسلطي) له دلالة احصائية على المشكلات السلوكية بين نمطي التنشئة ديمقراطي–ديمقراطي ، تسلطي – ديمقراطي ، اذ تقل المشكلات عند ابناء الوالدين الديمقراطيين وترتفع بشكل جوهري حين يكون الاب متسلطاً والام ديمقراطية . وقد اشار تحليل التباين الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بالنسبة للأجراءات التأديبية بين النمط ديمقراطي–ديمقراطي وبقية الانماط الاخرى . كما اشارت النتائج الى ان الوالدين

حين يكونان متقبلين معاً لأبنائهم فأن المشكلات السلوكية تقل عند ابنائهما في المدرسة . (عويدات ، ١٩٩٦ : ٨٣-٩١).

١١- دراسة ديوان ١٩٩٦

عالجت الدراسة قياس مستوى التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية ، ومعرفة ما إذا كانت هناك علاقة بين أساليب التنشئة الأسرية والتوافق النفسي الاجتماعي تبعا لمتغير الجنس ٠

ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث مقياس المعاملة الوالدية ، ومقياس التوافق النفسي الاجتماعي ، وقد تم تطبيق المقياسين على عينة تألفت من (٤٠٠) طالب وطالبة ، وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات باستخدام الاختبار التائي و معامل ارتباط بيرسون ٠ أظهرت النتائج أن التوافق النفسي الاجتماعي لدى أفراد العينة كان إيجابيا وبمستوى مقبول ، وكذلك وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين الأسلوب الديمقراطي والتوافق النفسي الاجتماعي للعينة ككل ، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية سلبية دالة إحصائيا بين تعامل الأباء دون الأمهات بأسلوبي التذبذب ، والإهمال ، وبين مجالات التوافق النفسي الاجتماعي لأبنائهم الذكور و الإناث (عينة البحث)،(ديوان ، ١٩٩٠ : ١- ٨٧) .

١٢- دراسة استيتة وعبدوني ١٩٩٧:

اجريت الدراسة في الاردن لمعرفة اتجاهات الانباء نحو انماط تنشئة الاباء وعلاقتها بمتغيرات الجنس والمستوى التعليمي ودخل الاسرة ، وقد بلغت عينة الدراسة (٣٨٩) طالباً وطالبة من المرحلة الثانوية يمثلون نسبة ٧.٨ % من المجتمع ، واستخدم

في الدراسة مقياس التنشئة الذي اعده وطوره (فوزي ابو جبل عام ١٩٨٣) والمكون من (٥٦) فقرة تقيس نمطين من انماط التنشئة هما : النمط المتسامح والنمط المتسلط . وقد تمت معالجة البيانات احصائياً بأستخدام مربع باي واسفرت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٥%) بين نسبة استجابات طلاب وطالبات المرحلة الثانوية على مقياس تنشئة (الديمقراطي والتسلطي) عزيت الى متغير الجنس. وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عزيت الى متغير المستوى التعليمي لرب الاسرة ومتغير دخل الاسرة على ذلك المقياس ،(استيتة وعبدوني، ١٩٩٧ : ٣٥٤-٣٦٢).

ثانيا: دراسات التوافق السلوكي لدى تلاميذ صفوف التربية الخاصة:

١- دراسة سمين ١٩٨٧ :-

عنيت الدراسة باستقصاء مشكلات السلوك التكيفي للأطفال بطيئي التعلم و أقرانهم التلاميذ الاعتياديين ، وقد استخدم الباحث مقياس السلوك التكيفي للجمعية الأمريكية للتخلف العقلي لتطبيقه على عينة تكونت من (١١٥) تلميذا و تلميذة تم اختيارهم من الصف الرابع الابتدائي بطريقة عشوائية ، واستخدم الباحث الأدوات الإحصائية لتحليل البيانات ، وأظهرت النتائج أن المشكلات السلوكية للأطفال تتحدد في ، النظافة ،تناول الطعام ، الاهتمام بالصحة الشخصية ، مفاهيم الزمن و الأرقام و الوقت ، العدوانية ، سوء التوافق الاجتماعي ، التمرد ، الحركة الزائدة ، والنشاط الغير الموجه ٠

وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً لصالح التلاميذ الاعتياديين في الوظائف الاستقلالية، و التطور اللغوي، والأرقام، والوقت، والتوجيه الذاتي، وتحمل المسؤولية، وكانت الفروق دالة إحصائيا لصالح بطيئي التعلم في العدوانية والسلوك غير الاجتماعي والتمرد والانسحاب مقابل المشاركة ومستوى النشاط،(سمين ،١٩٨٧ : ١-٦٠).

٢-دراسة العلواني ١٩٩١ :-

استهدفت الدراسة التعرف على الضغوط النفسية التي يتعرض لها بطيئو التعلم مع اقتراحات الحد من هذه الضغوط ، وتم استخدام اختبار (رافن) الملون للذكاء للتأكد من سلامة تشخيصهم ، وقد تم اختبار(٥٠) تلميذا بطيئي التعلم و(٥٠) تلميذا اعتياديا تم

تكافؤهم مع عينة التلاميذ بطيئي التعلم في العمر، والجنس، والمرحلة، والمستوى الاقتصادي ٠

وبعد المعالجة الإحصائية أشارت النتائج إلى أن هناك ضغوطا يتعرض لها التلاميذ بطيئو التعلم مقارنة مع أقرانهم الاعتياديين نشأت بسبب الصراع الذي يؤدي إلى حالة من الغضب التي يعبر عنها من خلال العدوان نحو الذات ونحو الآخرين وتدني مفهوم الذات والمعاناة لديهم ، كما تزداد الرغبة في الانتقام والخوف من الآخرين٠ (العلواني ، ١٩٩١ :٢-٩٦)

ثالثاً: مناقشة الدراسات السابقة : -

بعد هذا الاستعراض يمكن مناقشة الدراسات السابقة من حيث الاهداف و العينات المدروسة و الوسائل والادوات المستخدمة في جمع البيانات و الوسائل الاحصائية وكذلك من حيث النتائج التي توصلت اليها تلك الدراسات ٠

١-اهداف الدراسات السابقة : -

ان اغلب تلك الدراسات عنيت بدراسة علاقة الاتجاهات الوالدية ببعض المتغيرات كسلوك الاطفال كما في دراسة رادك ١٩٦٤ ، وسمات الشخصية كما في دراسة تركي ١٩٧٤ ، وعدوانية الابناء والمستوى الاقتصادي والاجتماعي للوالدين كما في دراسة نصر ١٩٨٥ ، والتكيف الشخصي والاجتماعي كما في دراسة كل من الكبيسي ١٩٨٨ ، وديوان ١٩٩٦ ٠

وبعضها تناول دراسة اثر المعاملة الوالدية ببعض المتغيرات ، كأثرها في سلوك العدوان والتنافس كما في دراسة بالدوين ، وعلى الشخصية كما في دراسة سيجلمان ١٩٦٥ ، وعلى الشعور بالأمن كما في دراسة الريحاني ١٩٨٥ ، وعلى الانحرافات السلوكية كما في دراسة عويدات ١٩٩٦ ،والبعض الأخر منها استهدفت إلى قياس مستوى التوافق النفسي والاجتماعي كدراسة ديوان ١٩٩٦ ، ودراسة مشكلات السلوك التكيفي

كدراسة سمين ١٩٨٧ ، والتعرف على الضغوط النفسية للأطفال بطيئي التعلم كدراسة العلواني ١٩٩١.

بينما استهدف البحث الحالي دراسة الاتجاهات الوالدية وعلاقتها بالتوافق السلوكي لتلاميذ صفوف التربية الخاصة ٠

٢- عينات الدراسات السابقة :-

تباينت عينات الدراسات السابقة من حيث حجمها ونوعها ، فمن حيث حجمها فقد تراوحت بين (١٩٠٧) افراد وهي اكبر عينة في دراسة عويدات ١٩٩٦ ، و(٤٣) فردا كأصغر عينة في دراسة رادك ١٩٦٤. اما بالنسبة للبحث الحالي فقد تم أخذ عينة ممثلة للمجتمع الاصلي بنسبة (١٢%) وقد بلغ عدد افرادها (١٢٠) تلميذاً وتلميذة من صفوف التربية الخاصة ٠

اما من حيث نوع العينات فقد تناولت الدراسات السابقة عينات مختلفة منها اطفال حضانة وروضة كما في دراسة رادك ١٩٦٤ ، وبالدوين ١٩٦٤ ، وتلاميذ مدارس ابتدائية وثانوية كما في دراسة سيجلمان ١٩٦٥ ، صبحي ١٩٧٥ ، ودراسة نصر ١٩٨٥ ، والريحاني ١٩٨٥ ، ومصطفى ١٩٩٠ ، وديوان ١٩٩٦ ،وعويدات ١٩٩٦ ، وبعضها اخذت تلاميذ بطيئي تعلم واعتياديين كما في دراسة سمين ١٩٨٧ ، والعلواني ١٩٩١، كما تناولت دراسة الكبيسي ١٩٨٨عينات من الأحداث الجانحين.

اما عينة البحث الحالي فهي تلاميذ صفوف التربية الخاصة في مدينة بغداد للمراحل الأربع (الأول ، الثاني ، الثالث ، الرابع) ومن الجنسين ذكور و إناث٠

٣- الأدوات المستخدمة :-

لقد لوحظ أيضا أن الدراسات السابقة قد تباينت أيضا في استخدام نوعية الأداة المناسبة لجمع بياناتها ، فاستخدم بعضها المقابلة كما في دراسة رادك ١٩٦٤ و بالدوين ١٩٦٤ ، وكذلك استخدم مقياس الاتجاهات ألوالدية في دراسة كل من صبحي ١٩٧٥ ، نصر ١٩٨٥ ، كذلك استخدم مقياس اساليب المعاملة الوالدية في دراسة كل من تركي

١٩٧٤، والكبيسي ١٩٨٨، وديوان ١٩٩٦ ، ومقياس للتوافق النفسي والاجتماعي في دراسة كل من الكبيسي ١٩٨٨ ، وديوان ١٩٩٦، كذلك استخدم مقياس لسمات الشخصية في دراسة تركي ١٩٧٤ ، وكراس الملاحظة لتقدير سمات الشخصية واختبار الشخصية للمرحلة الاعدادية كما في دراسة صبحي ١٩٧٥ ، ومقياس رورتبرج لتقدير الذات ومقياس (اتكن) لصرامة الوالدين في دراسة مصطفى ١٩٩٠ ، واختبار الامن النفسي لـ(ماسلو) ومقياس التنشئة الاسرية في دراسة الريحاني ١٩٨٥.

واستخدمت الاستبيانات في دراسة كل من رادك ١٩٦٤ ، وعويدات ١٩٩٦ ، واختبارات ذكاء في دراسة كل من العلواني ١٩٩١ ، وصبحي ١٩٧٥ ، وفي دراسة سمين ١٩٨٧ استخدم مقياس السلوك التكيفي للجمعية الامريكية للتخلف العقلي٠

اما البحث الحالي فتم اعداد مقياسين ، احدهما لقياس الاتجاهات الوالدية بصورتين صورة للأم وصورة للأب ،ومقياس تقدير التوافق السلوكي لتلاميذ صفوف التربية الخاصة ٠

٤- الوسائل الإحصائية :-

تباينت الوسائل الإحصائية التي استخدمت في الدراسات السابقة في ضوء اهداف كل دراسة ألا أنه يمكن أن تنحصر الوسائل المستخدمة بما يأتي :-

١- التحليل العاملي ٠

٢- تحليل التباين الأحادي ، الثنائي ، الثلاثي ، والمتعدد المتغيرات ٠

٣- الاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين ٠

٤- الانحدار المتعدد ٠

٥- معامل ارتباط بيرسون ٠

٦- اختبار شيفيه للمقارنات البعدية المتعددة ٠

ولقد أفادت الباحثة من التعرف على الوسائل الإحصائية المستخدمة في هذه الدراسات لأنها ساعدت على اختيار الوسائل المناسبة التي تحقق أهداف بحثها ٠

٥.نتائج الدراسات السابقة :-

وبشأن نتائج الدراسات السابقة التي عرضت في هذا الفصل فقد تباينت في بعض النتائج التي توصلت اليها ، وهذا التباين يعود إلى الاختلاف في نوع العينات وحجمها وفي الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها٠

جدول (١)

مجتمع /مدارس وتلاميذ صفوف التربية الخاصة في مركز محافظة بغداد / الكرخ –الرصافة

المديرية	عدد المدارس	الصف الاول		الصف الثاني		الصف الثالث		الصف الرابع		المجموع		المجموع الكلي
		ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	
رصافة اولى	٩٠	١١٣	٩٠	١٣٦	١٢٨	١١٤	٩٨	١٥٨	١١٧	٥٢١	٤٣٣	٩٥٤
رصافة ثانية	٤٣	٢٨	٢٩	٢٥	٢٣	٣٣	٢٨	٣٣	٢٣	١١٩	١٠٣	٢٢٢
كرخ اولى	٤١	٣٠	٢٥	٣٨	٣٨	٢٠	١٥	٢٣	١٨	١١١	٩٦	٢٠٧
كرخ ثانية	٣٢	٢٨	٢٠	١٨	١٤	٢٠	١٥	٢١	١٧	٨٧	٦٦	١٥٣
المجموع	٢٠٦	١٩٩	١٦٤	٢١٧	٢٠٣	١٨٧	١٥٦	٢٣٥	١٧٥	٨٣٨	٦٩٨	١٥٣٦

إجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل عرضاً لاجراءات البحث من حيث تحديد المجتمع واختيار العينة والادوات المستخدمة لتحقيق أهدافه فضلاً عن الوسائل الاحصائية المستخدمة .

اتبع المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة الحالية فهو يهدف فضلاً عن وصف الظاهرة وجمع المعلومات عنها الى تصنيف هذه المعلومات وتنظيمها والتعبير عنها كمياً وكيفياً (العناني: ٢٠٠١:٦٧) . ويتطلب البحث الحالي وصفاً كمياً وكيفياً للاتجاهات الوالدية وعلاقتها بالتوافق السلوكي لدى تلاميذ صفوف التربية الخاصة . ولتحقيق هذا الهدف اتبعت الباحثة منهج الدراسات الارتباطية ضمن المنهج الوصفي.

أولاً: مجتمع البحث وعينته.

١ . مجتمع المدارس .

يشتمل مجتمع البحث على المدارس الابتدائية المشمولة بصفوف التربية الخاصة في محافظة بغداد (الرصافة/ الكرخ) وقد استعانت الباحثة بالمشرفين المختصين وقسم الاحصاء في مديريات التربية لتحديد اعداد هذه المدارس واسمائها ومواقعها، اذ بلغ عددها (٢٠٦) مدرسة ابتدائية مشمولة بصفوف التربية الخاصة للعام الدراسي ٢٠٠٢. ٢٠٠٣. والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١) يوضح ذلك.

٢ . عينة المدارس:

لما كان من الصعوبة دراسة جميع افراد البحث لذلك يكون من المناسب اختيار عينة ممثلة لهذا المجتمع. لغرض بناء المقاييس (عينة التمييز والثبات) لذلك ارتأت الباحثة اختيار عينة لبحثها بنسبة ١٠% من مجتمع المدارس المشمولة بصفوف التربية الخاصة بالطريقة الطبقية العشوائية . وبذلك بلغ عدد المدارس المشمولة بالبحث (٢٢) مدرسة ابتدائية من المدارس المشمولة بصفوف التربية الخاصة موزعة على جانبي بغداد (الرصافة /الكرخ). فقد تم اختيارها عشوائياً من المديريات العامة للتربية في محافظة بغداد (الرصافة الاولى، الرصافة الثانية، الكرخ الاولى، الكرخ الثانية) بواقع (٩، ٥، ٥، ٣) مدرسة على التوالي وذلك بحسب نسب حجم عدد المدارس في كل مديرية من المديريات العامة. والجدول (٢) يبين ذلك.

الجدول (٢)

عينة المدارس المشمولة بصفوف التربية الخاصة في محافظة بغداد ومواقعها الجغرافية

ت	مديريات التربية		المدارس	الموقع الجغرافي
١ .	الرصافة الاولى	٩	مدرسة السفينة	حي الاعظمية م٣١٠ قرب مستشفى النعمان
			مدرسة الشهيد كامل شبيب	م ٥٠٦ . قرب الحاسبة الالكترونية
			مدرسة المأمونية	م ٣١٠ . قرب مستشفى الوزيرية
			مدرسة وادي الذهب	م ٣٣٥ . الشارع المجاور للاسواق المركزية
			مدرسة الاخاء	م ٣٣٩ . قرب سوق شلال
			مدرسة عاتكة	م ٥٢٠ . قرب مديرية اطفائية مدينة صدام
			مدرسة الغزالي	م٥٤٧ . قرب جامع الرشاد
			مدرسة قتيبة بن مسلم	م ٣٠٢ . قرب محكمة استئناف بغداد
			مدرسة ٣٠ تموز	م ٥٠٣ . قرب مستشفى ابن البلدي
٢ .	الرصافة الثانية	٥	مدرسة اليرموك	م٧١٠ ز١٣ قرب دار الازياء
			مدرسة الحلة	٧ نيسان م ٧٢٦ قرب مديرية الامن العامة
			مدرسة حطين	م ٧٥١ شارع المدارس
			مدرسة طه الجبوري	م ٥٣٥ قرب مستشفى صدام للولادة
			مدرسة البيادر	م ٥٦٣ قرب مصرف الحبيبية
٣ .	الكرخ الاولى	٥	مدرسة المصطفى	الحرية م٤٢٦ ز٥
			مدرسة شجرة الدر	حي طرابلس م ٢١٠ ز١٦
			مدرسة اسماء	حي الجوادين م ٤٥٠ ز ١٣
			مدرسة الايمان	الرحمانية م ٢١٤ ز ٤٩
			مدرسة ١٤ رمضان	اليرموك م ٦١٠ ز١٢
٤ .	الكرخ الثانية	٣	مدرسة التحدي	الدورة . ابو دشير
			مدرسة الحصاد الاكبر	حي العامل . قرب جامع العشرة المبشرة
			مدرسة الوطن	السيدية . م ٨٢١ ز ٥

٣ . عينة(بناء المقياس)

أ.عينة التلاميذ:

بعد تحديد مجتمع المدارس وعينتها تم اختيار عينة من تلاميذ صفوف التربية الخاصة بطريقة قصدية من المدارس الابتدائية المشمولة بهذه الصفوف والذين يعيشون مع والديهم . وقد وجدت الباحثة صفاً واحداً في المدرسة أو صفين يضم بين (٦ . ١٢) تلميذاً. وبذلك بلغ عدد افراد العينة (٢٩٠) تلميذاً وتلميذة موزعين على (٢٢) مدرسة.

ب.عينة المعلمات:

اعتمدت الباحثة تقديرات معلمات الصف الخاص والمرشدات بواقع معلمتين لتلاميذ كل صف من صفوف التربية الخاصة وبذلك كان عدد الملمات (٤٤) معلمة توزعن على (٢٢) مدرسة من مدارس محافظة بغداد والجدول (٣) يوضح ذلك.

الجدول (٣) عينة التلاميذ (عينة التمييز)

ت	المديريات العامة للتربية	عدد المدارس	عدد المعلمات	الصف الاول		الصف الثاني		الصف الثالث		الصف الرابع		المجموع
				ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	
١	الرصافة الاولى	٩	١٨	١٥	١٠	٨	٨	١٠	١٧	١٣	١٠	٩١
٢	الرصافة الثانية	٥	١٠	٩	٧	١١	١١	١١	٧	١٢	٩	٧٤
٣	الكرخ الاولى	٥	١٠	٨	١٠	٩	٩	١٠	٩	١١	٩	٧٤
٤	الكرخ الثانية	٣	٦	٦	٧	٩	٩	٨	٦	٦	٤	٥١
	المجموع	٢٢	٤٤	٣٨	٣٤	٣٧	٣٧	٣٩	٣٩	٤٢	٣٢	٢٩٠

٤. عينة البحث (التطبيق النهائي):

لغرض التطبيق النهائي للمقاييس وفي ضوء اهداف البحث تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية الطبقية (١٢) مدرسة من المدارس المشمولة بصفوف التربية الخاصة بواقع (٣) مدارس من كل مديرية من مديريات التربية الاربع من اصل (٢٠٦) مدرسة بعد حذف عينة المدارس التي استخدمت لبناء المقياسين منه. والجدول (٤) يوضح ذلك .

الجدول (٤) توزيع عينة البحث على المدارس والصفوف

أسماء المدارس	المديريات العامة	الصف الاول		الصف الثاني		الصف الثالث		الصف الرابع		المجموع الكلي
		ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	
١٧ تموز	الرصافة١	٩	٢	.	.	.	.	.	.	
دار السلام	الرصافة٢	٦	٤	.	.	.	.	.	.	
جيل الثورة	الكرخ١	٧	٤	.	.					
المجموع		٢٢	١٠							٣٢
الخلفاء الراشدين	الكرخ١	.	.	٥	٣	.	.	.		
التسامي	الرصافة١			٧	٢					
البيارق	الكرخ٢			٧	٣					
المجموع				١٩	٨					٢٧
الزنابق	الرصافة ٢					٥	٣			
المعرفة	الرصافة١					٧	٣			
هاجر	الكرخ٢					٨	٣			
المجموع						٢٠	٩			٢٩
ابل القمح	الكرخ٢							٨	٣	
الشـــهيد وليـــد اسماعيل	الرصافة٢							٧	٣	
خديجة الكبرى	الكرخ ١							٩	٢	
المجموع								٢٤	٨	٣٢
المجموع الكلي										١٢٠

ثانياً : أداتا البحث

لتحقيق اهداف البحث تطلب اعداد اداتين احداهما لقياس الاتجاهات الوالدية والاخرى لقياس التوافق السلوكي. وبما ان الباحثة لم تجد أدوات جاهزة ومناسبة لعينة البحث فقد ارتات بناء اداتي بحثها . ضمن الخطوات الاتية:

١ ـ مقياس الاتجاهات الوالدية

لغرض بناء اداة لقياس الاتجاهات الوالدية قامت الباحثة بالاجراءات الاتية:

أ . الدراسة الاستطلاعية:

تم اختيار عشر مدارس من المدارس الابتدائية المشمولة بصفوف التربية الخاصة بصورة عشوائية ، لكون هذه المدارس يوجد فيها صفوف التربية الخاصة التي تبدأ من الصف (الاول . الرابع) . ولأن المقياس يتطلب اجابات آباء وأمهات تلاميذ صفوف التربية الخاصة، فقد تم اختيار عينة عشوائية طبقية من تلاميذ هذه الصفوف وقد بلغ مجموعهم (٤٠) تلميذاً وتلميذة وتم استدعاء آباء وأمهات التلاميذ من قبل المعلمة.

تم توجيه استبانة استطلاعية تضمنت سؤالاً يتطلب من (الآباء . الامهات) تحديد الصعوبات التي تواجههم من خلال التعامل مع ابنائهم فيما اذا كانت هناك صعوبات . الملحق (١).

ب . الدراسات والادبيات ذات العلاقة

من خلال اطلاع الباحثة على بعض الدراسات والادبيات ذات العلاقة باساليب التنشئة والاتجاهات الوالدية تمت الافادة من مقاييس هذه الدراسات منها دراسة (اسماعيل ١٩٧٦) ، دراسة (حمام ١٩٧٧) ، دراسة (ابراهيم ١٩٧٨)، دراسة (سعيد ١٩٨١) ، دراسة (العطار ١٩٩٥).

وبالاعتماد على ما جاء في الاستبانات الموزعة على الاباء والامهات تم اعداد الفقرات التي تلائم عينة البحث بعد اجراء التعديل في صياغتها اللغوية ، وقد

روعي عند اعدادها ان تكون المواقف شاملة لأغلب السلوكيات التي تصدر من الامهات والاباء نحو ابنائهم في الحياة اليومية.

وفي ضوء ذلك اعدت الباحثة مقياس الاتجاهات الوالدية صورة خاصة للام وصورة خاصة للاب ، وبذلك تضمن المقياس (٦٢) موقفاً من مواقف الحياة اليومية. ملحق (٢).

جـ . صدق المقياس Validity

يعد الصدق من الخصائص السيكومترية الاساسية للمقاييس والاختبارات التربوية والنفسية ، فالاختبار الصادق هو الاختبار الذي يصلح للاستخدام في ضوء الاهداف التي وضع من اجلها (عبدالهادي ، ١٩٩٩: ١١١).

لقد اعتمدت الباحثة الاجراءات الاتية للتحقق من صدق الاداة:

١ . الصدق الظاهري Face Validity

يعد الصدق اكثر المؤشرات القياسية في اي اختبار ، ومن دونه فان الاختبار لا يعوّل عليه لانه يعبر عن قدرة المقياس على قياس الخاصية التي اعد لقياسها (Tyler & Walsh: 1979:22) . يتم الحصول على الصدق الظاهري من خلال عرض الاداة او الاختبار على مجموعة من الخبراء المختصين في مجال البحث وحصول الاتفاق المقبول على ملاءمة الاداة لقياس الخاصية الموضوع قياسها (Jenson, 1980:227) .

ولما كانت اداة البحث الحالي مكونة من مجموعة من الفقرات فقد تحققت الباحثة من الصدق الظاهري للاداة من خلال عرضها على لجنة من الخبراء المختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية والتربية الخاصة (ملحق ٣) لبيان رأيهم بمدى ملاءمة وصلاحية كل فقرة من حيث وضوحها في قياس الخاصية التي وضع المقياس من اجلها ، ولتحديد الفقرة السالبة والموجبة . وبذلك فقد اجريت التعديلات في ضوء أرائهم ، وبهذا فقد تم قبول الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق (٨٠%)

فأكثر، وفي ضوء ذلك اصبح عدد الفقرات المقبولة للمقياس (٥٨) فقرة، وحذفت الفقرات (٥٦، ٦٠، ٦١، ٦٢) لأنها حصلت على اقل من هذه النسبة.

٢ . وضوح التعليمات والفقرات

لغرض التحقق من وضوح التعليمات وفهم فقرات المقياس، قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة عشوائية من آباء وامهات تلاميذ صفوف التربية الخاصة ، اذ بلغ عددهم (٣٠) أباً وأماً ، بواقع (١٥) أباً ، (١٥) أماً.

وكانت التعليمات واضحة والاجابة عن الفقرات واضحة ومفهومة لدى الاباء والامهات ، وقد بلغ المتوسط الزمني اللازم للاجابة (٢٥) دقيقة.

٣ . التحليل الاحصائي للفقرات

يشير المختصون في القياس النفسي الى اهمية التحليل الاحصائي للفقرات لانه يكشف دقة المقياس في قياس ما أعد لقياسه (عبدالرحمن، ١٩٨٧: ٤٤١)، فضلاً عن ان التحليل الاحصائي للدرجات التجريبية التي يتم الحصول عليها من خلال استجابات عينة من الافراد تكشف عن دقة الفقرات في قياس ما وضعت لاجل قياسه (Ebel, 1972:401)، وعليه ينبغي ابقاء الفقرات الصالحة واستبعاد الفقرات غير الصالحة او تبديلها وتجريبها من جديد (Guilford, 1954: 417).

أ . القوة التمييزية للفقرات:

من أجل الابقاء على الفقرات المميزة في المقياس واستبعاد غير المميزة ينبغي ان يكون لكل فقرة من فقرات الاختبار مؤشراً عاليا للتمييز قدر الامكان (Ebel, 1979: 393).

لقد اختيرت عشوائياً (٢٢) مدرسة ابتدائية مشمولة بصفوف التربية الخاصة ثم اختير قصدياً تلاميذ صفوف التربية الخاصة في هذه المدارس ابتداءاً من الصف الاول الى الصف الرابع. وبذلك بلغ عدد افراد عينة التميز (٢٩٠) من آباء التلاميذ و(٢٩٠) من امهات التلاميذ.

وزع مقياس الاتجاهات الوالدية على الامهات اولاً وبعد اسبوعين وزع المقياس على الاباء للتأكد من عدم تشابه اجاباتهم ، وتم استبعاد التلاميذ فاقدي الاباء والامهات (الايتام).

بعد تصحيح الاجابات واعطاء الدرجات لكل استمارة رتبت الاستمارات تنازلياً من اعلى درجة الى أوطأ درجة حددت المجموعتان العليا والدنيا في الدرجة الكلية بنسبة ٢٧% فأصبح عدد أفراد كل مجموعة (٧٨) وباستخدام الاختبار التائي t-test لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا في درجات كل فقرة من فقرات المقياس عدت القيمة التائية المحسوبة مؤشراً لتمييز كل فقرة (Edward, 1957:153) من خلال مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية.

وقد اتضح ان فقرات مقياس الاتجاهات الوالدية (صورة الاب) دالة باستثناء الفقرات (٢ ، ١٨، ٢٢، ٢٤،٢٦، ٣٠، ٣٢، ٣٤). والجدول (٥) يوضح ذلك .

وباستبعاد الفقرات غير المميزة اصبح عدد فقرات المقياس (صورة الاب) ٥٠ فقرة. وللمقياس نفسه (صورة الام) اتضح ان فقرات المقياس دالة باستثناء الفقرات (٢٢، ٢٦، ٢٨، ٣٠، ٣٢،٣٤، ٣٧، ٤٠، ٤٥، ٤٧، ٥٣، ٥٥) غير دالة. اذ بلغت القيمة التائية الجدولية (٩٦ر١) وبدرجة حرية (١٥٤) عند مستوى دلالة ٠٥ر٠. والجدول (٦) يوضح ذلك.

وبعد استبعاد الفقرات غير المميزة اصبح عدد فقرات المقياس (صورة الام) ٤٦ فقرة.

الجدول (٥)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الاتجاهات الوالدية

(صورة الاب)

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	المتوسط	المعياري الانحراف	المتوسط	الانحراف المعياري	
١)	٤ر٦٤١٠	٠ر٥٨٠٥	٣ر٤٨٧٢	١ر٠٢٨٧	٨ر٦٢٧
٢)	٢ر٥٢٥٦	١ر١٩٢٢	٢ر٤٨٧	١ر٠٣٨	٠ر٢٢٩*
٣)	٢ر٤٨٧٢	١ر٠٥٣٧	١ر٥١٢٨	٠ر٧٩٤٠	٦ر٧٠١
٤)	٢ر٧٣٠٨	١ر٢٣٤٥	١ر٩٨٧٢	١ر٣٦٢٧	٣ر٥٧٢
٥)	٤ر٤٨٧٢	٠ر٩٩٠١	٣ر٦٧٩٥	١ر٢٦٣٨	٤ر٤٤٣
٦)	٤ر٠٧٦٩	١ر٣٢٦٧	٢ر٥٧٦٩	١ر٥٩٩٧	٦ر٣٧٤
٧)	٣ر٦٥٣٨	١ر٣٥٦٣	٢ر٦٠٢٦	١ر٢٠٩٧	٥ر١٠٩
٨)	٣ر٨٤٦٢	٠ر٩٤٠٨	٣ر٣٨٤٦	١ر٢٢٩٤	٢ر٦٣٢
٩)	٣ر٣٧١٨	١ر٢٠٧٢	٢ر٤٤٨٧	١ر٢٢٣٧	٤ر٧٤٣
١٠)	٣ر٩١٠٣	١ر٢١٨٧	٢ر٥٥١٣	١ر٤٢٠١	٦ر٤١٣
١١)	٤ر١٤١٠	١ر٢٣٥٠	٣ر٥٢٥٦	١ر٤٨٣٥	٢ر٨١٦
١٢)	٢ر٨٩٧٤	١ر٣٣٤٧	٢ر١٠٢٦	١ر٣٠٥٢	٣ر٧٦٠
١٣)	٢ر٣٧١٨	١ر٤٣٣٤	١ر٣٠٧٧	٠ر٦٨٩٦	٥ر٩٠٨
١٤)	٤ر٥٦٤١	٠ر٧١٣٣	٤ر٠٣٥٨	١ر٢٤٢٦	٣ر٢٤٠
١٥)	٤ر٥٣٥٨	٠ر٦٧٧٩	٣ر٦٥٣٨	١ر٤٣٩٩	٤ر٩٠٩
١٦)	٣ر٢٦٩٢	١ر٢٥٥٤	١ر٩٢٣١	١ر٢١٤٣	٦ر٨٠٧
١٧)	٤ر٢٠٥١	٠ر٩٤٤٧	٢ر٨٤٦٢	١ر٣٣٩٥	٧ر٣٢٢
١٨)	١ر٨٠٧٧	١ر١٩٥٩	١ر٥٧٦٩	٠ر٨٩٠٣	١ر٣٦٧*
١٩)	٤ر٨٤٦٢	٠ر٣٦٣١	٣ر٨٢٠٥	١ر٢٨٦٧	٦ر٧٧٥
٢٠)	٣ر٥٢٥٦	١ر٤٢٠٨	٢ر٤٤٨٧	١ر٤٦٥٢	٤ر٦٦٠
٢١)	٤ر١٥٣٨	٠ر٩٤٠٨	٣ر٠٦٤١	١ر٤٣٥٥	٥ر٦٠٧
٢٢)	١ر٩٣٥٩	١ر١٥٤٨	١ر٩٤٨٧	١ر٣٢٨٠	-٠ر٠٦٤*
٢٣)	٤ر٥١٢٨	٠ر٨٧٩٠	٣ر٧٠٥١	١ر٣٢٠٣	٤ر٤٩٧
٢٤)	٢ر٥٢٥٦	١ر٠٧٧٨	٢ر٢٤٣٦	١ر٢٥٠٣	١ر٥٠٩*
٢٥)	٤ر١٤١٠	١ر١٤٧٨	٣ر٦٧٩٥	١ر٢٢٢٠	٢ر٤٣١
٢٦)	١ر٧٤٣٦	٠ر٨١٢٨	٢ر١٧٩٥	١ر٤٢١٠	-٢ر٣٥٢*
٢٧)	٤ر٥١٢٨	٠ر٧١٦١	٣ر٣٥٩٠	١ر٥٣٧٢	٦ر٠٠٩

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
٢٨)	٢ر٤٣٥٩	١ر٢٧٥٠	١ر٧١٧٩	١ر١١٥٤	٣ر٧٤٣
٢٩)	٤ر٤٧٤٤	٠ر٧٨٥٠	٣ر٦٧٩٥	١ر٤٠٠٣	٤ر٣٧٣
٣٠)	٢ر٦٦٦٧	١ر٢٣٤٤	٢ر٥٣٨٥	١ر١٥٥٩	٠ر٧٣٣*
٣١)	٤ر٥١٢٨	٠ر٩٩٠١	٣ر٦٤١٠	١ر٥٢٠٢	٤ر٢٤٤
٣٢)	١ر٦٤١٠	١ر٠٨٠٨	١ر٨٤٦٢	١ر٢١٧٦	-١ر١١٣*
٣٣)	٤ر٠٦٤١	١ر٢٣١٠	٢ر٨٢٠٥	١ر٣١٦٧	٦ر٠٩٣
٣٤)	٢ر١٥٣٨	١ر٢٥٩٥	٢ر٢٩٤٩	١ر٣٤٩٤	-٠ر٦٧٥*
٣٥)	٣ر٦٧٩٥	١ر٢٤٣١	٢ر٥٢٥٦	١ر١٣٦٥	٦ر٠٥٠
٣٦)	٤ر٦١٥٤	٠ر٥٨٦٢	٢ر٠٢٥٦	١ر١٩٤٩	٣ر٩١٣
٣٧)	٣ر٢٩٠٨	١ر٤٥٨٧	١ر٨٣٣٣	١ر١٥٥٦	٦ر٦٣٢
٣٨)	٤ر٧٤٣٦	٠ر٦٣٣٢	٤ر١٥٣٨	١ر١٩٦١	٣ر٨٤٩
٣٩)	٤ر٤١٠٣	٠ر٨١٢٨	٣ر٢٣٠٨	١ر٣٣٨٠	٦ر٦٥٤
٤٠)	٣ر١٥٣٨	١ر٣٦٨٣	٢ر١٦٦٧	١ر٠٣٧٢	٥ر٠٧٨
٤١)	٤ر٢٦٩٢	٠ر٩٦٢٦	٢ر١٦٦٧	١ر١٥٥٦	١٢ر٣٤٦
٤٢)	٤ر٧٦٩٢	٠ر٤٨١٤	٣ر٦٢٨٢	١ر٣٠٠٤	٧ر٢٦٧
٤٣)	٤ر٦١٥٤	٠ر٥٤٠١	٤ر٣٢٠٥	٠ر٨٩٠٠	٢ر٥٠٢
٤٤)	٢ر٣٣٣٣	١ر١٢٤٣	١ر٥١٢٨	٠ر٨١٧٧	٥ر٢١٣
٤٥)	١ر٩٧٤٤	١ر١٩٤٩	١ر٦٠٢٦	١ر٠٨٥٢	٢ر٠٣٤
٤٦)	٤ر٥٨٩٧	٠ر٦٩٢٠	٣ر٠٧٦٦	١ر٣٣٦٥	٨ر٨٧٨
٤٧)	٢ر٣٣٣٣	١ر٤٨٢٩	١ر٤١٠٣	٠ر٨١٢٨	٤ر٨٢١
٤٨)	٤ر٦٦٦٧	٠ر٩٢١١	٣ر٥٨٩٧	١ر٦٧٠٥	٤ر٩٨٦
٤٩)	٣ر٢٦٩٢	١ر٤٧٤٢	٢ر١٤١٠	١ر٢٦٦٢	٥ر١٢٧
٥٠)	٢ر١٧٩٥	١ر٢٨٦٧	١ر٥٣٨٥	٠ر٨٤٨١	٣ر٦٧٤
٥١)	٤ر٤٧٤٤	٠ر٨٧٨٧	٤ر٠٦٥٨	٠ر٨٩٩٤	٢ر٨٥٢
٥٢)	٤ر٢٠٥١	٠ر٨٢٧٤	٣ر٥٣٨٥	١ر٢٨٦٢	٣ر٨٥٠
٥٣)	٢ر٠٢٥٦	١ر٣٩٥٥	١ر٤٠٧٩	٠ر٩٨٢٢	٣ر١٦٩
٥٤)	٤ر١٩٢٣	١ر١٠٥٦	٣ر٤٢٣١	١ر٣٦٣٠	٣ر٨٧١
٥٥)	٢ر٣٢٠٥	١ر٢٣٢٦	١ر٦٥٣٨	٠ر٩٥١١	٣ر٧٨٢
٥٦)	٤ر٥٥١٣	٠ر٧٨٣٧	٣ر٧٤٣٦	١ر٣٥٢٦	٤ر٥٦٣
٥٧)	٤ر٣٠٧٧	٠ر٨٨٧٣	٣ر٠٢٥٦	١ر٤٨٥٦	٦ر٥٤٣
٥٨)	٤ر٦٦٦٧	٠ر٥٧٣٦	٣ر٧٣٠٨	١ر٢١٣٣	٦ر١٥٩

الجدول (٦)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الاتجاهات الوالدية

(صورة ألام)

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
١)	٤ر٤٨٧٢	٠ر٨٤٨٩	٣ر٥٦٤١	١ر١٤٦٣	٥ر٧١٥
٢)	٢ر٩٢٣١	١ر٣٨٤٢	٢ر١٤١٠	١ر٠٦٥٧	٣ر٩٥٤
٣)	٢ر٨٠٧٧	١ر٤٦٨٨	١ر٨٩٧٤	١ر٠٠١٢	٤ر٥٢٣
٤)	٢ر٥١٢٨	١ر٢٨٦٧	١ر٩١٠٣	١ر٢٠٨٠	٣ر٠١٥
٥)	٤ر٤٧٤٤	٠ر٩٢١٩	٣ر٦٤١٠	١ر١٢٧٩	٥ر٠٥٢
٦)	٣ر٩٤٨٧	١ر١٩٤١	٢ر٧٩٤٩	١ر٤١٧٥	٥ر٤٩٨
٧)	٣ر٨٤٦٢	١ر١٦٣٠	٢ر٨٧١٨	١ر٠٩٧٣	٥ر٣٨٢
٨)	٤ر٢٢٨٧	٠ر٧٨٣٧	٣ر٤٦١٥	١ر٣٢٦٠	٥ر٦٦٠
٩)	٣ر٢٤٣٦	١ر٢٣٩٩	٢ر٨٠٧٧	١ر٢٣٨٥	٢ر١٩٧
١٠)	٣ر٦٥٣٨	١ر٣٥٦٣	٢ر٤٧٤٤	١ر٤٤٨٠	٥ر٢٥٠
١١)	٤ر٢٨٢١	١ر١١٥٤	٣ر٣٧١٨	١ر٤٩٥٥	٤ر٣٠٩
١٢)	٢ر٨٩٧٤	١ر٢٨٥٢	١ر٩٤٨٧	١ر٠٩١٩	٤ر٩٦٩
١٣)	٢ر٠١٢٨	١ر٠٢٥٦	١ر٦٥٣٨	١ر٠٠٤٢	٢ر٢٠٩
١٤)	٤ر٧١٧٩	١ر٦٤٢٦	٣ر٦٤١٠	١ر٣١٨٩	٦ر٤٨٣
١٥)	٤ر٦٠٢٦	٠ر٨٤٢٧	٣ر٧٤٣٦	١ر٢٨٣٦	٤ر٩٤١
١٦)	٣ر٤٧٤٤	١ر٣٧٤٤	٢ر٣٣٣٣	١ر٣٦٤٤	٥ر٢٠٤
١٧)	٣ر٨٢٠٥	١ر٢٨٦٧	٢ر٥٢٥٦	١ر١٩٢٢	٦ر٥١٩
١٨)	٢ر٦٦٦٧	١ر٨٤٢٣	١ر٥٥١٣	١ر٠٧٦٩	٤ر٦١٦
١٩)	٤ر٧٨٢١	٠ر٤١٥٥	٣ر٧١٧٩	١ر٢٠٤٩	٧ر٣٧٣
٢٠)	٣ر٧٥٥٤	١ر٢٠٨٠	٢ر٣٩٧٤	١ر٤٦٢٤	٦ر٣٢٧
٢١)	٤ر٣٥٩٠	٠ر٩٢٥٥	٢ر٩٦١٥	١ر٣٦٢٢	٧ر٤٩٤
٢٢)	٢ر٠٢٥٦	١ر٣٣٨٥	٢ر١٦٦٧	١ر٢٤٢٣	-٠ر٦٨٢*
٢٣)	٤ر٥٢٥٦	٠ر٩٨٩٩	٣ر٦٠٢٦	١ر٠٦١٠	٥ر٦١٨
٢٤)	٢ر٨٠٧٧	١ر٣٠٩٩	٢ر٢٨٢١	١ر٣٠٨٣	٢ر٥٠٨
٢٥)	٤ر٣٥٩٠	١ر١٢٧٩	٣ر٥٦٤١	١ر٢٢٣٠	٤ر٢٢٠
٢٦)	٢ر١٦٧٦	١ر٤٣٦٢	١ر٩١٠٣	١ر٢٢٩٤	١ر١٩٨*
٢٧)	٤ر٧٣٠٨	٠ر٥٥٠٦	٣ر٢٣٠٨	١ر٤٢٢٧	٨ر٦٨٤

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
٢٨)	٢ر٠٠٠٠	١ر١١٦٦	٢ر١٠٢٦	١ر٣٣٤٧	-٠ر٥٢١*
٢٩)	٤ر٥٢٥٦	٠ر٧٥١٢	٣ر٨٢٠٥	١ر١٠١٩	٤ر٦٧٠
٣٠)	٢ر٤٤٨٧	١ر٣٤٥٠	٢ر٣١٢٨	١ر٣٥٣١	٠ر٧٣١*
٣١)	٤ر٤١٠٣	١ر١١٠٠	٣ر٠١٢٨	١ر٥٥٠٠	٦ر٤٧٤
٣٢)	١ر٩٧٤٤	١ر٣٣٨٥	١ر٧٥٦٤	١ر٠٨٣٤	١ر١١٨*
٣٣)	٤ر٣٣٣٣	١ر٠٥٢٧	٢ر٥٢٥٦	١ر٢٥٥٩	٩ر٧٤٢
٣٤)	٢ر١٧٩٥	١ر٤٩٣٢	٢ر٠٥١٣	١ر٢٢٦٣	٠ر٥٨٦*
٣٥)	٣ر٧٣٠٨	١ر٣٤٥٢	٢ر٦١٥٤	١ر٣١١٦	٥ر٢٤٣
٣٦)	٤ر٥٨٧٩	٠ر٨١٢٨	٣ر٧٤٣٦	١ر١١٠٠	٥ر٤٣٢
٣٧)	٢ر١٥٣٨	١ر٤١٤٩	٢ر٣٠٧٧	١ر٤٢٦٢	-٠ر٦٧٦*
٣٨)	٤ر٧٤٣٦	٠ر٦٣٣٢	٤ر٤٤٨٧	٠ر٨٠٠١	٢ر٥٥٢
٣٩)	٤ر٢٨٢١	١ر١٠٣٧	٣ر٢٦٩٢	١ر٤٠٢٠	٥ر٠١٣
٤٠)	٢ر٤٨٧٢	١ر٤٨٣٦	٢ر١٦٦٧	١ر٠٤٩٦	١ر٥٥٨*
٤١)	٣ر٦٢٨٢	١ر٣٩٦٧	٢ر٣٤٦٢	١ر١٩٣٣	٦ر١٦٣
٤٢)	٤ر٥٦٤١	٠ر٨٧٧٦	٣ر٥٣٨٥	١ر١٥٨٧	٦ر٢٣٤
٤٣)	٤ر٦٦٦٧	٠ر٨٠٠٤	٤ر٠١٢٨	١ر٠٨٧٠	٤ر٢٧٨
٤٤)	٢ر٠٢٥٦	١ر٢٩٩١	١ر٥٠٠٠	٠ر٨٦٤١	٢ر٩٧٥
٤٥)	١ر٩٧٤٤	١ر٣٥٧٨	١ر٨٣٣٣	١ر١٠٩٨	٠ر٧١٠*
٤٦)	٤ر٤٢٣١	٠ر٨٤٥٤	٣ر٢١٧٩	١ر٣٧٣٧	٦ر٥٩٩
٤٧)	٢ر٠٠٠٠	١ر٣٠٩٣	١ر٩٧٤٤	١ر٢٧٨٩	٠ر١٢٤*
٤٨)	٤ر٥٣٨٥	٠ر٩٨٩٥	٣ر٧٤٣٦	١ر٤٥٤٤	٣ر٩٩١
٤٩)	٣ر١٥٣٨	١ر٣٧٧٧	٢ر١٧٩٥	١ر٣٩٣٣	٤ر٣٩٢
٥٠)	٢ر٣٣٣٣	١ر٥٥١٤	١ر٦٠٢٦	٠ر٩٧١٥	٣ر٥٢٦
٥١)	٤ر٦٥٣٨	٠ر٥٣٠٣	٣ر٩٢٣١	٠ر٩٢٢٦	٦ر٠٦٥
٥٢)	٤ر١٩٢٣	١.٠٢٠٠	٣.٦٠٢٦	١.١٨٨	٣.٣٢٦
٥٣)	١ر٧١٧٩	١.٤٠٤	١.٨٨٤٦	١.٣٧٦٨	- ٠.٧٤٩ *

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
٥٤)	٤ر٣٣٣	١ر٠٥٢٧	٣ر٣٩٧	١ر٢٥١٩	٥ر٠٥٣
٥٥)	٢ر٢٨٢١	١ر٣٤٧٤	٢ر١٦٦٧	١ر٢٢١٢	٥ر٠٦٠*
٥٦)	٤ر٨٤٦٢	٠ر٣٦٣١	٣ر٦٠٢٦	١ر٢٥١٩	٨ر٤٢٦
٥٧)	٤ر٧١٧٩	٠ر٦٤٢٦	٢ر٩٦١٥	١ر٢٧٣٥	١٠ر٨٧٥
٥٨)	٤ر٤٤٨٧	٠ر٨١٦٢	٣ر٨٥٩٠	١ر١٢٥٠	٣ر٧٤٧

ب . علاقة الدرجة الكلية بدرجة كل فقرة:

يعد ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس مؤشراً لصدق الفقرة (Anastasi, 1976:224) وان استبعاد الفقرات التي يكون ارتباطها ضعيفاً بالدرجة الكلية يؤدي الى زيادة صدق المقياس (Smith, 1966:70) .

ولاستخراج معامل ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية لكل مقياس من المقاييس استخدم معامل ارتباط بيرسون، وقد تبين ان معاملات الارتباط للفقرات دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠ر٠٥) ما عدا الفقرات (٢، ١٨، ٢٢، ٢٤، ٢٦، ٣٠، ٣٢، ٣٤) غير دالة . بالنسبة لمقياس الاتجاهات الوالدية (صورة الاب)، والجدول (٧) يوضح ذلك.

الجدول (٧)

معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية ودرجة كل فقرة على مقياس الاتجاهات الوالدية

(صورة الاب)

رقم الفقرة	معامل الارتباط
١)	٠ر٤٤٠
٢)	٠ر٠٨٢*
٣)	٠ر٣٨٠
٤)	٠ر٢٦٣
٥)	٠ر٣٥٧
٦)	٠ر٤٦٤
٧)	٠ر٤١١
٨)	٠ر٢٦٥
٩)	٠ر٢٦٦
١٠)	٠ر٣٥٣
١١)	٠ر٢١٧
١٢)	٠ر٢٤٨
١٣)	٠ر٣٣٤
١٤)	٠ر٣٣٧
١٥)	٠ر٣٦٠
١٦)	٠ر٣٢٨
١٧)	٠ر٤٩٥
١٨)	٠ر١٠٣*
١٩)	٠ر٥٠٠
٢٠)	٠ر٢٧١
٢١)	٠ر٤٣٦
٢٢)	٠ر٠٧٣*
٢٣)	٠ر٣٥١
٢٤)	٠ر١٠٧*
٢٥)	٠ر٢٨٦
٢٦)	-٠ر٠٩٥*
٢٧)	٠ر٤٣٣
٢٨)	٠ر٣٨٧
٢٩)	٠ر٣٥٢

رقم الفقرة	معامل الارتباط
٣٠)	٠ر١١٢*
٣١)	٠ر٢٩٧
٣٢)	٠ر٠٢٤*
٣٣)	٠ر٣٠٠
٣٤)	٠ر٠٩٧*
٣٥)	٠ر٤٠٦
٣٦)	٠ر٢٧٤
٣٧)	٠ر٤٠٦
٣٨)	٠ر٢٣٦
٣٩)	٠ر٣٨٢
٤٠)	٠ر٢٦٥
٤١)	٠ر٤٣٩
٤٢)	٠ر٤٣٨
٤٣)	٠ر٢١٧
٤٤)	٠ر٢١٨
٤٥)	٠ر١٣٤
٤٦)	٠ر٥٢٤
٤٧)	٠ر٣٥٢
٤٨)	٠ر٣٢٢
٤٩)	٠ر٣٠٣
٥٠)	٠ر٢٣٦
٥١)	٠ر٢٩٥
٥٢)	٠ر٢٧٨
٥٣)	٠ر١٨٤
٥٤)	٠ر٣١٩
٥٥)	٠ر١٩٤
٥٦)	٠ر٣٦٣
٥٧)	٠ر٤١٤
٥٨)	٠ر٣٩٩

وبالنسبة لمقياس الاتجاهات الوالدية (صورة الام) تبين ان معاملات الارتباط للفقرات دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠ر٠٥) فقد كانت قيم معامل ارتباط (بيرسون) المحسوبة للفقرات اكبر من قيمة معامل ارتباط (بيرسون) الجدولية والتي بلغت (٠.١١٣) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٢٢٨) ماعدا الفقرات

(٣٧،٣٤،٣٢،٣٠،٢٨،٢٦،٢٢، ٤٠، ٤٥، ٤٧، ٥٣، ٥٥)كانت قيم معامل ارتباطها اقل من قيمة معامل ارتباط بيرسون الجدولية والجدول (٨) يوضح ذلك.

الجدول (٨)

معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية ودرجة كل فقرة على مقياس الاتجاهات الوالدية (صورة الام)

رقم الفقرة	معامل الارتباط
١)	٠ر٣٣٠
٢)	٠ر٢٤٥
٣)	٠ر٣٣٠
٤)	٠ر١٦٧
٥)	٠ر٢٩٥
٦)	٠ر٣٦١
٧)	٠ر٣٢٨
٨)	٠ر٣٢٨
٩)	٠ر١٨٨
١٠)	٠ر٣٢٤
١١)	٠ر٢٧٠
١٢)	٠ر٢٤٣
١٣)	٠ر١٣٧
١٤)	٠ر٣٦٤
١٥)	٠ر٣٦٤
١٦)	٠ر٣٥٧
١٧)	٠ر٤٣٧
١٨)	٠ر٣٦٩
١٩)	٠ر٤٠٧
٢٠)	٠ر٣٦٩
٢١)	٠ر٤٧٥
٢٢)	٠ر٠٠٥*
٢٣)	٠ر٣٠٦
٢٤)	٠ر٢٥٢
٢٥)	٠ر٢٧٨
٢٦)	٠ر١٠٥*
٢٧)	٠ر٥٢٩
٢٨)	٠ر٠٢٩*
٢٩)	٠ر٢١٣

رقم الفقرة	معامل الارتباط
٣٠)	٠ر٠٨٢*
٣١)	٠ر٣٣٩
٣٢)	٠ر١١٠*
٣٣)	٠ر٤٥٧
٣٤)	٠ر١١٢*
٣٥)	٠ر٣٤٠
٣٦)	٠ر٣٠٠
٣٧)	٠ر٠٦٦*
٣٨)	٠ر١٧٣
٣٩)	٠ر٣٨٨
٤٠)	٠ر١٠٤*
٤١)	٠ر٣٤٧
٤٢)	٠ر٣٥٤
٤٣)	٠ر٢٦٢
٤٤)	٠ر٢١٦
٤٥)	٠ر١٠٧*
٤٦)	٠ر٣١٨
٤٧)	٠ر١١٠*
٤٨)	٠ر١٨٦
٤٩)	٠ر٢٨٠
٥٠)	٠ر٢٨٠
٥١)	٠ر٢٩٨
٥٢)	٠ر٢٧٩
٥٣)	٠ر٠٢١*
٥٤)	٠ر٣٣٦
٥٥)	٠ر٠٩٦*
٥٦)	٠ر٤٧٧
٥٧)	٠ر٥٢٣
٥٨)	٠ر٣٢٨

جـ . الثبات Reliebility

يعطي الثبات مؤشراً آخر على دقة المقياس ، اذ يشير الى ان المقياس على درجة عالية من الدقة والاتساق بما يزودنا به من بيانات حول المفحوصين (أبو حطب، عثمان، ١٩٧٦:٧٧) . فالمقياس الثابت يعطي النتائج نفسها اذا أعيد تطبيقه على افراد العينة انفسهم، وتحت الظروف نفسها (سمارة وآخرون،١٩٨٩ :١١٤). ولاجل التحقق من ثبات مقياس الاتجاهات الوالدية استخدمت الباحثة طريقتين لذلك هما:

١ . طريقة التجزئة النصفية Split Half Method

تعتمد هذه الطريقة في حساب معامل ثبات المقياس على اساس تجزئته الى نصفين متساويين وحساب معامل الارتباط بين درجات النصفين ، ومن الاساليب الشائعة في التجزئة اجراء فرز العبارات التي تحمل تسلسلاً فردياً عن العبارات التي تحمل تسلسلاً زوجياً (Adkinss, 1974:114) . ويمثل معامل الارتباط بين النصفين ثبات المقياس بعد تصحيحه بمعادلة سبيرمان . براون Spear-Man Brown (فرج، ١٩٨٠: ٣٦٤).

ولاستخراج معامل ثبات الاتجاهات الوالدية (صورة الاب) استخدمت اجابات الاباء عن (١٠٠) ورقة اجابة اختيرت عشوائياً وبعد اجراء عملية فرز الفقرات الفردية عن الفقرات الزوجية تم احتساب معامل ارتباط بيرسون وقد بلغ (٧٢ر٠) وبعد التصحيح بمعادلة سبيرمان . براون بلغ الثبات (٨٤ر٠). وللمقياس نفسه (صورة الام) تم احتساب معامل ارتباط بيرسون اذ بلغ (٦٨ر٠) وبعد التصحيح بمعادلة سبيرمان . براون بلغ الثبات (٨١ر٠) .

٢ . طريقة الفا كرونباخ Cronbach Alpha

يسمى معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة بمعادلة الاتساق الداخلي للمقياس وهو الثبات الذي يبين قوة الارتباط بين فقرات المقياس (ثورندايك وهجين، ١٩٨٩: ٧٨).

وتمثل معادلة (الفا كرونباخ) متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة الاختبار الى اجزاء مختلفة وبذلك فهو يمثل معامل بين اي جزأين من اجزاء الاختبار (أبو علام، ١٩٨٩: ١٥٨). وبتطبيق معادلة الفاكرونباخ على البيانات المستخدمة في الثبات بطريقة التجزئة النصفية تم استخراج معامل ثبات مقياس الاتجاهات الوالدية (صورة الاب) البالغ (٨٥ر٠) ، وبالنسبة للمقياس نفسه (صورة الام) بلغ معامل الثبات بتطبيق معادلة الفاكرونباخ على البيانات المستخدمة بطريقة التجزئة النصفية (٨٦ر٠)

. تصحيح المقياس :

تضمن مقياس الاتجاهات الوالدية (صورة الاب) ، (٥٠) فقرة بصورته النهائية ملحق (٤) ، وكان عدد الفقرات الايجابية (٣٢) والفقرات السلبية(١٨). وللمقياس نفسه (صورة الام) تضمن (٤٦) فقرة بصورته النهائية (الملحق ٥) ، وكان عدد الفقرات الايجابية (٣٢) والسلبية (١٤). وقد تم تصحيح المقياسين بوضع الدرجة المناسبة لكل فقرة على وفق اجابة الاب والام. وقد استخدمت البدائل التالية لكل فقرة (تنطبق علي دائماً، تنطبق علي كثيراً، تنطبق علي أحياناً، تنطبق علي قليلاً، لا تنطبق علي). وحددت الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على التوالي لتصحيح المقياس اذا كانت الفقرات ايجابية وبالعكس بالنسبة للفقرات السلبية. والجدول (٩) يوضح ذلك.

وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس (صورة الاب) (٥٠- ٢٥٠) وبمتوسط فرضي (١٥٠) . وللمقياس نفسه (صورة الام) استخدمت البدائل والدرجات نفسها

للفقرات الايجابية وكذلك للفقرات السلبية وبذلك تراوحت الدرجة الكلية للمقياس بين (٤٦. ٢٣٠) وبمتوسط فرضي (١٣٨) درجة.

جدول (٩)

يوضح بدائل الاجابة عن فقرات مقياس الاتجاهات الوالدية واوزانها

بدائل الاجابة / اوزان الفقرات	ينطبق علي دائما	ينطبق علي كثيرا	ينطبق علي احيانا	ينطبق علي قليلا	لا ينطبق علي
ايجابية	٥	٤	٣	٢	١
سلبية	١	٢	٣	٤	٥

٢ـ مقياس التوافق السلوكي:

لغرض تحديد فقرات المقياس قامت الباحثة بالاجراءات الاتية:

أ . الدراسة الاستطلاعية:

تم اختيار عشر مدارس عشوائياً من المدارس الابتدائية المشمولة بصفوف التربية الخاصة في محافظة بغداد (الرصافة/ الكرخ) . قابلت الباحثة معلمة الصف الخاص فضلا عن معلمات يدخلن الى الصف في دروس اخرى.

وزعت الباحثة استبياناً استطلاعياً على المعلمات ، طلبت فيه ذكر التصرفات المقبولة وغير المقبولة التي تصدر من التلاميذ في الصف او في ساحة المدرسة ، ملحق (٦). ومن خلال اجابات المعلمات التي بلغ عددهن (٢٠) معلمة بواقع (١٠) مرشدات الصف الخاص و (١٠) معلمات اخرى تم تحديد السلوك الجيد والسلوك غير الجيد لدى التلاميذ (الذكور والاناث).

ب . الدراسات والادبيات ذات العلاقة:

من خلال اطلاع الباحثة على عدد من الادبيات والدراسات السابقة كدراسة (اسماعيل، ١٩٧٦)، (الكبيسي، ١٩٨٨)، (السوداني، ١٩٩٠) ، (السفاسفة،١٩٩٩)، (ديوان، ١٩٩٦). وبالاعتماد على الدراسة الاستطلاعية تمكنت

الباحثة من صياغة (٦٥) فقرة تشمل السلوك المتوافق والسلوك غير المتوافق الذي يصدر من التلاميذ في اثناء وجودهم في المدرسة . ملحق (٧).

جـ . صدق المقياس Validity :

اعتمدت الباحثة في ايجاد صدق الاداة على الصدق الظاهري وتحليل الفقرات (القوة التمييزية) والعلاقة بين الدرجة الكلية ودرجة كل فقرة ، وبما يأتي:

١ . الصدق الظاهري:

لغرض التعرف على مدى صلاحية الفقرات ، تم عرض الفقرات بصورتها الاولية المتكونة من (٦٥) فقرة على نخبة من الخبراء المختصين في التربية وعلم النفس والتربية الخاصة ملحق (٣) ، للحكم على مدى صلاحيتها وتعديلها وتقديم المقترحات المناسبة. وتم الابقاء على الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق ٨٠% فاكثر وبذلك حذفت (٧) فقرات هي (٨، ١٨،٢٢، ٢٩، ٣١، ٣٧، ٤٣) لم تحصل على هذه النسبة ، وبهذا تكوّن المقياس من (٥٨) فقرة بعد ان تم اجراء بعض التعديلات على بعض الفقرات الأخرى على وفق رأي الخبراء.

٢ . وضوح التعليمات والفقرات:

للتحقق من وضوح التعليمات والفقرات ، قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة عشوائية من المعلمات، اذ بلغ عددهم (٢٠) معلمة. وقد تبين من اجابات المعلمات على الفقرات انها مفهومة وواضحة إذ بلغ المتوسط الزمني للاجابة عن الفقرات (٢٠) دقيقة.

٣ . تحليل الفقرات احصائياً:

أ . القوة التمييزية للفقرات:

بعد ان تم اختيار نسبة ٥% عينة البحث من مجتمع المدارس المشمولة بصفوف التربية الخاصة تم اختيار (٢٢) مدرسة ابتدائية عشوائياً في محافظة بغداد بجانبيها (الرصافة ، الكرخ) ، ثم اختير قصدياً تلاميذ صفوف التربية الخاصة في

هذه المدارس التي تبدأ من الصف (الاول . الرابع) وقد بلغ عددهم (٢٩٠) تلميذاً وتلميذة ، وهؤلاء هم أنفسهم الذين وزع مقياس الاتجاهات الوالدية على والديهم.

وزع مقياس التوافق السلوكي على مرشدات الصفوف والمعلمات الاخرى اللواتي يدخلن الصف الخاص في دروس أخرى . وبعد تصحيح الإجابات واعطاء الدرجات لكل استمارة رتبت الاستمارات تنازلياً من اعلى درجة الى أوطأ درجة حددت المجموعات العليا والدنيا على وفق الدرجة الكلية بنسبة ٢٧% وبذا اصبح عدد افراد كل مجموعة (٧٨) حيث استخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في معرفة دلالة الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا. وقد اتضح ان فقرات المقياس دالة ما عدا الفقـــــرات (١، ٣، ٩، ١٠، ١٢، ١٦، ١٩، ٢٠، ٢٢، ٢٤، ٢٥، ٣٤، ٣٦، ٣٩، ٤٥، ٥١، ٥٣) غير دالة احصائيا اذ بلغت القيمة التائية الجدولية (٩٦ر١) وبدرجة حرية (١٥٤) عند مستوى دلالة (٠٥ر٠) . والجدول (١٠) يوضح ذلك.

الجدول (١٠)

القوة التمييزية لفقرات مقياس التوافق السلوكي

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
١)	٣ر٠١٢٨	١ر٣٤٣٥	٢ر٧٣٠٨	١ر١٢٤	١ر٤٢٢ *
٢)	٢ر٦٥٣٨	٠ر٩٢٣٤	٢ر٢٥٦٤	١ر٠٣٧٤	٢ر٥٢٧
٣)	٢ر٨٥٩٠	١ر١٩٢٢	٢ر٨٤٦٢	١ر٠٣٢٩	٠ر٠٧٢*
٤)	٢ر٢٤٣٦	٠ر٩٢٨٤	١ر٤١٠٣	٠ر٧١٠٥	٦ر٢٩٥
٥)	٣ر٥١٢٨	١ر٢٠٣٣	٢ر٩١٠٣	١ر٠٨٣٤	٣ر٢٨٧
٦)	٢ر٩٢٣١	١ر٢٠٣٦	١ر٧٤٣٦	١ر٠٣٧٤	٦ر٥٥٦
٧)	٣ر٣٩٧٤	١ر٢٤١٥	٢ر٣٢٠٥	٠ر٩٤٦٥	٦ر٠٩٢
٨)	٣ر٨٠٧٧	١ر٠٣٢٧	٢ر٩٦١٥	١ر٢٨٣٧	٤ر٥٣٦
٩)	٣ر٠٥١٣	١ر٤٤٠٦	٢ر٧٤٣٦	١ر١٤٤٦	١ر٤٧٧ *
١٠)	٣ر١٥٣٨	١ر٣٧٧٧	٢ر٨٨٤٦	١ر٢١٦٦	١ر٢٩٤*
١١)	٢ر٩٣٥٩	١ر١٦٦٠	١ر٨٥٩٠	٠ر٨٤٨٦	٦ر٥٩٥

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
١٢)	٣ر٤٣٥٩	١ر٢٢٣٠	٣ر٢٠٥١	١ر٣٥١٩	١ر١١٨*
١٣)	٢ر٧٩٤٩	١ر٠٧٣٤	١ر٧٦٩٢	٠ر٩٣٨٧	٦ر٣٥٢
١٤)	٣ر٠٥١٣	١ر٢٦٨٠	٢ر١٠٢٦	٠ر٩٤٧٩	٥ر٢٩٣
١٥)	٣ر١٦٧٦	١ر١٢١٤	١ر٨٤٦٢	٠ر٩٩٤٥	٧ر٧٨١
١٦)	٣ر٤٤٨٧	١ر٤٢٠١	٣ر٤٦١٥	١ر١٠١٣	-٠ر٠٦٣*
١٧)	٢ر٨٤٦٢	١ر٢١٧٦	١ر٧٦٩٢	٠ر٩٥٢٤	٦ر١٣٥
١٨)	٢ر٣٤٦٢	٠ر٨٩٤٨	١ر٦٩٢٣	٠ر٧٤٣٩	٤ر٩٦٢
١٩)	٣ر٠٧٦٩	١ر٢٢٤٩	٢ر٧٤٣٦	١ر٠٦٢٢	١ر٨١٦*
٢٠)	٢ر٧٠٥١	١ر٢٧٠١	٣ر١٧٩٥	١ر٣٩٣٣	-٢ر٢٢٢*
٢١)	٢ر٢٨٢١	١ر٢٢٦٣	١ر٣٣٣٣	٠ر٧٦٧٣	٥ر٧٩٢
٢٢)	٣ر٦٠٢٦	١ر٢٤١٥	٣ر٥١٢٨	١ر٢٣٥٢	٠ر٤٥٣*
٢٣)	٣ر٣٩٧٤	١ر١٩٨٩	٢ر٣٠٧٧	١ر٠٢٣٢	٦ر١٠٦
٢٤)	٣ر٤٦١٥	١ر٢٤٥٢	٣ر٢٨٢١	١ر١٤٩٨	٠ر٩٣٥*
٢٥)	٣ر٠٣٨٥	١ر٢٦٣٣	٢ر٩٨٧٢	١ر٠٨٦٠	٠ر٢٧٢*
٢٦)	١ر٥٦٤١	١ر٠٠١٢	٠ر٢٨٢١	٠ر٧٥٤٢	١ر٩٨٧
٢٧)	٣ر٦١٥٤	١ر١٠٧٦	٣ر٠٥١٣	٠ر١٠٢٧	٣ر١٨٦
٢٨)	٣ر٢٤٣٦	١ر٢٨١١	٢ر٥١٢٨	٠ر٩٧٦٩	٤ر٠٠٦
٢٩)	٣ر٢٣٠٨	١ر٠٨٠٢	٢ر١٢٨٢	١ر٢٠٩٩	٦ر٠٠٤
٣٠)	٣ر٤٣٥٩	١ر٤٢٨٧	٢ر٠٦٤١	١ر٠٤٨٧	٦ر٨٣٦
٣١)	٣ر٢٥٦	١ر٢٥٢٩	١ر٦٠٢٦	١ر٠٣٦٢	٨ر٩٨٤
٣٢)	٢ر٧٤٣٦	١ر٢٥٢٩	٢ر١٦٧٦	١ر٠٧٤١	٣ر٠٨٧
٣٣)	٣ر١٦٧٦	١ر١٩٩٧	٢ر٦٢٨٢	١ر٠٩٤٤	٢ر٩٢٨
٣٤)	٢ر٤٨٧٢	٠ر٩٩٠١	٢ر١٥٣٨	١ر١٩٦١	١ر٨٩٦*
٣٥)	٢ر٩٤٨٧	١ر٢٠٤٩	١ر٥٢٥٦	٠ر٩٣٥٩	٨ر٢٣٨
٣٦)	٣ر٢٠٥١	١ر٣١٢٩	٢ر٨٧١٨	١ر٤٨٩٠	١ر٤٨٣*
٣٧)	٣ر١٩٢٣	١ر١٣٩٨	١ر٦١٥٤	١ر٠٢٢٢	٨ر٣٤٣
٣٨)	٢ر٨٨٤٦	١ر٢٩٩٢	٢ر٠٧٦٩	٠ر٩٥٠٣	٤ر٤٣٢
٣٩)	٢ر٨٥٩٠	٠ر٢٩٠٠	٢ر١٩٢٣	٠ر٩٨١١	١ر٧١٥ *
٤٠)	٢ر٥٣٨٥	١ر١٩١٩	١ر٤٤٨٧	٠ر٨١٦٢	٦ر٦٦٢

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
٤١)	٣ر٩٢٣١	٠ر٩٩٠٥	٢ر٥١٢٨	١ر٠٤١٣	٨ر٦٦٨
٤٢)	٣ر٢٣٠٨	١ر٠٦٨١	١ر٩٧٤٤	٠ر٨٨٢٤	٨ر٠٠٩
٤٣)	٣ر١٦٦٧	١ر١٩٩٧	١ر٧٠٥١	١ر٠٢٠٧	٨ر١٩٥
٤٤)	٢ر٧٩٤٤	٠ر٩٩٣٢	٢ر٦٥٣٨	١ر٠٠٤٢	٢ر٠٠٤
٤٥)	٢ر٩٣٥٩	١ر٠٩٧١	٣ر٥٣٨٥	١ر١٠١٣	-٣ر٤٢٣*
٤٦)	٣ر٥٠٠٠	١ر١١٣٧	٢ر٠٨٩٧	٠ر٨٨٥٥	٨ر٧٥٤
٤٧)	٢ر٧٤٣٦	١ر٠٢٤٨	١ر٨٠٧٧	٠ر٨٩٨٢	٦ر٠٦٦
٤٨)	٣ر١٢٨٢	١ر٢٨٢٨	٢ر٥٧٦٩	١ر١١١٠	٢ر٨٦٩
٤٩)	٣ر٥٦٤١	١ر٢١٢٤	٢ر٩٨٧٤	١ر١٠٠١	٣ر٥٩٧
٥٠)	٣ر٦٢٨٢	١ر٢٢٨٥	٢ر٠٧٦٩	١ر١٣٧٠	٨ر١٨٥
٥١)	٢ر٨٢٠٥	١ر٢٧٦٦	٣ر٤٢٤١	١ر٠٦٣٢	-٣ر٢٠٣*
٥٢)	٢ر٨٧١٨	١ر٢٩٢٩	١ر٥٠٠٠	١ر٠٦٦٠	٧ر٢٣٠
٥٣)	٣ر٣٩٧٤	١ر٢٦٢٢	٣ر٣٤٦٢	٠ر٨٩٤٨	٠ر٢٩٣*
٥٤)	٠ر٦٧٩٥	١ر٤١٨٧	١ر٣٨٤٦	٠ر٨٠٩٥	٧ر٠٠١
٥٥)	٢ر٢٦٩٢	١ر١٢٤٤	١ر٣٩٧٤	٠ر٨٤٢٧	٥ر٤٨٠
٥٦)	٣ر١٠٢٦	١ر١٩٠٨	٢ر٣٣٣٣	٠ر٨٠٠٤	٤ر٧٣٥
٥٧)	٢ر٢٤٣٦	١ر٢٥٠٣	١ر٦١٥٤	١ر١١٩٣	٣ر٣٠٦
٥٨)	٢ر٥٨٩٧	١ر٢١٠٧	١ر٤٧٤٤	٠ر٩٢١٩	٦ر٤٧٣

ب . علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية:

نظراً لعدم توفر محك خارجي لذا استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون (علاقة درجة كل فقرة بالدرجة الكلية). وقد تبين ان فقرات المقياس دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) حيث كانت قيم معامل ارتباط بيرسون المحسوبة أكبر من الجدولية والتي تساوي (١١٣ر٠) وبدرجة حرية (٢٨٨) ما عدا الفقرات (١، ٣،٩،١٠، ١٢، ١٦، ١٩، ٢٠، ٢٢، ٢٤، ٢٥، ٣٤، ٣٦، ٣٩، ٤٥، ٥١، ٥٣) كانت غير دالة. والجدول (١١) يوضح ذلك . وبذلك أصبح عدد فقرات المقياس (٤١) فقرة.

الجدول (١١)

علاقة الدرجة الكلية بدرجة كل فقرة على مقياس التوافق السلوكي

رقم الفقرة	معامل الارتباط
١)	٠٫٨١ر٠*
٢)	٠٫٢٠٦ر٠
٣)	٠٫١٠٩ر٠*
٤)	٠٫٢٧٨ر٠
٥)	٠٫٢١١ر٠
٦)	٠٫٤١٤ر٠
٧)	٠٫٤٠١ر٠
٨)	٠٫٣١٦ر٠
٩)	٠٫١٠١ر٠*
١٠)	٠٫١٠٦ر٠
١١)	٠٫٣٣٤ر٠
١٢)	٠٫٠٢٦ر٠*
١٣)	٠٫٢٧٢ر٠
١٤)	٠٫٢٨٤ر٠
١٥)	٠٫٣٦٦ر٠
١٦)	٠٫٠٩٢ر٠*
١٧)	٠٫٣٠٠ر٠
١٨)	٠٫٢٥٨ر٠
١٩)	٠٫١٠٧ر٠*
٢٠)	-٠٫٠٤١ر٠*
٢١)	٠٫٢٩٤ر٠
٢٢)	٠٫٠٩٩ر٠*
٢٣)	٠٫٣٦٥ر٠
٢٤)	٠٫١٠١ر٠*
٢٥)	٠٫١٠٨ر٠*
٢٦)	٠٫١١٥ر٠
٢٧)	٠٫٢١٠ر٠
٢٨)	٠٫٢١٥ر٠
٢٩)	٠٫٣٤٠ر٠

رقم الفقرة	معامل الارتباط
٣٠)	٠٫٣٥٨ر٠
٣١)	٠.٤٣١
٣٢)	٠٫١٦٣ر٠
٣٣)	٠٫٢٩٤ر٠
٣٤)	٠٫٠٨٩ر٠*
٣٥)	٠٫٤٠٦ر٠
٣٦)	٠٫١٠٩ر٠*
٣٧)	٠٫٤١٧ر٠
٣٨)	٠٫٢٥٧ر٠
٣٩)	٠٫٠٩٤ر*٠
٤٠)	٠٫٤٠٤ر٠
٤١)	٠٫٤٦١ر٠
٤٢)	٠٫٤٢٦ر٠
٤٣)	٠٫٤٢٠ر٠
٤٤)	٠٫١٧٣ر٠
٤٥)	-٠٫١٦١ر٠*
٤٦)	٠٫٤٤٨ر٠
٤٧)	٠٫٣٧٩ر٠
٤٨)	٠٫٢٨٥ر٠
٤٩)	٠٫٢٨٦ر٠
٥٠)	٠٫٤٨٣ر٠
٥١)	-٠٫١٤٠ر٠*
٥٢)	٠٫٤١٤ر٠
٥٣)	٠٫٠٤٢ر٠*
٥٤)	٠٫٣٨٦ر٠
٥٥)	٠٫٣٢١ر٠
٥٦)	٠٫٢٨٩ر٠
٥٧)	٠٫٢١٠ر٠
٥٨)	٠٫٣٦٣ر٠

جـ . ثبات التقديرات:

قامت الباحثة بتوزيع مقياس التوافق السلوكي على (٣٠) مرشدة صف و(٣٠) معلمة وقد تم توزيع نسختين واحدة للمرشدة والثانية لمعلمة أخرى، وبذلك بلغ عدد النسخ (٦٠) نسخة، وذلك لمعرفة مدى صدق تقديرات المعلمتين على المقياس.

وبعد تحليل الاجابات واعطاء الدرجات على كل نسخة من المقياس، تم احتساب التقديرات بطريقة سكوت (Scott) (ايجاد العلاقة بين تقديرات المعلمات وتقديرات المرشدات التي حصل عليها التلاميذ على مقياس التوافق السلوكي). اذ بلغ معامل الارتباط (٨٨ر٠). وهو معامل ارتباط يمكن الاعتماد عليه.

د . الثبات:

اعتمدت الباحثة للتحقق من ثبات مقياس التوافق السلوكي طريقتين لذلك هما:

١ . طريقة التجزئة النصفية:

تم تطبيق الاداة على عينة اختيرت عشوائيا من معلمات التلاميذ ممن تم توزيع الاداة الاولى لابنائهم، اذ بلغ عدد الاستمارات (١٠٠) استمارة .

ولاستخراج معامل ثبات مقياس التوافق السلوكي استخدمت طريقة التجزئة النصفية اذ بلغ معامل الارتباط (٨٩ر٠) وبعد التصحيح بمعادلة سبيرمان . بروان بلغ الثبات (٩٠ر٠).

٢ . طريقة الفا كرونباخ Cronbach Alpha :

تم احتساب الاتساق الداخلي بطريقة الفا كرونباخ لايجاد ثبات المقياس إذ بلغ معامل الثبات (٨٦ر٠).

. تصحيح المقياس:

تضمن مقياس التوافق السلوكي بصورته النهائية (٤١) فقرة (الملحق ٨)، وكان عدد الفقرات الايجابية(١٢) وعدد الفقرات السلبية(٢٩) وقد حددت أمام كل مظهر البدائل (دائما، كثيرا، أحيانا، قليلا، لا تنطبق عليه ابدا) يقابلها ميزان خماسي (٥، ٤، ٣، ٢،١) على التوالي اذا كانت الفقرات ايجابية والدرجات (١ ، ٢، ٣، ٤، ٥) بالنسبة للفقرات السلبية . والجدول (١٢) يوضح ذلك. وبذلك تراوحت الدرجة الكلية بين (٤١ . ٢٠٥) وبمتوسط فرضي (١٢٣) ، بمعنى انه كلما ارتفعت درجة التلميذ على المقياس فهذا يشير الى الاتجاه نحو السلوك المتوافق الجيد، وكلما انخفضت درجة التلميذ فهذا يشير نحو السلوك غير المتوافق.

الجدول (١٢)

يوضح بدائل الاجابة عن الفقرات واوزانها لمقياس التوافق السلوكي

بدائل الفقرات / اوزان الفقرات	دائما	كثيرا	احيانا	قليلا	لا تنطبق عليه ابدا
ايجابية	٥	٤	٣	٢	١
سلبية	١	٢	٣	٤	٥

ثالثاً : التطبيق النهائي :

بعد التحقق من صدق المقياسين وثباتهما، تم تطبيق مقياس الاتجاهات الوالدية على آباء وامهات تلاميذ صفوف التربية الخاصة ، وقد طلبت الباحثة من مرشدة الصف استدعاء آباء وامهات التلاميذ للاجابة عن فقرات المقياس بعد التوضيح عن كيفية الاجابة عن المقياس . وقد بلغ عدد الامهات (١٢٠) اما و(١٢٠) أباً.

وبالنسبة لمقياس التوافق السلوكي تم تثبيت اسم كل تلميذ وتلميذة من التلاميذ (عينة البحث) جدول (٤) على المقياس ، ووزع المقياس على مرشدة الصف وبذلك

بلغ عدد الاستمارات الموزعة على المرشدات (١٢٠) نسخة، وفي الوقت نفسه تم توزيع (١٢٠) نسخة لمعلمات اخريات يدخلن في صفوف التربية الخاصة ، وبذلك بلغ عدد الاستمارات (٢٤٠) نسخة بواقع نسختين لكل تلميذ وتلميذة ، اذ حسب متوسط تقديرات المرشدات والمعلمات لكل تلميذ وتلميذة على فقرات المقياس.

وبعد الانتهاء من التطبيق النهائي للمقياسين للحصول على المعلومات من خلال اجابات الاباء والامهات وكذلك المرشدات والمعلمات تم تحليل البيانات بالوسائل الاحصائية المستخدمة في هذا البحث.

رابعاً : الوسائل الاحصائية:

لغرض تحليل البيانات وفي ضوء اهداف البحث استخدمت الباحثة المعالجات الاحصائية التالية:

١ . الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للمقارنة بين مجموعتين متطرفتين لحساب قوة تميز الفقرات (ابو النيل، ١٩٨٠: ١٩٧).

٢ . معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين الدرجة الكلية للمقياس ودرجة كل فقرة، وثبات المقياسين وللكشف عن العلاقة بين الاتجاهات الوالدية والتوافق السلوكي (البياتي واثناسيوس، ١٩٧٧: ١٨٣).

٣ . معادلة معامل الاتفاق لـ (Scott) بين تقديرات المرشدات وتقديرات المعلمات للتوافق السلوكي. (Scott and Other, 1967:152).

٤ . الاختبار التائي لعينة ومجتمع لقياس الاتجاهات الوالدية والتوافق السلوكي للعينة الكلية. (أبو النيل، ١٩٧٦: ١٨٠).

٥ . معادلة سبيرمان براون لتصحيح معامل الارتباط في حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية للمقياس (Sparman – Brown Formula) (Rosco, 1969:105).

٦ . الاختبار التائي لاختيار معنوية معاملات الارتباط (عودة والخليلي،١٩٨٨ :١٥٠).

٧ . الاعتماد على الحقيبة الاحصائية في استخراج معامل الفا كرونباخ لحساب الثبات وتحليل التباين الاحادي للتعرف على دلالة الفروق بين التلاميذ (عينة البحث) في التوافق السلوكي على وفق الصف الدراسي .

٨- الاختبار الزائي – لمعرفة دلالة الفروق في معاملات الارتباط بين عينتين (عبد الرحمن، ١٩٩٧: ١٨٧).

عرض النتائج

فيما يأتي عرض للنتائج التي توصلت اليها الباحثة على وفق الاهداف ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة وتفسيرها:-

اولاً: قياس اتجاهات الاباء والامهات نحو ابنائهم وبناتهم والتوافق السلوكي لدى الابناء والبنات، ويتفرع من هذا الهدف مايأتي:-

١- قياس اتجاهات الاباء نحو ابنائهم:

بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الاتجاهات لعينة الاباء نحو ابنائهم (ذكور، اناث) (١٦٥.٨٠٠) وبانحراف معياري (٢١.١٥١). ولغرض مقارنته بالمتوسط الفرضي للمقياس (١٥٠) درجة، استخدم الاختبار التائي لعينة ومجتمع تبين ان القيمة التائية المحسوبة (٨.١٨٦) وهي ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥). والجدول (١٣) يوضح هذه النتائج.

الجدول (١٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات اتجاهات الاباء نحو ابنائهم

العينة	العدد	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي للعينة	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة
الاباء	١٢٠	١٥٠	١٦٥.٨٠٠	٢١.١٥١	١١٩	٨.١٨٦

٢- قياس اتجاهات الامهات نحو ابنائهن:

بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الاتجاهات لعينة الامهات نحو ابنائهن (ذكور، اناث) (١٦٢) وبانحراف معياري (١٩.٥٨٥) ولغرض مقارنته بالوسط الفرضي للمقياس (١٣٨) درجة، استخدم الاختبار التائي لعينة ومجتمع، تبين ان

القيمة التائية المحسوبة (١٣.٤٢٢) وهي ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥). الجدول (١٤) يوضح هذه النتائج.

الجدول (١٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات اتجاهات الامهات نحو ابنائهن

العينة	العدد	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي للعينة	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة
الامهات	١٢٠	١٣٨	١٦٢	١٩.٥٨٥	١١٩	١٣.٤٢٢

٣- قياس التوافق السلوكي لدى تلاميذ صفوف التربية الخاصة (ذكور، اناث):

بلغ المتوسط الحسابي لدرجات التوافق السلوكي لعينة التلاميذ (٩٩.٨٠٠) وبانحراف معياري (١٨.٩٠٣). وعندما قورن بالمتوسط الفرضي البالغ (١٢٣) باستخدام الاختبار التائي لعينة ومجتمع تبين ان القيمة التائية المحسوبة (-١٣.٤١) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى (٠.٠٥) اذا قورنت بالقيمة الجدولية (١.٩٨) ولكن بالسالب، والجدول (١٥) يوضح هذه النتائج.

الجدول (١٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للتوافق السلوكي لدى افراد العينة

العينة	العدد	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي للعينة	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة
التلاميذ	**١٢٠**	**١٢٣**	**٩٩.٨**	**١٨.٩٠٣**	**-١٣.٤١**

ثانياً: المقارنة بين الذكور والاناث في كل من الاتجاهات الوالدية والتوافق السلوكي، على وفق متغير الجنس (ذكور، اناث).

١- المقارنة بين اتجاهات الاباء واتجاهات الامهات نحو ابنائهم (العينة) من تلاميذ صفوف التربية الخاصة.

لغرض الكشف عن الفروق بين درجات اتجاهات الآباء واتجاهات الامهات نحو ابنائهم، استخدم الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين. تبين ان الفروق ليست ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥). والجدول (١٦) يوضح ذلك:

جدول (١٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات اتجاهات الاباء والامهات نحو ابنائهم (العينة) في صفوف التربية الخاصة

العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة
الاباء	١٢٠	١٦٥.٨	٢١.١٥١	١.٤٤٤
الامهات	١٢٠	١٦٢	١٩.٥٨٥	

٢- المقارنة بين اتجاهات الاباء نحو ابنائهم على وفق متغير الجنس (ذكور، اناث) :

بلغ المتوسط الحسابي لدرجات اتجاهات عينة الاباء نحو ابنائهم الذكور (١٧١.٢) وبانحراف معياري (١٧.٤٧٢)، بينما بلغ الوسط الحسابي لدرجات اتجاهات عينة الاباء نحو الاناث (١٥٢.٦٨٦) وبانحراف معياري (٢٣.٦٩٨). وللمقارنة بين متوسطي درجات الاتجاهات نحو الذكور والاناث باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين ان القيمة التائية المحسوبة (٤.٧٣٨) اكبر من القيمة

التائية الجدولية (١.٩٨) بذلك فان الفرق دال احصائيا ولصالح الذكور والجدول (١٧) يوضح هذه النتائج.

جدول (١٧)

مقارنة بين اتجاهات الاباء نحو الذكور والاناث

العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة
ذكور	٨٥	١٧١.٢	١٧.٤٧٢	١١٨	٤.٧٣٨*	٠.٠٥
اناث	٣٥	١٥٢.٦٨٦	٢٣.٦٩٨			

٣- المقارنة بين اتجاهات الامهات نحو ابنائهن على وفق متغير الجنس (ذكور، اناث):

بلغ المتوسط الحسابي لدرجات اتجاهات عينة الامهات نحو ابنائهن الذكور (١٦٦.٥٨٨) وبانحراف معياري (١٦.٢٨٣)، بينما بلغ متوسط اتجاهات الامهات نحو الاناث (١٥٠.٨٥٧) وبانحراف معياري (٢٢.٥١٥). وللمقارنة بين متوسطي درجات الاتجاهات نحو الذكور والاناث باستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، تبين ان القيمة التائية المحسوبة (٤.٢٨١) اكبر من القيمة التائية الجدولية (١.٩٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١١٨) وبذلك فان الفرق دال احصائيا لصالح الذكور. والجدول (١٨) يوضح هذه النتائج.

جدول (١٨)

مقارنة بين اتجاهات الامهات نحو ابنائهن (الذكور، الاناث)

العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة
ذكور	٨٥	١٦٦.٥٨٨	١٦.٢٨٣	١١٨	٤.٢٨١*	٠.٠٥
اناث	٣٥	١٥٠.٨٥٧	٢٢.٥١٥			

٤- المقارنة بين التلاميذ التوافق السلوكي على وفق متغير الجنس بين (الذكور، الاناث)

بلغ المتوسط الحسابي لدرجات التوافق السلوكي لعينة الذكور (١٠١.٢٧١) وبانحراف معياري (١٨.٢٩٧) بينما بلغ الوسط الحسابي لدرجات عينة الاناث (٩٦.٤٢٩) وبانحراف معياري (٢٠.١٥٨)، وبمقارنة متوسط درجات الذكور بمتوسط درجات الاناث باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين ان القيمة التائية المحسوبة (١.٢٧٩) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية (١.٩٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١١٨) وبذلك فان الفرق غير دال احصائياً. والجدول (١٩) يوضح هذه النتائج.

جدول (١٩)

مقارنة التوافق السلوكي بين الذكور والاناث

العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة
ذكور	٨٥	١٠١.٢٧١	١٨.٢٩٧	١١٨	١.٢٧٩	٠.٠٥
اناث	٣٥	٩٦.٤٢٩	٢٠.١٥٨			

ثالثاً: المقارنة في الاتجاهات الوالدية والتوافق السلوكي على وفق متغير الصف الدراسي، ويتفرع من هذا الهدف مايأتي:

١- المقارنة بين اتجاهات الاباء على وفق الصف الدراسي:

تم استخدام تحليل التباين الاحادي اذ بلغ متوسط مربع درجات الاتجاهات بين المجموعات لعينة الاباء (٤٧.٠٧٨) نحو ابنائهم في الصفوف الدراسية الاربعة (١، ٢، ٣، ٤)، بينما بلغ متوسط المربعات داخل المجموعات (٤٥٧.٧٠٧). وبمقارنة القيمة الفائية المحسوبة (٠.١٠٣) بالقيمة الفائية الجدولية

(٢.٦٨) وبدرجتي حرية (٣، ١١٦)، تبين ان الفروق ليست ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥). والجدول (٢٠) يوضح هذه النتائج.

الجدول (٢٠)

تحليل التباين الاحادي لاتجاهات الاباء نحو ابنائهم حسب متغير الصف الدراسي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	الفائية المحسوبة
بين المجموعات	١٤١.٢٣٥	٣	٤٧.٠٧٨	٠.١٠٣
داخل المجموعات	٥٣٠٩٣.٩٦٥	١١٦	٤٥٧.٧٠٧	
الكلي	٥٣٢٣٥.٢٠٠	١١٩		

٢- المقارنة بين اتجاهات الامهات على وفق الصف الدراسي

تم استخدام تحليل التباين الاحادي اذ بلغ متوسط المربعات لدرجات الاتجاه بين المجموعات لعينة الامهات نحو ابنائهن في صفوف التربية الخاصة الدراسية الاربعة (٣٢٥.٨٩٥) وبينما بلغ متوسط المربعات داخل المجموعات (٣٨٥.٠٥٤) وبمقارنة القيمة الفائية المحسوبة والتي بلغت (٠.٨٤٦) بالقيمة الفائية الجدولية (٢.٦٨)، تبين ان الفروق ليست ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥). والجدول (٢١) يوضح هذه النتائج.

الجدول (٢١)

تحليل التباين الاحادي لاتجاهات الامهات نحو ابنائهن

حسب متغير الصف الدراسي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	الفائية المحسوبة
بين المجموعات	٩٧٧.٦٨٥	٣	٣٢٥.٨٩٥	٠.٨٤٦
داخل المجموعات	٤٤٦٦٦.٣١٥	١١٦	٣٨٥.٠٥٤	
الكلي	٤٥٦٤٤.٠٠٠	١١٩		

٣- المقارنة بين التلاميذ (عينة البحث) في التوافق السلوكي على وفق متغير الصف الدراسي.

تم استخدام تحليل التباين الاحادي اذ بلغ متوسط المربعات لدرجات التوافق السلوكي بين المجموعات لعينة التلاميذ (٦٦٩.٨٢٧)، وبينما بلغ متوسط المربعات داخل المجموعات (٣٤٩.٢٣٤)، وبمقارنة القيمة الفائية المحسوبة والتي بلغت (١.٩١٨) بالقيمة الفائية الجدولية (٢.٦٨) وبدرجتي حرية (٣، ١١٦). تبين ان الفروق ليست ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) . والجدول (٢٢) يوضح هذه النتائج.

الجدول (٢٢)

تحليل التباين الاحادي لدرجات التوافق السلوكي للعينة حسب متغير الصف الدراسي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	الفائية المحسوبة
بين المجموعات	٢٠٠٩.٤٨٠	٣	٦٦٩.٨٢٧	١.٩١٨
داخل المجموعات	٤٠٥١١.١١٢	١١٦	٣٤٩.٢٣٤	
الكلي	٤٢٥٢٠.٥٩٢	١١٩		

رابعاً: الكشف عن العلاقة بين الاتجاهات الوالـــدية والتوافق السلوكي لتلاميذ صفوف التربية الخاصة ، ويتفرع من هذا الهدف مايأتي:-

١- الكشف عن العلاقة بين اتجاهات الإباء والتوافق السلوكي لدى افراد العينة الكلية.

لغرض الكشف عن هذه العلاقة استخدم معامل ارتباط (بيرسون)، اذ بلغ معامل الارتباط (٠.١٨)، وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى (٠.٠٥) وذلك من

خلال مقارنة القيمة التائية المحسوبة لثبات معامل الارتباط (١.٩٨٨) بالقيمة الجدولية (١.٩٦) بدرجة حرية (١٢٠-٢).

٢- الكشف عن العلاقة بين اتجاهات الاباء والتوافق السلوكي لدى افراد العينة على وفق متغير الجنس (ذكور، اناث):-

آ- تبين ان معامل ارتباط (بيرسون) بين اتجاهات الاباء والتوافق السلوكي للذكور (٠.٢٤٠) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى (٠.٠٥)، اذ كانت القيمة التائية المحسوبة لثبات معامل الارتباط (٢.٢٥٢) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (٢.٠٠٠) بدرجة حرية (٨٥-٢).

ب- بينما كان معامل ارتباط (بيرسون) بين اتجاهات الاباء والتوافق السلوكي للاناث (٠.٠١). وهذه القيمة ليست ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥)، اذ كانت القيمة التائية المحسوبة لثبات معامل الارتباط (٠.٠٥٧) وهي اصغر من القيمة الجدولية (٢.٠٤٢) بدرجة حرية (٣٥-٢).

٣- الكشف عن العلاقة بين اتجاهات الامهات والتوافق السلوكي لتلاميذ صفوف التربية الخاصة لدى افراد العينة الكلية .

كان معامل ارتباط (بيرسون) بين المتغيرين المذكورين (٠.١٠٩)، وهو ليس ذا دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥). اذ كانت القيمة التائية المحسوبة لثبات هذا المعامل (١.١٩١) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية (١.٩٦) بدرجة حرية (١٢٠-٢).

٤- الكشف عن العلاقة بين اتجاهات الامهات والتوافق السلوكي للعينة على وفق متغير الجنس (ذكور، اناث):-

آ- كان معامل ارتباط (بيرسون) بين اتجاهات الامهات والتوافق السلوكي للذكور (٠.٠٩٣) وهو ليس ذا دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) اذ كانت القيمة

التائية المحسوبة لثبات هذا المعامل (٠.٨٥١) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية (٢.٠٠٠) بدرجة حرية (٨٥-٢).

ب- وكان معامل ارتباط (بيرسون) بين اتجاهات الامهات والتوافق السلوكي للاناث (٠.٠٢٦) وهو ليس ذا دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة لثبات هذا المعامل (٠.١٤٩) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية (٢.٠٤٢) بدرجة حرية (٣٥-٢).

خامساً: مقارنة العلاقة بين الاتجاهات الوالدية والتوافق السلوكي لدى الذكور والاناث. ويتفرع من هذا الهدف مايأتي:-

١- المقارنة بين معامل ارتباط اتجاهات الاباء بالتوافق السلوكي لدى الذكور ومعامل ارتباط اتجاهات الاباء بالتوافق السلوكي لدى الاناث.

بلغ معامل ارتباط اتجاهات الاباء بالتوافق السلوكي لدى الذكور (٠.٢٤٠) ومعامل ارتباط اتجاهات الاباء بالتوافق السلوكي للاناث (٠.٠١). وعندما اختبرت الفروق بين معاملي الارتباط باستخدام الاختبار الزائي اذ كانت القيمة الزائية المحسوبة (١.١٣٠٣) وهي اصغر من القيمة الزائية الجدولية (١.٩٦) تبين ان الفروق لم تكن ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥).

٢- المقارنة بين معامل ارتباط اتجاهات الامهات بالتوافق السلوكي لدى الذكور ومعامل ارتباط اتجاهات الامهات بالتوافق السلوكي لدى الاناث

اظهرت النتائج ان معامل ارتباط اتجاهات الامهات بالتوافق السلوكي لدى الذكور (٠.٠٩٣) بينما بلغ معامل ارتباط اتجاهات الامهات بالتوافق السلوكي لدى الاناث (٠.٠٢٦). وعندما اختبرت الفروق بين معاملي الارتباط باستخدام الاختبار الزائي، اذ كانت القيمة الزائية المحسوبة (٠.٣٣٦) وهي اصغر من القيمة الزائية الجدولية (١.٩٦)، تبين ان الفروق ليست ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥).

تفسير النتائج ومناقشتها

اولاً:تفسير النتائج المتعلقة بالهدف الاول :

اظهرت النتائج ان اتجاهات الاباء نحو ابنائهم كانت ايجابية وبمستوى مقبول .

اذ ان دور الاب في الاسرة لا يقل عن دور الام في تربية الطفل ورعايته وتوجيهه والاهتمام بشؤونه. كما اظهرت النتائج ان اتجاهات الامهات نحو ابنائهن ايجابية بمستوى عالٍ . وهذه النتائج تؤكد ان الدور الرئيس لايزال موكولاً للام في تنشئة الاطفال. حيث اصبح من الحقائق ان علاقة الطفل بأمه في السنوات الاولى اذا توثقت واستقرت على اسس وطيدة من الحنان والرعاية والادراك لحاجاته مهدت له السبيل الى الثقة بنفسه والتعرف على ذاتيته وتحقيق الشعور بالانتماء والطمأنينة.

فيما اظهرت نتائج قياس التوافق السلوكي لتلاميذ صفوف التربية الخاصة في هذا البحث انهم يتصفون بسوء التوافق. وتفسر الباحثة ذلك الى وجود عوامل متعددة منها خوف الطفل وقلقه وخجله وعدم قدرته على التعامل بحرية مع اقرانه ومعلميه مما ينعكس اثره على التحصيل الدراسي وعلى اتزانه وتوافقه النفسي والاجتماعي اي وجود عوامل شخصية ومدرسية ومجموعة الرفاق.

وتحتل عملية التوافق بالنسبة للتلاميذ غير الاعتياديين مكانة مهمة بالنسبة لهم فالحلول التي تلجأ اليها المدرسة في مواجهة تخلف بعض التلاميذ دراسياً يمكن ان تواجه التلاميذ بمشكلات توافق جديدة، ويكشف التلميذ (بطيء التعلم) عن عدد من الجوانب التي تمسه في شخصه واعتباره لنفسه، واعتبار الاخرين له وفي مستوى طموحه ورغباته، ورغبات اسرته، وكثيراً ماينجم عن ذلك صعوبات في التوافق يلاقيها التلميذ، مما يؤدي الى مشكلات سلوكية. (الرفاعي، ١٩٧٢: ٤٦٤)

وقد اشار مالوك (Maluc) الى ان الطفل المتاخر دراسيا تقهره مشكلاته النفسية وتستهلك جهده وطاقته فهو شخص يكافح على جبهتين، جزء من طاقته النفسية والحيوية يتمركز حول مقاومة توتره الداخلي ومشكلاته الشخصية، وجزء كبير من طاقته يتجه نحو كسب ثقة مدرسيه واقرانه، وهو جهد يفوق جهد التلميذ السوي، كما تدفعه الحياة المدرسية بما فيها من مطالب اجتماعية ونفسية الى تكوين فكرة انه اقل من غيره، مما يترتب على ذلك الوان من الضغوط النفسية والاجتماعية، وقد تنتج تحت وطأة هذه المشاعر مظاهر سلوكية غير سليمة. (عبد الرحيم، ١٩٨٠: ١١).

وقد اشار اريكسون لهذه المرحلة من العمر (٦-١١) سنة حيث يتعرض الطفل لتأثيرات وضغوط جديدة تؤثر على توافقهم، اذ انه يتعلم في هذه المرحلة ان يكون مثابراً، فاذا تعرض للاستهزاء والتوبيخ يؤدي ذلك الى شعوره بالعجز وانه اقل من اقرانه. ولهذا نجد ان من اسباب سوء التوافق لدى بطيئي التعلم اتجاهات المعلمين والاصدقاء السلبية نحوهم.

وتتفق نتائج هذا الهدف مع اهداف دراسة سمين (١٩٨٧)، ودراسة العلواني(١٩٩١)، حيث أكدت نتائجها ان تلاميذ صفوف التربية الخاصة يعانون من ضغوط نفسية وتدني مفهوم الذات والانسحاب والعدوان.

ثانياً: تفسير النتائج المتعلقة بالهدف الثاني :

بشأن المقارنة بين اتجاهات الاباء واتجاهات الامهات فقد اظهرت النتائج عدم وجود فروق في اتجاهات الوالدين نحو ابنائهم. ويمكن تفسير ذلك ان اتجاهات الاباء نحو ابنائهم في صفوف التربية الخاصة لا تختلف عن اتجاهات الامهات، اذ اظهرت النتائج ان اتجاهات كلا الوالدين ايجابية نحو ابنائهم. فيما اظهرت نتائج مقارنة اتجاهات الاباء نحو ابنائهم، ومقارنة اتجاهات الامهات نحو ابنائهن على وفق متغير الجنس، ان اتجاهات الاباء واتجاهات الامهات اكثر ايجابية نحو الذكور من الاناث. والباحثة تعزو السبب في ذلك الى تنشئة الاباء والامهات، والعادات والتقاليد السائدة في المجتمع.

تؤكد هذه النتائج ان الذكور اكثر تقبلاً ومرغوبية اجتماعية من والديهم اذ يعتبرونهم امتداداً لحياتهم وسنداً للاسرة ودعماً لبقائها واستمرارها. وترى الباحثة ان الاباء والامهات الذين يكونون اكثر ميلاً نحو ابنائهم الذكور اكثر من الاناث هو اتجاه غير صحيح في تنشئة الاطفال، لان ذلك يؤدي الى الشعور بالنقص والعدائية من قبل الاناث نحو الذكور. ويمكن الاشارة هنا الى دراسة عبد القادر (١٩٧٠) الموضحة ان تميز الوالدين في معاملة ابنائهم يرجع في المقام الاول الى اعتبارات اجتماعية واقتصادية، فضلاً عن اساسها الثقافي، (صبحي، ١٩٧٥: ١٣٢).

أما مقارنة التوافق السلوكي على وفق متغير الجنس، فقد اظهرت النتائج انه لا توجد فروق في التوافق السلوكي بين الذكور والاناث، ويمكن تفسير ذلك ان متغير الجنس ليس له اثر في مستوى توافق تلاميذ صفوف التربية الخاصة.

ثالثاً: تفسير النتائج المتعلقة بالهدف الثالث :

حول المقارنة في اتجاهات الاباء واتجاهات الامهات على وفق الصف الدراسي اظهرت النتائج ان اتجاهات الاباء والامهات لا تتغير بتغير الصف الدراسي الذي ينتقل اليه ابناؤهم في صفوف التربية الخاصة، اذ ان الاتجاهات هي انماط سلوكية مكتسبة ثابتة نسبياً، أي ان الاتجاهات يغلب عليها الاستقرار بقدر استقرار الخبرات الجديدة ومدى ملاءمتها مع الخبرات السابقة.

وترى الباحثة انه على الرغم من تفاوت الاتجاهات في وضوحها وقوتها وجمودها الا ان اتجاهات الوالدين نحو ابنائهم سواء كانوا اعتياديين او غير اعتياديين اتجاهات جامدة لذلك فهي صعبة التغيير.

وبشأن مقارنة التوافق السلوكي على وفق الصف الدراسي، فقد اظهرت النتائج ان وجود التلميذ في الصف الاول او في أي صف آخر ليس له اثر في مستوى توافقه.

لذلك يمكن القول ان المشكلات النفسية التي يعاني منها التلاميذ بطيئي التعلم، والمشكلات المتصلة بالعلاقات مع الآخرين والمشكلات المتعلقة بالمدرسة ومعلميها وبعد المناهج عن الواقع وعدم تناسب طرائق التدريس لاستعدادات التلاميذ وقدراتهم ومستواهم التحصيلي كل ذلك يحول دون توافق التلميذ.

رابعاً: تفسير النتائج المتعلقة بالهدف الرابع :

اشارت نتائج الهدف الرابع الى وجود علاقة دالة احصائيا بين اتجاهات الاباء والتوافق السلوكي لابنائهم (ذكور، اناث)، ولا سيما بين اتجاهات الاباء والتوافق السلوكي للذكور ولكن هذه العلاقة لم تكن دالة احصائيا بين اتجاهات الاباء والتوافق السلوكي للأناث. ويمكن تفسير ذلك ان الاباء يمثلون مركز السلطة والتوجيه في الاسرة ويتحملون مسؤولياتها اكثر من الامهات.كما انهم ينظرون الى ابنائهم الذكور نظرة مخالفة عن الاناث تجعلهم اقل تقبلا للانثى، ولهذا تقوم معاملتهم على اساس تفضيل الذكر على الانثى. ذلك لان التقاليد والاعراف الاجتماعية وخاصة في

مجتمعنا تفرض تنشئة الذكر ومعاملته منذ الصغر كرجل كبير واتاحة الفرصة له لتحمل المسؤوليات لاعتقادهم ان ذلك يساعدهم على مواجهة الظروف الحياتية الصعبة، فهو عنصر مهم بالنسبة للاباء وينبغي حمايته ورعايته، ولذا فان لهذه الصلة الوثيقة بين الاباء وابنائهم الذكور تأثيرها الفعال على توافقهم في المستقبل.

وتتفق نتائج هذا الهدف مع نتائج دراسة خليل(٢٠٠٠) اذ تؤكد على وجود علاقة ارتباطية بين اتجاهات الاباء وابنائهم الذكور.

واشارت النتائج الى عدم وجود علاقة دالة احصائيا بين اتجاهات الامهات والتوافق السلوكي لابنائهن ويمكن تفسير ذلك ان الامهات تتميز بعاطفتها وحنانها نحو ابنائها سواء كانوا اعتياديين ام غير اعتياديين وسواء كانوا متوافقين او غير متوافقين فاتجاهاتها لا تتغير تبعا لذلك، فهي تتقبلهم بكل مساوئهم ومحاسنهم.

وتختلف نتائج هذه الدراسة الى حد ما مع نتائج دراسة صبحي (١٩٧٥) اذ اسفرت نتائجها عن عدم وجود علاقة ارتباطية بين توافق الابناء وكلا من اتجاه التسلط واثاره الالم النفسي والحماية الزائدة والتذبذب والاهمال، أي ان هناك عوامل اخرى تؤثر في التوافق السلوكي للابناء لا يكون مصدرها الاتجاهات الوالديه.

توصيات:

١- حث الاباء على اتباع الاساليب التربوية، الديمقراطي، التقبل والاهتمام مع ابنائهم في صفوف التربية الخاصة، والمساواة في التعامل مع ابنائهم.
٢- زيادة الحصص الدراسية التي يشترك فيها التلاميذ (بطيئو التعلم) لغرض تسهيل توافقهم مع اقرانهم الاعتياديين.
٣- التاكيد على النشاطات اللاصفية الفنية والاجتماعية والترفيهية واشراك تلاميذ صفوف التربية الخاصة مع التلاميذ في الصفوف الاعتيادية الاخرى لمساعدتهم على التوافق السلوكي.
٤- تعميم الارشاد التربوي في المرحلة الابتدائية للقيام بأرشاد اباء وامهات تلاميذ صفوف التربية الخاصة ومعلمات صفوف التربية الخاصة نحو الاساليب التربوية الصحيحة.

مقترحات:

١- اجراء دراسة مقارنة للكشف عن العلاقة بين الاتجاهات الوالدية والتوافق السلوكي لتلاميذ صفوف التربية الخاصة واقرانهم الاعتياديين.
٢- اجراء دراسة مماثلة للتوافق السلوكي للتلاميذ (بطيئي التعلم) بالاعتماد على تقديرات الأمهات والأباء على المقياس ومقارنتها بنتائج الدراسة الحالية.
٣- اجراء دراسة للكشف عن اتجاهات معلمات التربية الخاصة نحو تلاميذ صفوف التربية الخاصة ومقارنتها بنتائج الدراسة الحالية.
٤- اجراء دراسة للتعرف على اثر برنامج ارشادي لتعديل السلوك غير المتوافق لتلاميذ صفوف التربية الخاصة.
٥- اجراء دراسة مقارنة في التوافق السلوكي بين تلاميذ صفوف التربية الخاصة الذين يعيشون مع والديهم ونظرائهم الايتام.
٦- اجراء دراسة للكشف عن العلاقة بين التحصيل الدراسي والتوافق السلوكي لتلاميذ صفوف التربية الخاصة.

❖ المصادر العربية:

١.ابراهيم، صائب احمد (١٩٧٨): الاتجاهات الوالدية وعلاقتها بالقدرات الابتكارية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة بغداد.

٢.ابراهيم، نجيب اسكندر واسماعيل، محمد عماد الدين ومنصور، رشدي فام (١٩٧٠): الاتجاهات الوالدية في تنشئة الطفل في مليكة، قراءات في علم النفس الاجتماعي في البلاد العربية، المجلد الثاني، الهيئة المصرية للتأليف والنشر.

٣.أدلر، الفريد (١٩٧٨): العصاب بحث في علم النفس، ترجمة احمد الرفاعي وفارس ظاهر، دار محيو للنشر والطباعة، بيروت.

٤.آدمز، محمد سلامة (١٩٨١): مفهوم الاتجاه في العلوم النفسية والاجتماعية، مجلة العلوم الاجتماعية، الكويت، العدد الاول.

٥.استيته، دلال ملحس وعبدوني، كامل (١٩٩٧): اتجاهات الابناء نحو انماط تنشئة الاباء وعلاقتها بمتغيرات الجنس والمستوى التعليمي ودخل الاسرة بالمرحلة الثانوية بعمان الكبرى الاولى، مجلة دراسات الجامعة الاردنية، المجلد ٢٤، العدد ٢.

٦.اسماعيل، حنفي محمود امام (١٩٧٦): اثر اتجاهات الوالدين على توافق الابناء، رسالة ماجستير في التربية، جامعة اسيوط.

٧.الامام، مصطفى محمود وآخرون (١٩٩٣): علم نفس الخواص، كلية التربية الاولى، جامعة بغداد، ، دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد.

٨.الاميري، سناء كاظم (١٩٩٩): اثر الارشاد التربوي في تعديل مفهوم الذات لدى تلاميذ صفوف التربية الخاصة في المرحلة الابتدائية بمحافظة البصرة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية،جامعة البصرة.

٩.ابو حطب، فؤاد، وعثمان، سيد احمد (١٩٧٦): التقويم النفسي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

١٠.ابو علام، رجاء محمد، وشريف، نادية (١٩٨٩): دراسة في التحليل العاملي لابعاد اختبار الشخصية العاملي، المجلة التربوية، المجلد السادس، العدد ٢١، جامعة الكويت.

١١.ابو النيل، محمود السيد، (١٩٧٦) الاحصاء النفسي والاجتماعي، ط١، مطبعة دار النشر للثقافة ، القاهرة.

١٢.ابو النيل، محمود السيد (١٩٨٠): الاحصاء النفسي والاجتماعي، ط٣، مكتبة الخانجي، القاهرة.

١٣.باقر، صباح (١٩٨٤): اساليب المعاملة الوالدية وتأثيرها على انحراف الاحداث، مجلة اداب المستنصرية، الجامعة المستنصرية، العدد ٩، بغداد.

١٤.البياتي، عبد الجبار توفيق واثناسيوس، زكريا (١٩٧٧): الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية، بغداد.

١٥.تركي، مصطفى احمد (١٩٧٤): الرعاية الوالدية وعلاقتها بشخصية الابناء، دار النهضة العربية، القاهرة.

١٦.ثورندايك، روبرت وهجين اليزابيث (١٩٨٩): القياس والتقويم في علم النفس والتربية، ترجمة عبد الله زيد، الاردن.

١٧.الجاف، رشدي علي (١٩٩٨): اضطراب الشخصية النرجسية وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الاداب، جامعة بغداد.

١٨.الجبوري، حيدر سالم خلف (٢٠٠٢): الشخصية التسلطية للمراهق العراقي وعلاقتها ببعض الاساليب المعرفية ونمط المعاملة الوالدية، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.

١٩.جرجيس، فوزي نعيم (١٩٨٩): مشكلات المراهقين وعلاقتها ببعض المتغيرات العائلية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.

٢٠.جعنيني، نعيم حبيب (١٩٩٩):انماط التنشئة الاجتماعية في المدرسة كما يراها معلمو المدارس الاساسية الرسمية في محافظة مادبا، مجلة العلوم التربوية، المجلد ٢٦، العدد ١، الجامعة الاردنية.

٢١.حسن، محمد بيومي علي (١٩٨٧): الاحداث الجانحون وتنشئتهم الاسرية، المؤتمر الثالث لعلم النفس في مصر، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، كلية الاداب، جامعة القاهرة.

٢٢.حسين الياسري وقبيل كودي (١٩٨٨): بطء التعلم لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في ضوء بعض متغيرات البيئة الاسرية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد (٩)، الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية، بغداد.

٢٣.حمام، ناهدة عبد الحميد (١٩٧٧): المحصول اللفظي وعلاقته بالاتجاهات الوالدية لعينة من الاطفال العراقيين، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٢٤.الحنفي، عبد المنعم (١٩٧٨): موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، الجزء الاول، مكتبة مدبولي، القاهرة.

٢٥.حنين، رشدي عبدة (١٩٨٣): بحوث ودراسات في المراهقة،ط١، دار المطبوعات الجديدة ، القاهرة.

٢٦.الخالدي، اديب محمد علي وخلف، ياسين احمد (١٩٩٠): العلاقة بين مستوى التحصيل الدراسي واتجاهات الاباء في التنشئة لدى طلبة المرحلة المتوسطة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، بغداد ، العدد ٢٥.

٢٧.الخشاب، مصطفى (١٩٦٦): علم الاجتماع العائلي، الدار القومية، القاهرة.

٢٨.خليل، محمد محمد بيومي (٢٠٠٠): سيكولوجية العلاقات الاسرية، القاهرة.

٢٩.الدباغ، فخري (١٩٧٧): أصول الطب النفسي، الطبعة الثانية، دار الطباعة والنشر، جامعة الموصل.

٣٠.دافيدوف، لندال (١٩٨٣): مدخل علم النفس، ط٤، الدار الدولية للنشر والتوزيع بالتعاون مع المكتبة الاكاديمية بالقاهرة، دار المريخ، الرياض.
٣١.دافيدوف، لندال (١٩٨٨): مدخل علم النفس،ط٣، الدار الدولية للنشر والتوزيع، القاهرة.
٣٢.داود، عزيز حنا (١٩٨٨): الصحة النفسية والتوافق، وزارة التربية، المديرية العامة للاعداد والتدريب، مكتب المنتصر للطباعة، بغداد.
٣٣.داود، عزيز حنا والعبيدي ، ناظم هاشم (١٩٩٠): علم نفس الشخصية، مكتبة التعليم العالي ، بغداد.
٣٤.دنكن، ميشيل (١٩٨٠): معجم علم الاجتماع، ترجمة احسان محمد الحسن، دار الرشيد للنشر، بغداد.
٣٥.ديوان، عبد اللطيف وادي (١٩٩٦): علاقة اساليب التنشئة الاسرية والتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة المرحلة الاعدادية، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.
٣٦.الربيعي، علي جابر (١٩٩٤): شخصية الإنسان تكوينها وطبيعتها واضطراباتها، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد.
٣٧.راجح، احمد عزت (١٩٧٣): اصول علم النفس، الطبعة التاسعة، المكتب المصري الحديث للطباعة والنشر، الاسكندرية.
٣٨.الرفاعي، نعيم (١٩٧٢): الصحة النفسية دراسة في سايكولوجية التكيف، ط٣، دمشق.
٣٩.رحمة، انطوان (١٩٦٥): اثر معاملة الوالدين في تكوين الشخصية، ط١، دار الحياة، دمشق.
٤٠.الرحو، جنان سعيد (١٩٩٤): الامن النفسي للمراهقين وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية.

٤١.الريالات، فليحان، سليمان (١٩٩٧): اساليب التنشئة الاسرية وعلاقتها بمركز الضبط والتحصيل الدراسي لدى الطلبة المراجعين لمراكز الارشاد في كليات المجتمع الحكومية في الاردن، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، ابن رشد، جامعة بغداد.

٤٢.الريحاني، سليمان (١٩٨٥): اثر نمط التنشئة الاسرية في الشعور بالامن، مجلة دراسات الجامعة الاردنية، المجلد (١٢)، العدد ١١.

٤٣.الزبيدي، علي جاسم (١٩٨٩): الثقة بالنفس عند الاطفال المراهقين: عوامل بنائها وعلاقتها ببعض العوامل النفسية والانماط السلوكية الايجابية لمجتمع مابعد الحرب، الندوة العلمية الاولى لكلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.

٤٤.زهران، حامد عبد السلام (١٩٧٧): علم النفس الاجتماعي، الطبعة الرابعة، عالم الكتب، القاهرة.

٤٥.زهران، حامد عبد السلام (١٩٨٤): علم النفس الاجتماعي، ط٥، القاهرة.

٤٦.الزغبي، احمد محمد (٢٠٠١): الامراض النفسية والمشكلات السلوكية والدراسية عند الاطفال، دار زهران للنشر، عمان، الاردن.

٤٧. سالم، رفقة خليف سليم (٢٠٠٠): اساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بدافع الانجاز الدراسي لدى طالبات كليات المجتمع في الاردن، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.

٤٨.سعيد، بتول غزال (١٩٨١): اساليب التنشئة الاسرية وعلاقتها بمستوى تعليم الأبوين، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.

٤٩.السفاسفة، محمد ابراهيم محمد (١٩٩٩): اثر برنامج ارشادي في تنمية التوافق النفسي والاجتماعي لدى التلاميذ بطيئي التعلم في غرف المصادر في المدارس الحكومية في الاردن، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، ابن رشد، جامعة بغداد.

٥٠.السلطاني، ناجح كريم خضير (١٩٨٨): الثقة بالنفس لدى المراهقين وعلاقتها بمعاملة الوالدين لهم كما يرونها، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.

٥١.السلمان، عبد العالي محمد (١٩٩٠): الخصائص السائدة في شخصية طلبة الجامعة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد (١٥)، بغداد.

٥٢.سليمان، عبد الرحمن سيد (١٩٩٧): نمو الانسان في الطفولة والمراهقة، ط١، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.

٥٣.سليمان، سعاد ، وعبد الله المنيزل (١٩٩٩): درجة التوافق لدى طلبة جامعة السلطان قابوس وعلاقتها بكل من متغيرات الجنس والفصل الدراسي والمعدل التحصيلي والموقع السكني، مجلة دراسات للعلوم التربوية، الجامعة الاردنية، المجلد ٢٦، العدد ١.

٥٤. سمارة، عزيز وآخرون (١٩٨٩): مبادئ القياس والتقويم، ط٢، الاردن، دار الفكر، عمان.

٥٥.سمين، زيد بهلول (١٩٨٧): مشكلات التكيف السلوكي للاطفال بطيئي التعلم. دراسة مقارنة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، ابن رشد، جامعة بغداد.

٥٦. سواقد، ساري وفاطمة الطراونة (١٩٩٩):اساءة معاملة الطفل الوالدية ، اشكالها ودرجة تعرض الاطفال لها وعلاقة ذلك بجنس الطفل ومستوى تعليم والديه ودخل اسرته ودرجة التوتر النفسي لديه ، مجلة العلوم التربوية، المجلد ٢٦، العدد ٢، الجامعة الاردنية.

٥٧. السوداني، يحيى محمد سلطان (١٩٩٠): قياس التوافق الاجتماعي والنفسي لابناء الشهداء في المرحلة المتوسطة، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة بغداد.

٥٨.سوين، ريتشارد (١٩٧٩): علم الامراض النفسية والعقلية، ترجمة احمد عبد العزيز سلامة،مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، القاهرة.

٥٩. سيدني، م. جواردونيد لندزمن (١٩٨٨): الشخصية السليمة، ترجمة حمدلي الكربولي وموفق الحمداني، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد.
٦٠.الشربتي، مروان محمد وجدي (١٩٩٠): بطء التعلم عند الاطفال التقصي والتشخيص، وزارة التربية، بغداد.
٦١.الشرقاوي، مصطفى خليل (١٩٨٣): علم الصحة النفسية، دار النهضة العربية، بيروت.
٦٢.شلتز، دوان (١٩٨٣): نظريات الشخصية، ترجمة حمدولي الكربولي وعبد الرحمن القيسي، كلية الاداب، جامعة بغداد.
٦٣.الشمري، محمود سعود (٢٠٠١): الخصائص الشخصية لذوي قوة التحمل النفسي العالي والواطئ وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة الجامعة، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.
٦٤.صالح، قاسم حسين (١٩٨٧): الإنسان من هو، منشورات دار الحكمة، جامعة بغداد.
٦٥.صبحي، سيد محمود سيد (١٩٧٥): اثر الاتجاهات الوالدية والمستوى الثقافي للوالدين على تنمية الابتكار، الكتاب السنوي الثاني لعلم النفس، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، القاهرة.
٦٦.طاقة، ياسين طه (١٩٨٩): الاتجاهات والحياة، المكتبة الوطنية، بغداد.
٦٧.الطحان، محمد خالد (١٩٨٣): مقياس الاتجاهات الوالدية في التنشئة كما يدركها الابناء، المجلة العربية للبحوث التربوية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، المجلد ٣، العدد ١.
٦٨.عباس، فيصل (١٩٨٢): الشخصية في ضوء التحليل النفسي، دار المسيرة، بيروت.
٦٩.عبد الرحمن، سعد (١٩٨٧): القياس والتقويم، مكتبة الفلاح، الكويت .
٧٠.عبد الرحمن، سعد (١٩٩٧): القياس والتقويم ، مكتبة الفلاح، الكويت.

٧١.عبد الرحيم، طلعت حسن، (١٩٨٠): سيكولوجية التأخر الدراسي، ط١، دار الثقافة للنشر ،القاهرة.

٧٢.عبد الغفار، محمد عبد السلام (١٩٧٥): دراسة عن اثر الاتجاهات الوالدية على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، الكتاب السنوي الثاني، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، القاهرة.

٧٣.عبد الهادي، جودت عزت (١٩٩٩): مبادئ التوجيه والارشاد النفسي، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

٧٤.العبيدي، عفراء ابراهيم خليل (٢٠٠٠): اساليب التنشئة الاجتماعية وعلاقتها ببعض الظواهر السلوكية غير السليمة لدى الاطفال الايتام واقرانهم العاديين في المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة بغداد.

٧٥. العطار، اسعد تقي عبد محمد (١٩٩٥): اتجاهات الوالدين نحو ابنائهم من ذوي قدرات الادراك الحسي، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية.

٧٦.العطار، حيدر ابراهيم محمد (١٩٩٢): بعد الانبساط- والانطواء وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة الاعدادية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية/ ابن رشد، جامعة بغداد.

٧٧.العظماوي، ابراهيم كاظم (١٩٨٨): معالم من سايكولوجية الطفولة والفتوة والشباب، دار الثقافة العامة، بغداد.

٧٨.العلواني، حسين ربيع (١٩٩١): الضغوط التي يتعرض لها التلاميذ بطيئي التعلم ومقترحات الحد منها، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة بغداد.

٧٩. العميري، محمد عبد الغفار (١٩٨١): الفروق في اساليب المعاملة الوالدية كما يراها الاباء والابناء (دراسة مقارنة لآباء في مستويات تعليمية مختلفة وابنائهم)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة القاهرة.

٨٠.العناني، حنان عبد الحميد (٢٠٠١): الصحة النفسية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط١، عمان، الاردن.

٨١.عودة، احمد سلمان والخليلي، خليل يوسف (١٩٨٨): الاحصاء للباحث في التربية والعلوم الانسانية، ط١، دار الفكر للنشر، عمان، الاردن.
٨٢.عودة، محمد سيف (١٩٨٧): اتجاهات الشباب الكويتي نحو قضايا الوقت والعمل والكلية العامة، المجلة التربوية، جامعة الكويت، المجلد (١٤)، العدد (٤).
٨٣.عوض، عباس محمود (١٩٨٩): الموجز في الصحة النفسية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.
٨٤.عويدات، عبد الله (١٩٩٦): اثر انماط التنشئة الاسرية على طبيعة الانحرافات السلوكية عند طلبة الصفوف الثامنة والتاسعة والعاشرة/ الذكور في الاردن، مجلة دراسات الجامعة الاردنية، المجلد ٢٤، العدد ١.
٨٥.غنيم، سيد محمد (١٩٧٣): سيكولوجية الشخصية ، دار النهضة العربية.
٨٦.فرج، صفوت (١٩٨٠): التحليل العاملي في العلوم السلوكية،دار الفكر العربي، القاهرة.
٨٧.فرويد، سيجموند (١٩٦٧): حياتي والتحليل النفسي، ترجمة مصطفى زيعور وعبد المنعم المليجي، ط٢، دار المعارف، القاهرة، مصر.
٨٨.فرويد، سيجموند (١٩٨٣): معالم التحليل النفسي، ترجمة محمد عثمان نجاتي، ط٥، دار النهضة العربية، القاهرة.
٨٩.فيذستون، و.ب. (١٩٦٣): الطفل بطيء التعلم، ترجمة مصطفى فهمي، دار النهضة العربية، القاهرة.
٩٠.فونتانا (١٩٨٩): الشخصية والتربية، ترجمة عبد الحميد يعقوب، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بغداد.
٩١.قاسم، رجاء محمد وآخرون (١٩٧٩): سبل التعاون بين الاسرة والمدرسة لمعالجة مشاكل الاطفال، الاتحاد العام لنساء العراق، العدد ٢٧، بغداد.
٩٢.القاضي، يوسف وآخرون (١٩٨١): الارشاد النفسي والتوجيه التربوي، دار المريخ للنشر، الرياض.

٩٣.القيسي، خولة عبد الوهاب (١٩٩٨): تطور مفهوم العدالة عند الطفل العراقي وعلاقته بأخذ الدور وانماط المعاملة الوالدية، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.

٩٤.الكبيسي، عبد الكريم عبيد جمعة (١٩٨٨): قياس التكيف الشخصي والاجتماعي لدى الاحداث الجانحين وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الاداب، الجامعة المستنصرية.

٩٥.الكبيسي، وهيب مجيد (١٩٩٠): التنشئة الاجتماعية الاسرية ودورها في الحياة النفسية للابناء، مجلة العلوم التربوية والنفسية، بغداد.

٩٦.الكبيسي، وهيب مجيد (١٩٩٢): المنظور المعرفي علم النفس، المجلة العراقية للعلوم التربوية والنفسية، بغداد.

٩٧.كارو، لويس (١٩٩٠): اتجاهات طلبة المعاهد الفنية نحو تخصصهم التقني، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة بغداد.

٩٨.كاظم، مدحت وآخرون (١٩٦٦): المكتبة المدرسية، دراسات تربوية ونفسية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

٩٩.كروكشانك، ف.ج. (١٩٧١): تربية الموهوب والمتخلف، ترجمة ميخائيل اسعد، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

١٠٠.كفافي، علاء الدين (١٩٨٩): الصحة النفسية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر.

١٠١.كونجر، جون وآخرون (١٩٧٠): سيكولوجية الطفولة والشخصية، ترجمة احمد عبد العزيز سلامة وجابر عبد الحميد جابر،دار النهضة العربية، القاهرة.

١٠٢.الكيكي، محسن محمود احمد (١٩٩١): اساليب الاباء والامهات في التنشئة كما يدركها ابناؤهم المتفوقون والمتأخرون دراسياً، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.

١٠٣.محمد، صباح محمود (١٩٩٦): الموسوعة التربوية والنفسية، الجزء الاول، عمان.

١٠٤.محمود، محمد مهدي وعيسى، مصطفى محمد (١٩٨٩): اساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها بالثقة بالنفس، مجلة اداب المستنصرية، العدد ١٧، كلية الاداب.
١٠٥.مخيمر، صلاح (١٩٧٢): مدخل الى الصحة النفسية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
١٠٦.المرسومي، ليلى يوسف كريم (١٩٩٤): قياس السلوك السايكوباثي لدى نزلاء مدرسة الشباب البالغين وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الاداب، الجامعة المستنصرية.
١٠٧.مرسي، سيد عبد الحميد (١٩٨٥): الشخصية السليمة، مكتبة وهبة، القاهرة.
١٠٨.مصطفى، يوسف حمه (١٩٩٠): معاملة الوالدين وعلاقتها بتقدير الذات لدى المراهقين من ابناء الشهداء واقرانهم الاخرين، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الاداب، جامعة بغداد.
١٠٩.موسى، سعدي لفته (١٩٧٣): معاملة الوالدين وعلاقتها بجنوح ابنائهم، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة بغداد.
١١٠.نصر، عبد الغني سميعة (١٩٨٥): الشخصية العدوانية وعلاقتها بالتنشئة الاجتماعية، المجلة الاجتماعية القومية، العدد ٢٢.
١١١.الهابط، محمد السيد (١٩٨٧): دعائم صحة الفرد النفسية، المكتب الجامعي الحديث، اسكندرية.
١١٢.هرمز، صباح حنا وابراهيم، يوسف حنا (١٩٨٨): علم النفس التكويني (الطفولة والمراهقة)، القاهرة، دار الكتب للطباعة والنشر.
١١٣.هول، كالفين ولندزي جاردنو (١٩٧٨): نظريات الشخصية، ترجمة فرج احمد وقدري حنفي ولطفي فطيم، دار المشاريع للنشر، القاهرة.
١١٤.هولاند، كونيليوس جي وسيجاوا، اكبر اكوبا (١٩٨٦): نظريات التعلم (دراسة مقارنة)، الكويت للثقافة والفنون والاداب.
١١٥.الهيتي، مصطفى عبد السلام (١٩٨٥): عالم الشخصية، مكتبة الشروق الجديدة، بغداد.

١١٦.وزارة التربيـة (١٩٨٦): ورقـة عمـل اللجنـة الوطنيـة للتربيـة الخاصـة، مديريـة التربية الخاصة، بغداد .

١١٧.وزارة العمـل والشـؤون الاجتماعيـة (١٩٩٥): التأهيـل المهنـي المجتمعـي للمعوقين، بغداد.

١١٨. وزارة التربية (١٩٩٨): رزمة تدريبية لدورات اختبار مديري المدارس، مطبعة التربية ، بغداد.

١١٩.ويتنيج، ارنوف (١٩٧٧): مقدمة في علم النفس، ترجمة عادل عز الدين الاشول وآخرون،دار ماكروهيل للنشر ، القاهرة.

١٢٠.ياسين، عطوف محمود (١٩٨١): علم النفس العيادي (الاكلينكي)، دار العلم للملايين، بيروت.

❖ المصادر الاجنبية:

121. Adkins, D., C. (1974): Test Construction Ohio, Abell and Howel Co.

122. Anastasi, A. (1976): Psychological Testing, New York, Macmillan Publishing.

123. Allport, G.W., (1967): Attitude in Reading in Attitudes Theory and Measurement, New York, Wiley.

124. Baldwin, A. (1964): Socialization and the Parent Child-Relationship, Journal of Child Development, Vol.(32).

125. Bandura, A., & Walters, R.H. (1963): Social Learning and Personality Development, New York, Holt Reinhart & Winston.

126. Bandura, A. (1971): Social Learning Theory, Marristown, N.T. General, Learning Press, New York.

127. Burgress, W.E. (1971): The Family Reinholt Com., New York.

128. Dornbush, S., et al. (1987): The Relation of Parenting Style to Adolescent School Performance. Child Development, Vol. (58), No.(5).

129. Dworetzky, J.P. (1981): Introduction to Child Development, New York, West Publishing.

130. Ebel, R.L. (1972), Esentials of Educational measurement, 2nd Ed NewYork, Prentice Hull Inc.

131. Eble, Robert,(1979), Essential of Educational measurement. 2nd , Ed Englewood cliffs, New Jersey.

132. Edward, A.L. (1957): Teachings of Attitude Scale Construction, New Appleton, Country Corfe.

133. Elkind, D. & Weiner (1978): Development of the Child, John Wiley, Sons Inc., New York.

134. Engler, B. (1983): Personality Theories an Introduction, 2nd Ed., Boston, Houghton Mifflin Company.

135. Fitzgerald, H.E. Storommen, E.A. & Mckinney, J.P. (1982): Developmental Psychology: The Infant and Young Child, Illinois: The Dorsey Press.

136. Ford, & Urbanm (1963): System of Psycho-Therapy, Soben, Wiley, Com, New York.

137. Golden, P.C. (1969): Review of Children Reports of Parent Behavior's. Psychological Bulletin, Vol. (71).

138. Good, G.V. (1973): Dictionary of Education, 3rd Ed., McGraw Hill, New York.

139. Guilford, J., P. (1954): Personality, New York, McGraw-Hill.

140. Hoffman, L., Scotti Elizabeth, H, & Robert, S. (1988): Development Psychology Today, Fifth Ed., New York, Random House, INC.

141. Hurlock, E.B., (1959): Development Psychology, New York, McGraw-Hill.

142. Jensen, A. (1980): Bias in Mental Testing, London, Methuen Co.

143. Johnson Gorville (1964): Education for the Slow Learners, London, Prentice-Hill, Inc.

144. Johanson, R.C. & Medinnus, G.R. (1969): Child Psychology Behavior and Development, New York, John Wiley Sons,

145. Koupernik, A. (1978): The Child in His Family, New York, Wiley, Interscience Publication.

146. Lazarus (1971): Personality, 2nd Ed., Englewood Cliffs, New Jersey.

147. Marx, M.H. & Hillix (1973): Systems and Theories Psychology, McGraw-Hill Book Com., New York.

148. Mowrer, O. Hobart (1950): Learning Theory and Personality Dynamics, The Ronald Press Company, New York.

149. Myers, D.G., (1986): Psychology, New York, Worth Publishers.

150. Pervin, L.A. (1980): Personality Theory Assessment and Research. John Wiley & Sons Com., New York.

151. Peter, Bell (1970): Basic Teaching for Slow learners, First Published, Great Britain, Muller Educational.

152. Radke, M. (1964): The Relation of Parental Authority and Children's Behavior, Journal of Child Development, Vol. (22).

153. Roe, A. & Siegelmen, M. (1963): Aparent- Child Relation Questuinnaire. Child Development, Vol.(34).

154. Rosco, J.T. (1969): Fundamental of Behavioral Statistics, california, Addison Wesley.

155. Ross, A.O. (1980): Psychological Disorders of Children, A Behavioral Approach to Theory Research and Therapy. 2nd Ed., McGraw-Hill, Tokyo.

156. Ross, Louise Clunies (1984): The Right Balance Provision for Slow Learners in Secondary Schools Educational Research, Journal of the NFER, 29(1) 14-22.

157. Ryckman, (1978): Theories of Personality, D., Van Nostrand Com., New York.

158. Samnal, W. (1981): Personality Searching for the Sources of Human Behavior, London, McGraw-Hill, International Book Co.

159. Sarafio, E.P. & Armstrong, L.W. (1980): Child and Adolescent Development, Dallas: Scott, Foresman.

160. Schellenberg, J.A. (1970): An Introduction to Social Psychology, New York, Random House.

161. Sears, A,etal, (1957): Patterns of child Rearing . NewYork. Row Paterson & company.

162. Scott, William A. and Others (1967): Introduction to Psychological Research, Printed in the United States of America.

163. Shelton, Baker O. (1971): Teaching and Guiding the Slow Learner West Myach, Parker Publishing Company, Inc.

164. Sieglman, M. (1965): Loving and Punishing Paternal Behavior and Introversion Techniques in Sons, J. of Child Development, N. (37).

165. Smith, Henry Clay (1961): Personality Adjustment, McGraw-Hill Book Company, New York.

166. Siegelman, M. (1966): College personality correlation of early parent-child Relationship, Journal consulting, psychology, No.29.

167. Smith, M.C. (1966): The Relationship between Item Validity and Test Validity, Psychometric, Vol. No.3, Helmstadt, V.

168. Tyler, L. & Walsh, W.B. (1979): Tests and Measurement, 3rd Ed., New Jersey Englewood Gliffs Prentice-Hill Inc.

169. Watson, R.I. (1967): Psychology of the Child, New York and London.

170. Weber, A.L. (1992): Social Psychology, In Haper Collins Publishers, New York.

171. Ziegler, D., & Hjelle, L. (1981): Personality Theories, New York, 2nd Ed., McGraw-Hill.

جامعة بغداد
كلية التربية للبنات
قسم العلوم التربوية والنفسية

ملحق (١)
[استبيان مفتوح]

السيد الوالد المحترم
السيدة الوالدة المحترمة

تقوم الباحثة باجراء بحث علمي عن اساليب التنشئة التي يسلكها الاباء (الامهات) مع ابنائهم والصعوبات التي يواجهونها خلال معاملتهم لابنائهم، وبالنظر لوجود ابنك (ابنتك) في صف التربية الخاصة يرجى الاجابة عن السؤال المفتوح بصراحة تامة لاغراض الدراسة فقط لاغير. لذا نرجو تعاونكم معنا لاستكمال اجراء هذا البحث في الصورة التي يمكن ان يخدمكم ويخدم أطفالكم.

ولكم فائق التقدير..

س/ هل تواجه صعوبات في التعامل مع ابنك (ابنتك) ؟

اذا كانت اجابتكم نعم فما هي هذه الصعوبات يرجى ذكرها بنقاط.

الباحثة

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة بغداد

كلية التربية للبنات

قسم العلوم التربوية والنفسية

ملحق (٢)

الى:

الأستاذ:.....المحترم.

م/ مقياس الاتجاهات الوالدية

(الصورة الاولية)

تحية طيبة...

تروم الباحثة القيام بالدراسة الموسومة (الاتجاهات الوالدية وعلاقتها بالتوافق السلوكي لدى تلاميذ صفوف التربية الخاصة بعمر (٩.٦سنوات) . وقد تم جمع فقرات لبناء هذا المقياس من خلال الاطلاع على الادبيات السابقة كما ان الباحثة قامت بمراجعة واجراء بعض التعديلات اللازمة بما يتلاءم وتحقيق أهداف دراستها.

ولكونك من أهل الخبرة والاختصاص المشهود بهم في هذا المجال تتقدم الباحثة بصورة المقياس الاولية راجية تفضلكم بابداء الرأي حول مدى صلاحية استخدامه مع افراد

هذه الفئة من التلاميذ وذلك من خلال وضع علامة (✔) في الحقل المناسب امام كل فقرة اذا كانت صالحة أو غير صالحة أو بحاجة الى تعديل مع ذكر التعديل المقترح ان امكن.

علماً ان الباحثة تقصد بالاتجاهات الوالدية (محصلة للاساليب السلوكية التي يتبعها الوالدان مع ابنائهم في اثناء تفاعلهم معهم في مواقف الحياة اليومية . وتشكل جزءا من عملية التنشئة الاجتماعية). وستكون الاجابة عن فقراته على وفق سلم متدرج (تنطبق علي دائما . تنطبق علي كثيرا . تنطبق علي احيانا . تنطبق على قليلا . لا تنطبق عليّ اطلاقا).

مع فائق التقدير..

الباحثة

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	قابلة للتعديل
١	اشجع ابني (ابنتي) على النوم مبكراً			
٢	اترك ابني (ابنتي) حرا يعمل ما يشاء ويلعب حين يشاء			
٣	اجد ان تصرف ابني (ابنتي) في بعض المواقف عدوانيا			
٤	اسمح لابني (لابنتي) ان يشارك في تحديد ما يلزمه من مصروف			
٥	اوجه ابني (ابنتي) بضرورة تناول الطعام مع افراد الاسرة			
٦	اترك لابني (لابنتي) الفرصة لتحديد نوع التعليم والمهنة التي تناسبه لضمان نجاح مستقبله			
٧	امنح ابني (ابنتي) الفرصة لابداء رأيه الخاص.			
٨	اتفهم ابني(ابنتي) عندما يكون متضايقا.			
٩	البي طلبات ابني (ابنتي) اذا الح في طلبها			

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	قابلة للتعديل
١٠	يحتل ابني (ابنتي) في الصف الخاص مكانة خاصة عندي تختلف عن مكان اخوته الاعتياديين.			
١١	انبه ابني (ابنتي) ان لا يتدخل في الامور التي لا تخصه.			
١٢	اسمح لابني (لابنتي) بمناقشة اموره.			
١٣	اترك ابني (ابنتي) يقوم بشراء ما يحتاجه حتى وان كانت غالية الثمن			
١٤	انصح ابني (ابنتي) بضرورة التعاون مع اخوته			
١٥	يشغل بالي عودة ابني (ابنتي) متأخرا الى البيت			
١٦	اهمل ابني (ابنتي) عندما يغدو البكاء وسيلة للحصول على ما يريد.			
١٧	اشجع ابني (ابنتي) على ممارسة الرياضة في بعض الاوقات			
١٨	اترك ابني (ابنتي) دون ان احاسبه اذا علمت انه يكذب على الاخرين.			

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	قابلة للتعديل
١٩	احث ابني (ابنتي) لاداء واجباته المدرسية.			
٢٠	ارفض ان يشارك ابني (ابنتي) في الرحلات المدرسية.			
٢١	اسمح لابني (ابنتي) ممارسة هوايته الخاصة.			
٢٢	اتغاضى عندما يخطأ ابني (ابنتي) في حق الاخرين			
٢٣	اكافئ ابني (ابنتي) عندما يقوم بعمل مفيد (مقبول)			
٢٤	ارفض مشاهدة ابني (ابنتي) لبرامج التلفاز			
٢٥	اعاقب ابني (ابنتي) بشدة عند مخالفته قواعد السلوك الاجتماعي.			
٢٦	اتغاضى عن رسوب ابني (ابنتي) في الامتحانات			
٢٧	اتابع مواضبة ابني (ابنتي) على دوامه في المدرسة			
٢٨	امنح ابني (ابنتي) النقود اكثر ممايحتاج اليها			
٢٩	اهتم بابني (ابنتي) عند اصابته ببعض الامراض			
٣٠	اسامح ابني (ابنتي) اذا اضاع كتابا مدرسيا			

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	قابلة للتعديل
٣١	انصح ابني (ابنتي) ان لا يأخذ ممتلكات الاخرين دون علمهم			
٣٢	اتغاضى عن تصرف ابني (ابنتي) غير اللائق امام الضيوف			
٣٣	اوبخ ابني (ابنتي) اذا لجأ للتهديد والصياح كوسيلة للحصول على ما يريد			
٣٤	امنع ابني (ابنتي) من الاختلاط باقرانه			
٣٥	اسمح لابني (لابنتي) ان يرافقني لزيارة احد اصدقائي			
٣٦	انصح ابني (ابنتي) ان لا يتشاجر مع الاخرين			
٣٧	ارفض ان يرافقني ابني (ابنتي) للنزهة			
٣٨	احذر ابني (ابنتي) من اللعب بالكهرباء او النار او اي اشياء حادة اخرى			
٣٩	اناقش ابني (ابنتي) في امر اختيار اصدقائه			
٤٠	اهتم بامور البيت اكثر من اهتمامي بالتحصيل الدراسي لابني (لابنتي)			
٤١	اسامح ابني (ابنتي) في الصف الخاص اكثر من اخوته.			
٤٢	اكافىء ابني (ابنتي) عندما يحرز اي نجاح.			
٤٣	انصح ابني (ابنتي) باحترام معلمته.			
٤٤	اترك ابني (ابنتي) عندما يتحدث عن الشؤون الخاصة امام الضيوف.			
٤٥	اتغاضى عن ابني (ابنتي) الذي يقوم بإيذاء اخوته			
٤٦	اثني على ابني (ابنتي) اذا قام بانجاز ما يكلف به			

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	قابلة للتعديل
٤٧	اتجاهل تصرف ابني (ابنتي) عندما يقاطعني الحديث مع شخص اخر.			
٤٨	اوبخ ابني (ابنتي) اذا قام بسرقة حاجة ما من البيت			
٤٩	اسامح ابني (ابنتي) اذا علمت انه دعا زميله الى الدار دون ان يستأذن مني			
٥٠	اتغاضى عن تصرف ابني (ابنتي) اذا لاحظت انه لا يراعي اداب المائدة			
٥١	اعوّد ابني (ابنتي) المحافظة على ممتلكاته.			
٥٢	اقلق عندما يلعب ابني (ابنتي) خارج الدار.			
٥٣	اسامح ابني (ابنتي) اذا لاحظت ان لا يحترم الاشخاص الاكبر سنا منه			
٥٤	احرص على ان ينام ابني (ابنتي) ويستيقظ في المواعيد المحددة			
٥٥	احذر ابني (ابنتي) من الاشتراك في اي نشاط اجتماعي.			
٥٦	تثير غضبي تصرفات ابني (ابنتي)			
٥٧	اعوّد ابني (ابنتي) على الصراحة			
٥٨	اساعد ابني (ابنتي) على عمل الواجبات المدرسية البيتية			
٥٩	احث ابني (ابنتي) بالاعتماد على نفسه.			
٦٠	اساعد ابني (ابنتي) اذا وجدته يعاني من ضغوط نفسية ومشكلات			
٦١	اتضايق عندما يشغلني ابني (ابنتي) باموره الخاصة			
٦٢	اشعر ان ابني (ابنتي) دون مستوى الاخرين من الاطفال			

ملحق رقم (٣)

اسماء الخبراء الذين استعانت الباحثة بآرائهم :-

ت	الاسم	الجامعة
١	أ.د حسين نوري الياسري	جامعة بغداد-كلية التربية للبنات
٢	أ.د قبيل كودي حسين	الجامعة المستنصرية-كلية التربية
٣	أ.د فاضل الازيرجاوي	جامعة بغداد-كلية التربية للبنات
٤	أ.م.د يحيى الجنابي	الجامعة المستنصرية-كلية التربية
٥	أ.م.د صالح مهدي صالح	الجامعة المستنصرية-كلية التربية
٦	أ.م.د حنـــان حســـن مجيـــد المشهداني	جامعة بغداد-كلية التربية للبنات
٧	أ.م.د عدنان عبد الستار القصاب	الجامعة المستنصرية-كلية المعلمين
٨	أ.م.د ليلى يوسف الحاج ناجي	جامعة بغداد-كلية التربية للبنات
٩	أ.م.د زيد بهلول	الجامعة المستنصرية-كلية المعلمين
١٠	أ.م.د سميرة موسى البدري	جامعة بغداد-كلية التربية للبنات
١١	أ.م.د جاسم فياض الشمري	الجامعة المستنصرية-كلية الاداب

ملحق رقم (٤)

جامعة بغداد

كلية التربية للبنات

قسم العلوم التربوية والنفسية/دراسات عليا

مقياس الاتجاهات الوالدية (صورة الاب)

بصورته النهائية

عزيزي والد التلميذ (التلميذة) المحترم

تحية طيبة..

تقوم الباحثة باجراء بحث يستهدف التعرف على الاتجاهات الوالدية نحو ابنائهم في الصفوف الخاصة وبذلك نعتمد عليك في الاجابة عن فقرات هذا المقياس وذلك بوضع علامة (✔) امام الفقرة وتحت البديل الذي ينطبق عليك علما ان الاجابة تستخدم لاغراض البحث العلمي ولا يطلع عليها احد. وتقصد الباحثة بالاتجاهات الوالدية هي (محصلة للأساليب السلوكية التي يتبعها الوالدان مع أبنائهم في اثناء تفاعلهم معهم في مواقف الحياة اليومية . وتشكل جزءا من عملية التنشئة الاجتماعية).

ملاحظة يرجى تدوين المعلومات التالية قبل الاجابة عن فقرات المقياس.

١. اسم ابنك او ابنتك في الصف الخاص

٢.جنس التلميذ: ذكر انثى

٣.الصف الذي فيه التلميذ (التلميذة)

مثل توضيحي على كيفية الاجابة على الفقرات:

ت	الفقرات	تنطبق عليّ دائما	تنطبق عليّ كثيرا	تنطبق عليّ احيانا	تنطبق عليّ قليلا	لا تنطبق علي اطلاقا
١	**اشجع ابني (ابنتي) على النوم مبكرا**					
٢	**اترك ابني (ابنتي) حرا يعمل ما يشاء ويلعب حين يشاء**					
٣	**انبه ابني (ابنتي) ان لا يتدخل في الامور التي لا تخصه**					

ولكم جزيل الشكر والاحترام لتعاونكم معنا. الباحثة

ت	الفقرات	تنطبق علي دائما	تنطبق عليّ كثيرا	تنطبق عليّ احيانا	تنطبق عليّ قليلا	لاتنطبق عليّ اطلاقا
٠١	اشجع ابني (ابنتي) على النوم مبكراً					
٠٢	اجد ان تصرف ابني (ابنتي) في بعض المواقف عدوانيا					
٠٣	اسمح لابني (لابنتي) ان يشارك في تحديد ما يلزمه من مصروف					
٠٤	اوجه ابني (ابنتي) بضرورة تناول الطعام مع افراد الاسرة					
٠٥	اترك لابني (لابنتي) الفرصة لتحديد نوع التعليم والمهنة التي تناسبه لضمان نجاح مستقبله.					
٠٦	امنح ابني (ابنتي) الفرصة لابداء رأيه الخاص.					
٠٧	اتفهم ابني(ابنتي) عندما يكون متضايقا					
٠٨	البّي طلبات ابني (ابنتي) اذا الح في طلبها					
٠٩	يحتل ابني (ابنتي) في الصف الخاص مكانة خاصة عندي تختلف عن مكان اخوته الاعتياديين.					
١٠	انبه ابني (ابنتي) ان لا يتدخل في الامور التي لا تخصه					
١١	اسمح لابني (لابنتي) بمناقشة اموره.					
١٢	اترك ابني (ابنتي) يقوم بشراء ما يحتاجه حتى وان كانت غالية الثمن					
١٣	انصح ابني (ابنتي) بضرورة التعاون مع اخوته					

ت	الفقرات	تنطبق عليّ دائما	تنطبق عليّ كثيرا	تنطبق عليّ احيانا	تنطبق عليّ قليلا	لاتنطبق عليّ اطلاقا
١٤.	يشغل بالي عودة ابني (ابنتي) متأخرا الى البيت					
١٥.	اهمل ابني (ابنتي) عندما يستخدم البكاء كوسيلة للحصول على ما يريد.					
١٦.	اشجع ابني (ابنتي) على ممارسة الرياضة في بعض الاوقات					
١٧.	احث ابني (ابنتي) لاداء واجباته المدرسية.					
١٨.	ارفض ان يشارك ابني (ابنتي) في الرحلات المدرسية					
١٩.	اسمح لابني (ابنتي) ممارسة هوايته الخاصة					
٢٠.	اكافئ ابني (ابنتي) عندما يقوم بعمل مفيد (مقبول)					
٢١.	اعاقب ابني (ابنتي) بشدة عند مخالفته قواعد السلوك الاجتماعي.					
٢٢.	اتابع مواضبة ابني (ابنتي) على دوامه في المدرسة					
٢٣.	امنح ابني (ابنتي) النقود اكثر ممايحتاج اليها					
٢٤.	اهتم بابني (ابنتي) عند اصابته ببعض الامراض					
٢٥.	انصح ابني (ابنتي) ان لا يأخذ ممتلكات الاخرين دون علمهم					

ت	الفقرات	تنطبق عليّ دائما	تنطبق عليّ كثيرا	تنطبق عليّ احيانا	تنطبق عليّ قليلا	لاتنطبق عليّ اطلاقا
٢٦.	اوبخ ابني (ابنتي) اذا لجأ للتهديد والصياح كوسيلة للحصول على ما يريد					
٢٧.	اسمح لابني (لابنتي) ان يرافقني لزيارة احد اصدقائي					
٢٨.	انصح ابني (ابنتي) ان لايتشاجر مع الاخرين.					
٢٩.	ارفض ان يرافقني ابني (ابنتي) للنزهة					
٣٠.	احذر ابني (ابنتي) من اللعب بالكهرباء او النار او اي اشياء حادة اخرى					
٣١.	اناقش ابني (ابنتي) في امر اختيار اصدقائه					
٣٢.	اهتم بامور البيت اكثر من اهتمامي بالتحصيل الدراسي لابني (لابنتي)					
٣٣.	اسامح ابني (ابنتي) الاصغر اكثر من اخوته					
٣٤.	اكافىء ابني (ابنتي) عندما يحرز اي نجاح					
٣٥.	انصح ابني (ابنتي) باحترام معلمته.					
٣٦.	اترك ابني (ابنتي) عندما يتحدث عن الشؤون الخاصة امام الضيوف.					
٣٧.	اتغاضى عن ابني (ابنتي) الذي يقوم بإيذاء اخوته.					
٣٨.	اثني على ابني (ابنتي) اذا قام بانجاز ما يكلف به.					
٣٩.	اتجاهل تصرف ابني (ابنتي) عنما يقاطعني الحديث مع شخص اخر.					
٤٠.	اوبخ ابني (ابنتي) اذا قام بسرقة حاجة ما من البيت					

ت	الفقرات	تنطبق عليّ دائما	تنطبق عليّ كثيرا	تنطبق عليّ احيانا	تنطبق عليّ قليلا	لاتنطبق عليّ اطلاقا
٤١.	اسامح ابني (ابنتي) اذا علمت انه دعا زميله الى الدار دون ان يستأذن مني					
٤٢.	اتغاضى عن تصرف ابني (ابنتي) اذا لاحظت انه لا يراعي اداب المائدة					
٤٣.	اعوّد ابني (ابنتي) المحافظة على ممتلكاته.					
٤٤.	اقلق عندما يلعب ابني (ابنتي) خارج الدار.					
٤٥.	اسامح ابني (ابنتي) اذا لاحظت انه لا يحترم الاشخاص الاكبر سنا منه					
٤٦.	احرص على ان ينام ابني (ابنتي) ويستيقظ في المواعيد المحددة					
٤٧.	احذر ابني (ابنتي) من الاشتراك في اي نشاط اجتماعي.					
٤٨.	اعوّد ابني (ابنتي) على الصراحة					
٤٩.	اساعد ابني (ابنتي) على عمل الواجبات المدرسية البيتية					
٥٠.	احث ابني ابني (ابنتي) بالاعتماد على نفسه.					

ملحق رقم (٥)

جامعة بغداد

كلية التربية للبنات/قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا/ماجستير

م/مقياس الاتجاهات الوالدية (صورة الام)
بصورة النهائية

عزيزتي والدة التلميذ او التلميذة المحترمة

تحية طيبة..

تقوم الباحثة باجراء بحث يستهدف التعرف على الاتجاهات الوالدية نحو ابنائهم في الصفوف الخاصة وبذلك نعتمد عليك في الاجابة عن فقرات هذا المقياس وذلك بوضع علامة

(✔) امام الفقرة وتحت البديل الذي ينطبق عليك علما ان الاجابة تستخدم لاغراض البحث العلمي ولا يطلع عليها احد. وتقصد الباحثة بالاتجاهات الوالدية هي (محصلة للأساليب السلوكية التي يتبعها الوالدان مع أبنائهم في اثناء تفاعلهم معهم في مواقف الحياة اليومية . وتشكل جزءا من عملية التنشئة الاجتماعية).

ملاحظة

يرجى تدوين المعلومات التالية قبل الاجابة عن فقرات المقياس.

١. اسم ابنك او ابنتك في الصف الخاص

٢.جنس التلميذ:ذكر انثى

٣.الصف الذي فيه التلميذ (التلميذة) :

مثل توضيحي على كيفية الاجابة على الفقرات:

ت	الفقرات	تنطبق عليّ دائما	تنطبق عليّ كثيرا	تنطبق عليّ احيانا	تنطبق عليّ احيانا	لا تنطبق علي
١	**اشجع ابني (ابنتي) على النوم مبكرا**					
٢	**اترك ابني (ابنتي) حرا يعمل ما يشاء ويلعب حين يشاء**					
٣	**انبه ابني (ابنتي) ان لا يتدخل في الامور التي لا تخصه**					

ولكم فائق الشكر والاحترام لتعاونكم معنا

الباحثة

ت	الفقرات	تنطبق علي دائما	تنطبق عليّ كثيرا	تنطبق عليّ احيانا	تنطبق عليّ قليلا	لاتنطبق عليّ اطلاقا
١.	اشجع ابني (ابنتي) على النوم مبكراً					
٢.	اترك ابني (ابنتي) حرا يعمل ما يشاء ويلعب حين يشاء					
٣.	اجد ان تصرف ابني (ابنتي) في بعض المواقف عدوانيا					
٤.	اسمح لابني (لابنتي) ان يشارك في تحديد ما يلزمه من مصروف					
٥.	اوجه ابني (ابنتي) بضرورة تناول الطعام مع افراد الاسرة					
٦.	اترك لابني (لابنتي) الفرصة لتحديد نوع التعليم والمهنة التي تناسبه لضمان نجاح مستقبله.					
٧.	امنح ابني (ابنتي) الفرصة لابداء رأيه الخاص					
٨.	اتفهم ابني(ابنتي) عندما يكون متضايقا					
٩.	البّي طلبات ابني (ابنتي) اذا الح في طلبها					
١٠.	يحتل ابني (ابنتي) في الصف الخاص مكانة خاصة عندي تختلف عن مكان اخوته الاعتياديين					
١١.	انبه ابني (ابنتي) ان لا يتدخل في الامور التي لا تخصه					
١٢.	اسمح لابني (لابنتي) بمناقشة اموره.					

ت	الفقرات	تنطبق علي دائما	تنطبق عليّ كثيرا	تنطبق عليّ احيانا	تنطبق عليّ قليلا	لاتنطبق عليّ اطلاقا
١٣.	اترك ابني (ابنتي) يقوم بشراء ما يحتاجه حتى وان كانت غالية الثمن					
١٤.	انصح ابني (ابنتي) بضرورة التعاون مع اخوته					
١٥.	يشغل بالي عودة ابني (ابنتي) متأخرا الى البيت					
١٦.	اهمل ابني (ابنتي) عنما يستخدم البكاء كوسيلة للحصول على ما يريد.					
١٧.	اشجع ابني (ابنتي) على ممارسة الرياضة في بعض الاوقات					
١٨.	اترك ابني (ابنتي) دون ان حاسبه اذا علمت انه يكذب على الاخرين					
١٩.	احث ابني (ابنتي) لاداء واجباته المدرسية.					
٢٠.	ارفض ان يشارك ابني (ابنتي) في الرحلات المدرسية					
٢١.	اسمح لابني (ابنتي) ممارسة هوايته الخاصة					
٢٢.	اكافئ ابني (ابنتي) عندما يقوم بعمل مفيد (مقبول)					
٢٣.	ارفض مشاهدة ابني (ابنتي) لبرامج التلفزيون					
٢٤.	اعاقب ابني (ابنتي) عند مخالفته قواعد السلوك الاجتماعي.					
٢٥.	اتابع مواضبة ابني (ابنتي) على دوامه في المدرسة					

ت	الفقرات	تنطبق علي دائما	تنطبق عليّ كثيرا	تنطبق عليّ احيانا	تنطبق عليّ قليلا	لاتنطبق عليّ اطلاقا
٢٦.	اهتم بابني (ابنتي) عند اصابته ببعض الامراض					
٢٧.	انصح ابني (ابنتي) ان لا يأخذ ممتلكات الاخرين دون علمهم					
٢٨.	اوبخ ابني (ابنتي) اذا لجأ للتهديد والصياح كوسيلة للحصول على ما يريد					
٢٩.	اسمح لابني (لابنتي) ان يرافقني لزيارة احد اصدقائي					
٣٠.	انصح ابني (ابنتي) ان لا يتشاجر مع الاخرين					
٣١.	احذر ابني (ابنتي) من اللعب بالكهرباء او النار او اي اشياء حادة اخرى					
٣٢.	اناقش ابني (ابنتي) في امر اختيار اصدقائه					
٣٣.	اسامح ابني (ابنتي) في الصف الخاص اكثر من اخوته					
٣٤.	اكافىء ابني (ابنتي) عندما يحرز اي نجاح					
٣٥.	انصح ابني (ابنتي) باحترام معلمته.					
٣٦.	اترك ابني (ابنتي) عندما يتحدث عن الشؤون الخاصة امام الضيوف.					
٣٧.	اثني على ابني (ابنتي) اذا قام بانجاز ما يكلف به					
٣٨.	اوبخ ابني (ابنتي) اذا قام بسرقة حاجة ما من البيت					
٣٩.	اسامح ابني (ابنتي) اذا علمت انه دعى زميله الى الدار دون ان يستأذن مني					
٤٠.	اتغاضى عن تصرف ابني (ابنتي) اذا لاحظت انه لا يراعي اداب المائدة					

ت	الفقرات	تنطبق علي دائما	تنطبق عليّ كثيرا	تنطبق عليّ احيانا	تنطبق عليّ قليلا	لاتنطبق عليّ اطلاقا
٤١.	اعوّد أبني (ابنتي) المحافظة على ممتلكاته.					
٤٢.	اقلق عندما يلعب ابني (ابنتي) خارج الدار					
٤٣.	احرص على ان ينام ابني (ابنتي) ويستيقظ في المواعيد المحددة					
٤٤.	اعوّد ابني (ابنتي) على الصراحة					
٤٥.	اساعد ابني (ابنتي) على عمل الواجبات المدرسية البيتية					
٤٦.	احث ابني (ابنتي) بالاعتماد على نفسه					

جامعة بغداد

كلية التربية للبنات

قسم العلوم التربوية والنفسية

ملحق رقم (٦)
(استبيان مفتوح)

اختي المعلمة

تروم الباحثة القيام بدراسة تستهدف التعرف على تصرفات التلاميذ في صفوف التربية الخاصة المقبولة وغير المقبولة ، وبما انك تملكين الخبرة في العملية التعليمية فاننا نضع بين يديك سؤالا مفتوحا نرجو منك الاجابة عنه بكل دقة وصراحة علما ان المعلومات لا يطلع عليها سوى الباحثة ، ولا تستخدم الا لاغراض البحث العلمي فقط.

وتقبلي فائق الشكر والتقدير..

س/ما هي التصرفات المقبولة وغير المقبولة؟

التصرفات المقبولة	التصرفات غير المقبولة
١.	٦.
٢.	٧.
٣.	٨.
٤.	٩.
٥.	١٠.

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق رقم (٧)

جامعة بغداد

كلية التربية للبنات/ قسم العلوم التربوية والنفسية

دراسات عليا/ماجستير

الى/

الاستاذ.....المحترم

م/فحص فقرات مقياس التوافق السلوكي

الصورة الاولية

تحية طيبة..

تروم الباحثة القيام بالدراسة الموسومة بـ (بالاتجاهات الوالدية وعلاقتها بالتوافق السلوكي لدى تلاميذ صفوف التربية الخاصة بعمر (٦-٩) سنوات. وقد تم جمع فقرات لبناء هذا المقياس من خلال الاطلاع على الادبيات السابقة كما ان الباحثة الحالية قامت بمراجعة واجراء بعض التعديلات اللازمة بما يتلاءم وتحقيق اهداف دراستها.

ولكونك من اهل الخبرة والاختصاص المشهود لهم في هذا المجال تتقدم الباحثة بصورة المقياس الاولية راجية تفضلك بابداء الرأي حول مدى صلاحية استخدامه مع افراد هذه الفئة من

التلاميذ وذلك من خلال وضع علامة (✔) في الحقل المناسب امام كل فقرة اذا كانت صالحة او غير صالحة او بحاجة الى تعديل مع ذكر التعديل المقترح ان امكن.

علما ان الباحثة تقصد بالتوافق السلوكي (قدرة الفرد على الاستجابة المناسبة والمقبولة لمثيرات البيئة ومواجهة العقبات والمشكلات والتغلب عليها واشباع حاجاته بطرق مناسبة لتحقيق التوازن النفسي والاجتماعي).

وستكون التقديرات على فقرات المقياس من قبل المعلمات على وفق سلم متدرج (دائما ، كثيرا ، احيانا ، قليلا ، لا تنطبق عليه).

مع فائق الشكر والتقدير

الباحثة

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	قابلة للتعديل
١	يخجل عندما يتحدث مع المعلمة			
٢	يغار من الاخرين			
٣	يعتمد على نفسه في اداء الواجبات المدرسية			
٤	يخالف النظام في المدرسة			
٥	يتعاون مع زملائه في الصف			
٦	يغضب لابسط الاسباب			
٧	يكون صداقات بسهولة في المدرسة			
٨	يؤذي الاخرين			
٩	يشارك زملاءه في الالعاب والانشطة المدرسية			
١٠	يثابر على اكمال واجبهم ضمن الوقت المحدد			
١١	يهتم بتحضير الواجبات المدرسية			
١٢	يأتي متأخرا الى المدرسة			
١٣	يصعب عليه فهم المواد المدرسية			
١٤	يقحم نفسه عندما يحدث شجار			
١٥	يتغيب عن المدرسة بدون عذر			
١٦	يزعجه البقاء في المدرسة لمدة طويلة			
١٧	يشارك في حل التمارين على السبورة			
١٨	يطلب من المعلم اعادة شرح الدرس عندما لا يفهمه			
١٩	يحب التحدث مع المعلم خارج الصف			
٢٠	يتجنب الاختلاط مع التلاميذ والتحدث معهم			
٢١	يعتمد على نفسه في المهمات المطلوبة منه			
٢٢	يلعب مع التلاميذ الاكبر سنا منه			
٢٣	يحافظ على هدوئه عند الانصراف خارج المدرسة			

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	قابلة للتعديل
٢٤	يقوم باتلاف ممتلكات زملائه			
٢٥	يهتم بنظافة جسمه وهندامه			
٢٦	يتردد في طرح الاسئلة على المعلم			
٢٧	يعتني بنظافة كتبه وحاجياته الشخصية.			
٢٨	يلتزم بالتعليمات التي يوجهها المعلم			
٢٩	يصل الى المدرسة قبل بدء الدوام			
٣٠	يشاكس المعلمين بالفاظ غير لائقة			
٣١	يخجل عندما توجه له الاسئلة من قبل زملائه			
٣٢	ينسجم مع زملائه اثناء القيام بعمل مشترك			
٣٣	يخاف عندما يسأله المعلم			
٣٤	يثرثر اثناء الدرس			
٣٥	يثير الفوضى اذا خرج المعلم من الصف			
٣٦	يتزعم اقرانه في الصف لإثارة الضوضاء			
٣٧	يلعب مع اقرانه من الجيران			
٣٨	يخجل كلما يحاوره اقرانه			
٣٩	يساعد اقرانه عندما يحتاجونه			
٤٠	يخاف من مراقب الصف			
٤١	يتعدى على اقرانه ويشكوهم الى المعلم			
٤٢	يتجنب التلاميذ المشاكسين			
٤٣	يشتم او يستخدم الفاظ نابية			
٤٤	يضايق الطلبة الاخرين ويزعجهم			
٤٥	يخاف التحدث امام الطلبة داخل الصف			
٤٦	ينقل الواجبات المدرسية من زملائه			
٤٧	يكتب على مقاعد وجدران المدرسة			
٤٨	يسعده قضاء اوقات الفراغ مع اصدقائه			

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	قابلة للتعديل
٤٩	ينسجم مع الغرباء بسهولة			
٥٠	يكذب ليتخلص من العقاب			
٥١	يعتذر الى الاخرين عندما يخطأ			
٥٢	يستأذن عندما يستخدم ممتلكات الاخرين			
٥٣	يشارك زملاءه اذا قرروا زيارة احد الاماكن			
٥٤	يتعرض للمشاكل عندما يشارك زملاءه الانشطة المدرسية			
٥٥	يتحمل مسؤولية ما يقوم به من اعمال			
٥٦	يطلب مساعدة اصدقائه عندما يحتاج اليه			
٥٧	يظهر عليه الاحباط بسرعة			
٥٨	يتصف بالهدوء والاتزان			
٥٩	يثير المشاكل داخل المدرسة			
٦٠	يسامح اقرانه عندما يتشاجرون معه			
٦١	يتهرب من الصف باعذار مختلفة			
٦٢	يأخذ حاجات اقرانه بالقوة			
٦٣	يتحدث لزملاءه الجدد عندما يقابلهم			
٦٤	يشترك مع عدد من التلاميذ للقيام بتصرفات غير لائقة.			
٦٥	يجادل ويتطاول على الاخرين			

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق رقم (٨)

جامعة بغداد
كلية التربية للبنات/قسم العلوم التربوية والنفسية
الدراسات العليا/ماجستير

عزيزتي المعلمة المحترمة..

م/مقياس التوافق السلوكي
بصورته النهائية

تحية طيبة..

تقوم الباحثة باجراء دراسة للتعرف على التوافق السلوكي لدى تلاميذ صفوف التربية الخاصة. بما انك الاقرب للتلاميذ والاكثر دراية بسلوكهم داخل الصف وفي ساحة المدرسة واكثر دقة في ملاحظة المظاهر السلوكية الجيدة وغير الجيدة.

بين يديك قائمة ببعض الانماط السلوكية المقبولة وغير المقبولة . يرجى منك المساعدة في التعرف على التلاميذ الذين يظهرون مثل هذه الانماط وذلك بالاستعانة بالقائمة المرفقة.

الرجاء. قراءة كل فقرة وتحديد ما اذا كانت تنطبق على التلميذ (التلميذة) ام لا ، وذلك بوضع (✔) امام الفقرة وتحت البديل المناسب لسلوكه.

وان المقصود بالتوافق السلوكي (قدرة الفرد على الاستجابة المناسبة والمقبولة لمثيرات البيئة ومواجهة العقوبات والمشكلات والتغلب عليها واشباع حاجاته بطرق مناسبة لتحقيق التوازن النفسي والاجتماعي).

الرجاء تقويم كل تلميذ (تلميذة) في الصف وحده علما ان البيانات التي ستقدمينها تستخدم لاغراض البحث العلمي فقط . وسيتم المحافظة على سريتها تماما.

شاكرين تعاونكم معنا...

الباحثة

ت	الفقرات	دائما	كثيرا	احيانا	قليلا	لا تنطبق عليه ابدا
١.	يغار من الاخرين					
٢.	يخالف النظام في المدرسة					
٣.	يتعاون مع زملاءه في الصف					
٤.	يغضب لابسط الأسباب					
٥.	يكون صداقات بسهولة في المدرسة					
٦.	يشارك زملاءه في الالعاب والانشطة المدرسية					
٧.	يأتي متأخرا الى المدرسة					
٨.	يقحم نفسه عندما يحدث شجار					
٩.	يتغيب عن المدرسة بدون عذر					
١٠.	يزعجه البقاء في المدرسة لمدة طويلة					
١١.	يحب التحدث مع المعلم خارج الصف					
١٢.	يتجنب الاختلاط مع التلاميذ والتحدث معهم					
١٣.	يقوم باتلاف ممتلكات زملائه					
١٤.	يتردد في طرح الاسئلة على المعلم					
١٥.	يشاكس المعلمين بالفاظ غير لائقة					
١٦.	ينسجم مع زملاءه اثناء القيام بعمل مشترك					
١٧.	يخاف عندما يسأله المعلم					
١٨.	يثرثر اثناء الدرس					
١٩.	يثير الفوضى اذا خرج المعلم من الصف					
٢٠.	يتزعم اقرانه في الصف لاثارة الضوضاء					
٢١.	يخجل كلما يحاوره اقرانه					
٢٢.	يساعد اقرانه عندما يحتاجونه					
٢٣.	يتعدى على اقرانه ويشكوهم الى المعلم					

ت	الفقرات	دائما	كثيرا	احيانا	قليلا	لاتنطبق عليه ابدا
٢٤.	يضايق الطلبة الاخرين ويزعجهم					
٢٥.	يخاف التحدث امام الطلبة داخل الصف					
٢٦.	يكتب على مقاعد وجدران المدرسة					
٢٧.	يسعده قضاء اوقات الفراغ مع اصدقائه					
٢٨.	ينسجم مع الغرباء بسهولة					
٢٩.	يكذب ليتخلص من العقاب					
٣٠.	يعتذر الى الاخرين عندما يخطأ					
٣١.	يشارك زملاءه اذا قرروا زيارة احد الاماكن					
٣٢.	يتعرض لمشاكل عندما يشارك زملاءه الانشطة المدرسية					
٣٣.	يتحمل مسؤولية ما يقوم به من اعمال					
٣٤.	يطلب مساعدة اصدقائه عندما يحتاج اليه					
٣٥.	يظهر عليه الاحباط بسرعة					
٣٦.	يثير المشاكل داخل المدرسة					
٣٧.	يتهرب من الصف باعذار مختلفة					
٣٨.	يأخذ حاجات اقرانه بالقوة					
٣٩.	يتحدث لزملائه الجدد عندما يقابلهم					
٤٠.	يشترك مع عدد من التلاميذ للقيام بتصرفات غير لائقة.					
٤١.	يجادل ويتطاول على الاخرين					

Abstract :

The problem of the research and its importance

Man has been created and supported by the adjustment and adaptation capabilities in his life. These capabilities make each person able to adjust with his environments data, therefore, we find that the behavior of man is formed according to the social situations subjecting to every where he is.

Family give the aid to the child in such different situations either as a practical behavior to practice him at the accept social behavior or as direct instruction ways and teaching him the different social criteria and roles.

The childhood phase was and still the focus of the social, psychological and Educational studies, where the Islamic studies in general and the educational ones in particular showed concern for the human self in its structure, assessment, origin and normal & disturbance behavior. The Educational aim behind that is to have generations with good behaviors as social commitment and Ethical one in order to have the ability of coexistence with others, others, then to achieve the integrity and rightness.

Stemming from above, we show the important role of the family in defining the child's behavior and personality trails such as Aggression, S Stubbornance, Reliance, and Independence. The paental attitudes play the main role in the process of social normalization showing the mutual relationship between parents and children that have the great role in the psychological development of the child.

If there was a familial atmosphere full of love, acceptance and reassurance, the child will grow best and will be able to adjust himself and the society living in it and vice versa.

Not the familial relations have the main role in shaping the persons' behavior and adjustment but, also the process of moving the child from the family environment to school one forcing him to hold the responsibility, depending on the self, and working with peers and colleagues and teachers cooperativly.

In addition to that, the teaching process need to have a person with mental abilities to prepare him for achieving success and because of the relationship between this process and mental abilities, there will be variation in the achievement level of the students. From here, there will be the problem that the students, parents and teachers suffuering from which called by the specialists as (learning show ance). The researchers found that problem was going back to the first genetic phase or to the environment and social position the child living in it where he was exposing to despising, insulting, failing and depression whether inside the house or in the school. Al these problems affecting his social and personal adjustment obrionsly and resulting psychological and social problems.

From the reading of previous studies, the researcher found some of the stress on that the parental attitudes have an effect on the adjustment of children

and the other stress on existing another factors effecting the adjustment of children such as the attitudes of teachers and peers raising the following question inside the mind of the researcher: Do the parental attitudes have any relation with the adjustment of the children in the classes of special education?

The importance of this research is laying in the importance of the role of family in general and the role of parents in particular in shaping and adjusting their children's personality, where the parental experiences practicing by the children during the childhood phase are some of the effects helping in building the psychological entity of the child. This importance links with the role of school in shaping the student with the good behavior and with suitable attitudes to play certain social roles helping him to cope with and to adjust with the group. So, the stability of the child in both of house and school will have a great impact on the feeling of the child with safety and then recognizing whether he can to adjust or not.

Therefore, it is very necessary to find out the positive and negative attitudes of parents and their relation with the adjustment of their children in the classes of special education because such group of the children need to have necessary attention and care to increase their achievement and adjustment level. Moreover, the present research help both of parents and teachers to recognize the suitable education methods helping the children to develop well to become good citizens with stable personality capable of holding the responsibility and perform their duty in building and developing their country.

- **the aims of the research:**

The present research aims at the following:

first: measuring the parental attitudes and the adjustment of the sample consisting the following steps:

1. measuring the attitudes of fathers to wards their children (males and female)
2. measuring the attitudes of mothers towards their children (males and females).
3. Measuring the adjustment of students (the sample) (males and female)

Second : making a comparison between males and females in both of parental attitudes and behavioral adjustment depending on sex variable (males and female) consisting the following steps:

1. making a comparsion between fathers and mothers attitudes towards their children (the sample) in the classes of special education.
2. Making a comparsion between parents attitudes depending on sex variable (males and females)
3. Making a comparsion between mothers attitudes depending on sex variable (males and females)

4. Making a comparsion between behavioral adjustment depending on sex variable (males and females)

Third : making a comparsion between parental attitudes and behavioral adjustment depending on class variable consisting of the following steps:

1. making a comparison between fathers attitudes adepending on class variable.
2. Making a comparison between mothers attitudes depending on class variable.
3. Making a comparison between behavioral adjustment depending on class variable.

Fourth : finding out the relationship between partial attitudes and behavioral adjustment of the students (males and females) in the special education classes consisting of the following steps:

1. finding out the relationship between parents attitudes and behavioral adjustment of the sample.
2. Finding out the relationship between parents attitudes and behavioral adjustment of the sample depending on sex variable (males and females).
3. Finding out the relationship between mothers attitudes and behavioral adjustment of the sample.
4. Finding out the relationship between mothers attitudes and behavioral adjustment of the sample depending on sex variable (males and females).

Fifth: making the relationship comparison between parental attitudes and behavioral adjustment of the males and females consisting of the following steps:

1. making acomparison between correlation factor of the parents attitudes and behavioral adjustment of the males and correlation factor of the partial attitudes and behavioral adjustment of the females.
2. Making acomparison between correlation factor of the mothers attitudes and behavioral adjustment of the males and correlation factor of mothers attitudes and behavioral adjustment of females.

Research tool:

The researcher built two measure, the first for the parental attitudes, consisting of (50)items for the father's picture and (46) item for the mother's one. The second for the behavioral adjustment, consisting of (41) items.

- the sample of the research:

the sample has been chosen from the students of special education classes in the primary school in Baghdad city consisting of (120) male and female students.

- statistical methods:

the following statistical methods have been used in the present research:

the t-test for two independed samples to make a comparison between the two different groups and then to have a characterized items, pearson correlation factor to calculate the validity by half segregation method; Spareman –Brown equation to correct the validity; Z-test to know the differences signification in the correlation factors between the two sample; and depending on the statistical fact to gain alpha –Crown pach factor for validity and analyzing the difference.

- **the result of the research:**

the results of the first aim (measuring the attitudes of parents towards their children in the special education classes).
Showed that the parental attitudes are positive highly, where the results of measuring the behavioral adjustment of the students of special education classes showed that they characterized by maladjustment.

As for the result of the second aim (making a comparison between the attitudes of parents towards their children (the whole sample) showed that there aren't any statistical significant odds in the attitudes of parents. While making acomparison between the attitudes of parents depending on sex variable, it had been shown that their attitudes towards the males are more positive than females significatly . the results of the comparison of the behavioral adjustment between males and females had been shown that there aren't any statistical significant odds at the level 5%.

The third aim (making acomparsion between the attitudes of parents depending on class, the results showed that there aren't any statistical significant odds, and the results of the comparison of behavioral adjustment between males and females had been shown that the odds weren't statistically significant.

The results of the fourth aim showed that the relationship between the attitudes of parents and behavioral adjustment of the whole sample, statistically significant at the level 5%, and the relationship between the attitudes of parents and behavioral adjustment of the males was statistically significant. As for the relationship between mother's attitudes and behavioral adjustment of the whole sample, the results weren't statistically significant. The results of the relationship between mothers' attitudes and the adjustment of their children (males and females) weren't statistically significant.

- the results of the fifth aim (making a comparison between the correlation factor for the parental attitudes and behavioral adjustment of their children (males and females) weren't statistically significant, and the results of the comparison between the correlation factor of the mothers' attitudes and behavioral adjustment of their children (males and females) weren't statistically significant.

In the light of these results , the researcher has submitted a number of suggestions and recommendations.

The parental Attitudes and their relation with the behavioral adjustment of the pupils of the special education classes

A Thesis

Submitted to the Council of the College Of Education For Women In University Of Baghdad In Partial Fulfillment For Master Degree Educational Psychology

BY

Sally Talip Alwan Al-Moula

Supervised by

Dr. Prof. Shakir Mubdir Jasim

1423 H **2003 A**